

بيان ختامي ناجح للتمرين العسكري العماني السعودي «تضامن 1»



■ جانب من البيان العسكري الختامي العماني السعودي «تضامن ١»

بالقوات البرية وفقا لخطط التمرين الموضوعية، حيث أظهرت مستويات عالية من الكفاءة والجاهزية القتالية، إلى جانب التنسيق والتكامل المشترك والتنفيذ الميداني الدقيق لخطط العمليات المشتركة. يأتي تنفيذ هذا التمرين في إطار الخطة التدريبية التي تنتهجها قيادة الجيش السلطاني العماني لإدامة المستوى العالي في الأداء والكفاءة التدريبية والقتالية لدى منتسبيها.

الرياض. العمانية: اختتمت أمس بالملكة العربية السعودية فعاليات التمرين العسكري العماني السعودي المشترك (تضامن ١/١) بمشاركة قوة من كتيبة ساحل عُمان بلواء المشاة ٢٣ بالجيش السلطاني العماني وقوة من الكتيبة الثانية باللواء ٢٠١ بالقوات البرية الملكية بالملكة العربية السعودية. ونفذ الجانبان البيان العملي للتمرين بميادين الرماية بالمنطقة الشمالية، حيث نفذ المشاركون العديد من المعامل العسكرية المشتركة في مساح عمليات مختلفة، وعددا من التطبيقات الميدانية للمهام الخاصة

«التفاصيل ص 2»

الدراسة «عن بعد» في 4 ولايات

المحافظات الشمالية على موعد مع المطر... اليوم

بسرعات تتراوح بين ٢٨ و٦٤ كم/ساعة، مع ارتفاع في موج البحر يصل إلى مترين ونصف المتر وانخفاض في الرؤية الأفقية أثناء هطول الأمطار الرعدية.

وأعلنت وزارة التربية والتعليم عن تحويل الدراسة عن بُعد في جميع المدارس الحكومية والخاصة للفترة الصباحية اليوم الخميس، في ولايتي الخابورة والسويق بمحافظة شمال الباطنة وولايتي بركاء والصنعة بمحافظة جنوب الباطنة.

«عق»: تتأثر أجواء سلطنة عمان بسحب ماطرة مصاحبة لأخدود من منخفض جوي. ووفقا لتحاليل المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة من المتوقع هطول أمطار رعدية متفاوتة الغزارة اليوم على المناطق الساحلية من محافظات شمال وجنوب الباطنة ومسقط، كميات من الأمطار تتراوح ما بين ١٥ إلى ٣٥ ملم، قد تؤدي إلى جريان الأودية والشعاب.

وأصدرت هيئة الطيران المدني تنبيها بغزارة الأمطار المتوقعة، أشار إلى أن الأمطار قد تمتد لتشمل محافظات الداخلية وشمال وجنوب الشرقية بكميات تتراوح بين ١٥ إلى ١٥ ملم. ويصاحب الأخدود هبوب رياح نشطة

«التفاصيل ص 3»

مراسيم سلطانية تصدق على اتفاقيات بين عُمان وسورينام وأوغندا وسيشل

بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة جمهورية سيشل. نحن هيثم بن طارق -سلطان عُمان، بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى اتفاقية الخدمات الجوية بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة جمهورية سورينام، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: التصديق على الاتفاقية المشار إليها، وفقا للصيغة المرفقة. المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره. صدر في: ٢٣ من جمادى الآخرة سنة ١٤٤٦هـ، الموافق: ٢٥ من ديسمبر سنة ٢٠٢٤م.

مرسوم سلطاني رقم (٢٠٢٤/ ٦٩) بالتصديق على اتفاقية الخدمات الجوية بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة جمهورية أوغندا، نحن هيثم بن طارق -سلطان عُمان، بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى

ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: التصديق على الاتفاقية المشار إليها، وفقا للصيغة المرفقة. المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره. صدر في: ٢٣ من جمادى الآخرة سنة ١٤٤٦هـ، الموافق: ٢٥ من ديسمبر سنة ٢٠٢٤م.

مرسوم سلطاني رقم (٢٠٢٤/ ٦٨) بالتصديق على اتفاقية الخدمات الجوية بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة جمهورية أوغندا، نحن هيثم بن طارق -سلطان عُمان، بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى

ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: التصديق على الاتفاقية المشار إليها، وفقا للصيغة المرفقة. المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره. صدر في: ٢٣ من جمادى الآخرة سنة ١٤٤٦هـ، الموافق: ٢٥ من ديسمبر سنة ٢٠٢٤م.

مرسوم سلطاني رقم (٢٠٢٤/ ٦٨) بالتصديق على اتفاقية الخدمات الجوية بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة جمهورية أوغندا، نحن هيثم بن طارق -سلطان عُمان، بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى

العمانية: أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- أمس ثلاثة مراسيم سلطانية سامية، فيما يأتي نصوصها:

مرسوم سلطاني رقم (٦٧ / ٢٠٢٤) بالتصديق على اتفاقية الخدمات الجوية بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة جمهورية سورينام. نحن هيثم بن طارق -سلطان عُمان، بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى اتفاقية الخدمات الجوية بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة جمهورية سورينام، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت:

حملة اعتقالات في الضفة وتنكيل بالمعتقلين في مخيم الأمعري

شروط إسرائيلية جديدة تعرقل اتفاق وقف إطلاق النار



■ طفلة نازحة من شمال قطاع غزة إلى جنوبه تنظر من أشلاء خيمة إلى مستقبل محفوف بالموت. «أ.ف.ب»

عواصم. «وكالات»: أعلنت حركة المقاومة الفلسطينية حماس أمس بأن «شروطا جديدة، وضعتها إسرائيل أدت إلى تأجيل التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، لكنها وصفت المفاوضات المتواصلة في الدوحة بأنها «جديدة».

وقالت في بيان: «إن الاحتلال وضع قضايا وشروطا جديدة تتعلق بالانسحاب ووقف إطلاق النار والأسرى وعودة النازحين، مما أجّل التوصل للاتفاق الذي كان متاحا»، وأضافت إن «مفاوضات وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى تسير في الدوحة بالوساطة القطرية والمصرية بشكل جدي، وقد أبدت الحركة المسؤولية والمرونة».

فتح باب التصويت المجتمعي لاختيار الهوية البصرية الترويجية لسلطنة عُمان

www.omandaily.om

لماذا هذه اكملة

بعد ١٢ شهرا من البحث المكثف، تهدف اكملة لتعزيز قصة سلطنة عُمان من خلال هوية مستوحاة من عناصر تصميم متنوعة ومبتكرة.

ما هي اكملة؟

حملة وطنية لاختيار الهوية البصرية الترويجية لسلطنة عُمان، وهي ضمن استراتيجية طويلة تهدف لعرض قصة سلطنة عُمان الملهمة للعالم.

التصويت على الهوية البصرية الترويجية

اختار شعار المفضل من بين خيارات المتاحة

٣

قم بزيارة الموقع الإلكتروني omanbrand.om

١

اضغط على كلمة «تصويت»

٤

أدخل بياناتك

٢

آلية التصويت

صوت الآن



omanbrand.om
www.omandaily.om

الخطوة القادمة >>

الهوية الفائزة ستصبح الهوية البصرية الترويجية لسلطنة عُمان

الإعلان عن الهوية الفائزة في أوائل عام ٢٠٢٥

استمتع بخصوصيات على تذاكر فوكس سينما

مع حساب الرفعة للخدمات المصرفية الحصرية

تفضل بزيارة أقرب فرع اليوم

الاعمال المصرفية الحصرية
PRIVILEGE BANKING

www.bankdhofar.com

bankdhofar

امسح للمزيد

Al Rifaa

تطبيق الشروط والأحكام

وفد تركي يزور مركز الأمن البحري والكلية العسكرية التقنية



الاطلاع على مرافق المركز

العمانية: زار أمس البروفيسور إرهان أفيونجو، رئيس جامعة الدفاع الوطني بجمهورية تركيا والوفد المرافق له مركز الأمن البحري. وكان في استقبالهم لدى وصولهم مقر المعهد الركن بحري عادل بن حمود البوسعيد، رئيس مركز الأمن البحري. وخلال الزيارة استمع رئيس جامعة الدفاع الوطني بجمهورية تركيا والوفد المرافق له إلى إيجاز عن أدوار مركز الأمن البحري وجهوده المعنية بالمحافظة على أمن وسلامة البيئة والملاحة في المناطق البحرية لسلطنة عُمان، واطلعوا على مرافق المركز وما زود به من تقنيات وأنظمة تلبية واجباته الوطنية. كما قام البروفيسور إرهان أفيونجو، رئيس جامعة الدفاع الوطني بجمهورية تركيا والوفد المرافق له بزيارة إلى الكلية العسكرية التقنية. وكان في استقبالهم لدى وصولهم مقر الكلية عميد الكلية العسكرية التقنية بالإذابة. وخلال الزيارة استمع البروفيسور إرهان أفيونجو، رئيس جامعة الدفاع الوطني بجمهورية تركيا والوفد المرافق له إلى إيجاز عن الكلية العسكرية التقنية ورسالتها التعليمية وما زودت به من وسائل تعليمية.

السيد شهاب يستقبل سفيرة الأردن



السيد شهاب بن طارق خلال استقباله سفيرة الأردن لدى سلطنة عُمان

العمانية: استقبل صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع أمس بمكتبه بمعسكر المرتفعة سعادة ثروة حمد النعيمات سفيرة المملكة الأردنية الهاشمية المعتمدة لدى سلطنة عُمان. وقد رحّب صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع بسعادة السفيرة، وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين، إلى جانب تبادل وجهات النظر ومناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

ختام التمرين العسكري العماني السعودي «تضامن-1»



جانب من تنفيذ المعاضل العسكرية المشتركة في إطار التمرين «تضامن ١»

العمانية: أختتمت أمس بالمملكة العربية السعودية فعاليات التمرين العسكري العماني السعودي المشترك (تضامن ١/١) بمشاركة قوة من كتيبة ساحل عمان بلواء المشاة ٢٣ بالجيش السلطاني العماني، وقوة من الكتيبة الثانية باللواء ٢٠ بالقوات البرية الملكية بالمملكة العربية السعودية. وقد نفذ الجانبان البيان العملي للتمرين بميادين الرماية بالمنطقة الشمالية برعاية سعادة اللواء الركن خالد بن عبدالله الجهني قائد المنطقة الشمالية بالقوات البرية الملكية السعودية، نفذ خلا له المشاركون العديد من المعاضل العسكرية المشتركة في مسارح العمليات وعدداً من التطبيقات الميدانية للمهام الخاصة بالقوات البرية وفقاً لخطط التمرين الموضوعية، حيث أظهرت مستويات عالية من الكفاءة والجاهزية القتالية، إلى جانب التنسيق والتكامل المشترك والتنفيذ الميداني الدقيق لخطط العمليات المشتركة. ويأتي تنفيذ هذا التمرين في إطار الخطة التدريبية التي تنتهجها قيادة الجيش السلطاني العماني لإدامة المستوي العالي في الأداء والكفاءة التدريبية والقتالية لدى منتسبي الجيش السلطاني العماني، وذلك ضمن البرامج التدريبية السنوية التي يتم تنفيذها مع الدول الشقيقة والصديقة لتحقيق الأهداف التدريبية والوطنية المتوخاة. حضر البيان العملي للتمرين العميد الركن أحمد بن حميد البعقوبي قائد لواء المشاة ٢٣ بالجيش السلطاني العماني، والعميد الركن راشد بن سالم البلوشي الملحق العسكري بسفارة سلطنة عمان بالرياض، وعدد من كبار الضباط والضباط بالقوات البرية الملكية بالمملكة العربية السعودية، وعدد من منتسبي القوات البرية الملكية السعودية.



التعاون المشترك بين القوات البرية الملكية السعودية والجيش السلطاني العماني في تنفيذ التمرين

mine
مهرجان
الماس

اكتشف الأناقة الأبدية

مهرجان مجوهرات الألماس المذهلة، تعرض تجربة التألق الأبدية! من التصميم الرائعة إلى قلوبكم، كل قطعة صنعت من الماس معتمد ومصدر بمسؤولية لتجعل لحظاتكم المميزة ساحرة

100% قيمة عند استبدال الألماس

قسمة هدايا مجانية

قسمة نقدية مجانية بقيمة ١٠ ريال عماني على كل عملية شراء بقيمة ٣٠٠ ريال عماني من الألماس والاحجار الكريمة

العرض ساري حتى 4 يناير 2025

ملبار
ذهب و ألماس

NATURAL DIAMONDS
Natural Diamond Council

تسهم في تعزيز مكانتها على المستوى العالمي

اليوم.. بدء التصويت لاختيار الهوية الترويجية لسلطنة عُمان

تبدأ اليوم الخميس حملة التصويت لاختيار الهوية الوطنية الترويجية لسلطنة عُمان وحتى يوم الأحد ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٤، حيث يمكن للمواطنين العُمانيين والمقيمين في سلطنة عُمان زيارة الموقع الإلكتروني الرسمي للهوية الوطنية لسلطنة عُمان www.omanbrand.om والتصويت على الهوية البصرية المفضلة لهم من بين ثلاث هويات مطروحة وبعد هذا التصويت جزءاً من سلسلة من مراحل المشاركة المجتمعية التي تهدف إلى تعزيز الهوية الوطنية ضمن مشروع تطوير الهوية الترويجية الوطنية. سيتم تسجيل بياناتهم الشخصية واختيار الشعار الذي يروونه الأنسب والأكثر تعبيراً عن القصة الأصلية لسلطنة عمان. تم اختيار هذه الشعارات بعد سلسلة من مبادرات الشراكة المجتمعية التي أجريت في مختلف أنحاء سلطنة عمان ضمن مشروع تطوير الهوية الوطنية لسلطنة عمان. وفي حديثها عن الحملة، صرّحت المهندسة عائشة بنت محمد السيفية - مديرة مشروع الهوية الوطنية الترويجية لسلطنة عُمان، ونائبة



رئيس البرنامج الوطني لتنمية القطاع الخاص والتجارة الخارجية (نزدهر): «أدعوكم جميعاً، وأناشد كل عُماني ومقيم، للمشاركة الفاعلة في صناعة هويتنا الوطنية. صوتكم هو صوت عُمان، وهو الذي سيُشكل ملامح هويتنا التي نفاخر بها أمام العالم، كل صوت يمثل لبنة أساسية في بناء مستقبلنا الزاهر، بهذه المشاركة المجتمعية، سنظهر للعالم قصة عُمان الأصلية ووحدة شعبها.. وبعد التصويت، سيتم الإعلان عن الشعار الفائز للجمهور في أوائل عام ٢٠٢٥؛ وسيتم استخدامه لاحقاً كهوية بصرية لاستراتيجية الهوية الوطنية الترويجية لسلطنة عُمان بأكملها.

وقد جاء تطوير خيارات الهوية

تبدأ اليوم الخميس حملة التصويت لاختيار الهوية الوطنية الترويجية لسلطنة عُمان وحتى يوم الأحد ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٤، حيث يمكن للمواطنين العُمانيين والمقيمين في سلطنة عُمان زيارة الموقع الإلكتروني الرسمي للهوية الوطنية لسلطنة عُمان www.omanbrand.om والتصويت على الهوية البصرية المفضلة لهم من بين ثلاث هويات مطروحة وبعد هذا التصويت جزءاً من سلسلة من مراحل المشاركة المجتمعية التي تهدف إلى تعزيز الهوية الوطنية ضمن مشروع تطوير الهوية الترويجية الوطنية. سيتم تسجيل بياناتهم الشخصية واختيار الشعار الذي يروونه الأنسب والأكثر تعبيراً عن القصة الأصلية لسلطنة عمان. تم اختيار هذه الشعارات بعد سلسلة من مبادرات الشراكة المجتمعية التي أجريت في مختلف أنحاء سلطنة عمان ضمن مشروع تطوير الهوية الوطنية لسلطنة عمان. وفي حديثها عن الحملة، صرّحت المهندسة عائشة بنت محمد السيفية - مديرة مشروع الهوية الوطنية الترويجية لسلطنة عُمان، ونائبة

تبدأ اليوم الخميس حملة التصويت لاختيار الهوية الوطنية الترويجية لسلطنة عُمان وحتى يوم الأحد ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٤، حيث يمكن للمواطنين العُمانيين والمقيمين في سلطنة عُمان زيارة الموقع الإلكتروني الرسمي للهوية الوطنية لسلطنة عُمان www.omanbrand.om والتصويت على الهوية البصرية المفضلة لهم من بين ثلاث هويات مطروحة وبعد هذا التصويت جزءاً من سلسلة من مراحل المشاركة المجتمعية التي تهدف إلى تعزيز الهوية الوطنية ضمن مشروع تطوير الهوية الترويجية الوطنية. سيتم تسجيل بياناتهم الشخصية واختيار الشعار الذي يروونه الأنسب والأكثر تعبيراً عن القصة الأصلية لسلطنة عمان. تم اختيار هذه الشعارات بعد سلسلة من مبادرات الشراكة المجتمعية التي أجريت في مختلف أنحاء سلطنة عمان ضمن مشروع تطوير الهوية الوطنية لسلطنة عمان. وفي حديثها عن الحملة، صرّحت المهندسة عائشة بنت محمد السيفية - مديرة مشروع الهوية الوطنية الترويجية لسلطنة عُمان، ونائبة

وقد جاء تطوير خيارات الهوية

الدراسة عن بُعد في عدد من الولايات

أخدود ماطر يبدأ تأثيراته اليوم

إلى توخي الحيطه والحذر أثناء فترة التنبيه، والابتعاد عن مجاري الأودية، مع تجنب ارتياد البحر لضمان السلامة العامة. وقررت وزارة التربية والتعليم تحويل الدراسة عن بعد في جميع المدارس الحكومية والخاصة للفترة الصباحية اليوم الخميس في ولايتي الخابورة والسويق بمحافظة شمال الباطنة، وولايتي بركاء والمنصعة بمحافظة جنوب الباطنة نظراً للحالة الجوية المتوقعة.

بغزارة الأمطار المتوقعة، أشار إلى أن الأمطار قد تمتد لتشمل محافظات الداخلية وشمال وجنوب الشرقية بكميات تتراوح بين ٥ إلى ١٥ ملم. ويصاحب الأخدود هبوب رياح نشطة بسرعات تتراوح بين ٢٨ و٦٤ كم/ساعة، مع ارتفاع في موج البحر يصل إلى مترين ونصف المتر وانخفاض الرؤية الأفقية أثناء هطول الأمطار الرعدية. ودعمت الهيئة الوطنيين والمقيمين

«تلق»: تتأثر أجواء سلطنة عمان بسحب ماطرة مصاحبة لأخدود من منخفض جوي، ووفقاً لتحاليل المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة من المتوقع هطول أمطار رعدية متفاوتة الغزارة اليوم على المناطق الساحلية من محافظات شمال وجنوب الباطنة ومسقط، بكميات من الأمطار تتراوح بين ١٥ إلى ٣٥ ملم، قد يؤدي إلى جريان الأودية والشعاب. وأصدرت هيئة الطيران المدني تنبيهها

إنشاء ميدان في نزوى وتنفيذ طرق

محافظة الداخلية توقع اتفاقيات

لمشروعات تنموية بـ 14.5 مليون ريال



.. واتفاقية إنشاء ميدان الداخلية



توقيع اتفاقية تنفيذ طرق بولاية بدبد

نزوى - أحمد الكندي

الإدارة لبلديات محافظة الداخلية لعامي ٢٠٢٦/٢٠٢٥م واتفاقية صيانة أعطال أعمدة الإنارة المتأثرة بأعطال كوابل الإنارة وحوادث السير والأنواء المناخية بمحافظة الداخلية لعامي ٢٠٢٦/٢٠٢٥م، واتفاقية تطوير البنية الأساسية للتقنية لتعزيز استمرارية الأعمال لتوريد برنامج الدعم الفني لإدارة نظم معلومات واتفاقية أعمال النظافة العامة لمبنى مكتب محافظ الداخلية ومكاتب الولاة بمحافظة الداخلية. وقال سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري محافظ الداخلية، التوقيع على اتفاقيات المشروعات التنموية والخدمية يأتي ضمن سعي المحافظة لتنويعها في مختلف المجالات؛ إذ تواكب هذه تطورات التنمية المستدامة وتسهم في تعزيز المحتوى المحلي وخلق فرص وظيفية ويعزز المؤشرات الاقتصادية والسياحية. وأضاف: نسعى إلى تحويل خطط المحافظة إلى واقع ملموس من خلال رفع نسب الإنجاز في المشروعات، وتشجيع استخدام المنتجات المحلية خلال مراحل التنفيذ ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتكون شريكا أساسياً في مسيرة التنمية.

أكشاك ومنطقة ألعاب للأطفال بمساحة تقارب ٢٠٠٠ متر مربع، وتوفير مقاعد جلوس تعمل بالطاقة الشمسية، ونوافير موزعة على طول المشروع، وتجهيز مناطق مخصصة لعربات الطعام، ويضم المشروع ١٠ مواقع استثمارية متنوعة و٥٠ عقد انتفاع في مختلف القطاعات، ما يعكس التوجه نحو تنويع الاقتصاد المحلي وتعزيز الأنشطة التجارية؛ ومن المتوقع أن تُنفذ الأعمال خلال عامين. كما تضمنت تنفيذ طرق داخلية بولايات بدبد والجبل الأخضر ومنح، واتفاقية تصميم وتنفيذ طرق بمخطط طوي النصف بولاية سمائل ومخطط السبح الأحمر بولاية بدبد بمبلغ قدره أربعة ملايين ومئتان وتسعة وخمسون ألفاً وثمانمائة وثلاثة وعشرون ريالاً عُمانياً، واتفاقيات تنفيذ طرق المخططات الصناعية بولاية بدبد (ثميد) وولاية إزكي (شافع) وولاية آدم (الحندلي) بمبلغ قدره تسعمائة وواحد وتسعون ألفاً ومائتين وخمسون ريالاً عُمانياً، واتفاقية الخدمات الاستشارية للتصميم والإشراف على ازدواجية طريق وادي غول والمنطقة التجارية بولاية الحمراء. كما تم التوقيع على اتفاقية تفعيل بوابة نزوى، واتفاقية توريد قطع غيار

وقعت محافظة الداخلية أمس حزمة من الاتفاقيات لتنفيذ مشروعات خدمية وتنموية متنوعة بولايات المحافظة وذلك في إطار جهود محافظة الداخلية لاستكمال منظومة مشروعات التنمية المتنوعة في كافة الولايات التسع وحرصها على تطوير الخدمات وتعزيز القطاع السياحي والاقتصادي تجاوزت قيمتها الإنشائية ١٤,٥ مليون ريال عماني، وقد وقع الاتفاقيات التي جرت بقاعة الشهباء بفندق إنتر سيتي نزوى سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري، محافظ الداخلية مع عدد من الشركات المحلية.

تضمنت الاتفاقيات مشروع إنشاء ميدان الداخلية بولاية نزوى، ويمتد المشروع على مساحة تصل إلى ١٤٥ ألف متر مربع، ويشمل إنشاء مسطحات خضراء مع مرمرات رياضية بطول ٤ كيلومترات للمشى، بالإضافة إلى مسار مخصص للدراجات الهوائية، وإنشاء جدار حماية خرساني بطول المشروع ومواقف للسيارات لمرئادي الميدان وإنشاء مرافق خدمية تشمل مصليين للرجال والنساء مع دورات المياه، ويحتوي المشروع على

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تنعى

مجموعة حمدان القابضة وكافة منتسبيها

المغفور له بإذن الله

الشيخ حمد بن حمود بن حمد الغافري

مؤسس ورئيس مجلس الإدارة

الذي وافته المنية

يوم الثلاثاء ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ الموافق ٢٤ ديسمبر ٢٠٢٤ م

نسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

للكشف المبكر عن الأمراض الوراثية

حزمة جديدة من الفحوصات لحديثي الولادة في سلطنة عمان

كتبت
عهدو الجبلانية

تتكرم وزارة الصحة إطلاق حزمة جديدة من الفحوصات التي تستهدف الأطفال حديثي الولادة بداية العام المقبل، استمرارا لجهودها في تعزيز الصحة العامة عبر برامج الفحص المبكر الشاملة. وسيتم البدء في البرنامج بمرحلته الأولى في محافظة مسقط، على أن يتم التوسع بعدها في باقي المحافظات ، بما فيها المؤسسات الصحية الخاصة؛ لتحسين جودة حياة الأطفال وخفض معدلات المراضة والوفيات. وسيتم إجراء مجموعة من الفحوصات للكشف عن الأمراض الوراثية والاستقلابية، لإجراء التدخل السريع وتوفير العلاج اللازم والوقاية من المضاعفات شديدة الخطورة، لتشمل ٢٦ مرضًا بالاعتماد على ٢٢ مؤشرًا كيميائيًا.

وقالت الدكتورة نادية بنت موسى الهاشمية، استشاري أول أمراض وراثية كيميائية بالمركز الوطني للصحة الوراثية: «تسعى سلطنة عمان إلى توسيع برنامج الفحص المبكر لحديثي الولادة، وهو برنامج وقائي وطني تشرف عليه وزارة الصحة، إضافة إلى الحزمة الحالية من الفحوصات، والتي تتضمن: الفحص الإكلينيكي لحديثي الولادة للكشف عن أي إعاقات أو تشوهات خلقية، وفحص السمع للكشف عن الإعاقات السمعية، وفحص قصور الغدة الدرقية، وهو من أوائل الفحوصات التي تم إدخالها ضمن الفحوصات الوطنية الدورية».

البرنامج العماني
لفحص حديثي الولادة



OMAN NEWBORN
SCREENING PROGRAM

عُمان

برنامج الفحص المبكر
لحديثي الولادة في
سلطنة عُمان



هدف البرنامج:
- توسيع حزمة الفحص المبكر للكشف عن الأمراض الوراثية والاستقلابية القابلة للعلاج، والوقاية من المضاعفات، وتحسين صحة الأطفال.

الفحوصات الحالية:
فحص قصور الغدة الدرقية: للكشف المبكر عن الاضطرابات.
فحص السمع: للكشف عن الإعاقات السمعية.
الفحص الإكلينيكي: للكشف عن الإعاقات والتشوهات.

أهم الأمراض التي سيتم فحصها:
فحص الفينيل كيتونوريا ، للكشف عن الاعاقات الدهنية.
فحص مرض بول القيقب، لمعرفة المشاكل العصبية.
فحص اضطرابات الأحماض العضوية لتحديد تراكم الأحماض الضارة في الجسم.
فحص اضطرابات أكسدة الأحماض الدهنية، التي تؤدي إلى نقص حاد في الطاقة، وتسبب نوبات انخفاض السكر في الدم.
فحص قصور الغدة الدرقية الخلقي لمنع التأخر في النمو والإعاقة الدهنية.
فحص فرط تنسج الكظر الخلقي، الذي يؤثر على التوازن الهرموني عند الأطفال.

آلية التنفيذ:
- جمع العينة من كعب القدم خلال اليوم الثاني أو الثالث بعد الولادة.
التحليل باستخدام تقنية الطيف الكتلي المزدوج.
- النتائج الإيجابية تتطلب فحوصات إضافية للتأكد، ليتم العلاج بسرعة تجنباً للمضاعفات.

تجهيز المختبر الوطني بأحدث التقنيات والفرق الطبية المتخصصة



د.نادية الهاشمية:
إجراءات وقائية وعلاجية للحد من مضاعفات مرضا 26

أشارت الدكتورة الهاشمية إلى أن القدرات البشرية والفنية في المختبرات الوطنية قد تطورت، ما يعزز قدرة تفعيل هذا البرنامج الوقائي المهم، وقد تم تجهيز المختبر الوطني بأحدث التقنيات، إلى جانب فرق طبية متخصصة لتتابع وتشخيص الحالات، ويتم التعاون بين المختبر المركزي لفحص حديثي الولادة في المركز الوطني للصحة الوراثية وقسم علم الكيمياء الحيوية بالمستشفى السلطاني وقسم علم الوراثة والكيمياء الحيوية بمستشفى جامعة السلطان قابوس لضمان متابعة الحالات المشكوك بها بسرعة وكفاءة.

أشارت الدكتورة نادية إلى أن سلطنة عمان اتخذت خطوات رائدة في مجال الوقاية الصحية، حيث حرصت على تنفيذ مجموعة من البرامج الوقائية الشاملة، ومن أبرزها برنامج التحصين الموسع للأطفال، الذي يهدف إلى وقاية الأطفال من الأمراض المعدية التي يمكن الوقاية منها باللقاحات، ما أسهم في خفض معدلات الأمراض والوفيات المرتبطة بها بشكل كبير.

كما أطلقت برنامج الفحص المبكر لقصور الغدة الدرقية عند حديثي الولادة، وهو إجراء وقائي يهدف إلى الكشف المبكر عن اضطرابات الغدة الدرقية التي قد تؤثر على النمو العقلي والجسدي للأطفال، ويسهم هذا الفحص في التدخل العلاجي المبكر، ما يضمن للأطفال المتأثرين حياة صحية ونموًا سليمًا، ويأتي برنامج الفحص المبكر عن الأمراض الأيضية وأمراض الغدد الصماء تكاملاً مع هذه الجهود.

وشددت الدكتورة الهاشمية على أهمية دور الأسر في نجاح البرنامج، من خلال الالتزام بإجراء الفحوصات في الوقت المناسب والاستجابة للفريق الطبي، لضمان أخذ المزيد من الفحوصات اللازمة والتعرف على الأمراض لتأمين مستقبل أفضل للأطفال.

«الوطنية للتربية والثقافة» تناقش إبراز دور سلطنة عمان في حماية التراث الثقافي



« تصوير : شمسة الحارثية »



وزارة التربية وممثلو الجهات والمؤسسات الوطنية خلال الاجتماع

العناية للتربية والثقافة والعلوم لتكون حلقة وصل بين سلطنة عُمان والمنظمات الدولية والإقليمية العاملة في مجالات التربية والثقافة والعلوم والاتصال والمعلومات، وتعزيز التعاون والشراكة مع هذه المنظمات الدولية من أجل تنفيذ البرامج والمبادرات التي تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ودعم الأولويات الوطنية.

وأشارت في كلمتها إلى الإنجازات التي حققتها اللجنة الوطنية والمشاريع النوعية الرائدة حسب المجالات الأربعة لعمل اللجنة، كتعزيز جهود سلطنة عُمان في حماية وصون مواقع التراث العالمي، والعمل على تسجيل خمسة مواقع للتراث الثقافي المادي، وتسجيل خمسة عشر عنصراً ثقافياً للتراث الثقافي المادي، وسبع شخصيات عُمانية وحدث تاريخي، وتسعة كراس بحثية في عدد من الجامعات العمانية الحكومية والخاصة، وثلاث مدن تعلم، إلى جانب استضافة العديد من المؤتمرات والبرامج والملتقيات الدولية، كان آخرها مؤتمر الأيسيسكو لوزراء التربية والتعليم أوائل أكتوبر الماضي. وأضافت: إن اللجنة الوطنية حققت خلال السنوات الماضية العديد من الإنجازات في المجالات المختلفة، إذ كان للشركات التي عقدتها مع هذه المنظمات أثر ملموس في تنفيذ العديد من البرامج والمبادرات التي تخدم أهداف التنمية المستدامة، خاصة تلك المتعلقة بتعزيز التعليم الشامل.

وأولويات الخطة الخمسية، وبناء شراكات وطنية وعالمية للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، وتحديث اختصاصات تقسيمات أمانة اللجنة لخصائصها بما يتوافق مع واقع العمل وذلك خلال الممارسات الوظيفية. ويتم ذلك عبر برامج مع موازنة ريادة، موازنة برامج اللجنة مع التوجهات الدولية، وتقديم الاستشارات الفنية للمؤسسات الوطنية، وبناء قدرات العاملين في أمانة اللجنة.

الوطنية، وبناء شراكات وطنية ودولية،
والسماحة في تدعيم الأفراد والمؤسسات
الوطنية، والدفع بالخبراء العمانيين
مشاركة في المحافل الدولية.

استعرض بدر بن سليمان الحارثي
مساعدة أمين اللجنة الوطنية المعنية في
ورقته نبذة عن الهدف الرابع من أهداف
التنمية المستدامة المعنية بالتعليم والتقدم
المحز في تحقيق هذا الهدف، كما عرض
أبرز أنشطة قطاعات أمانة اللجنة الوطنية
خلال الأعوام الماضية، إضافة إلى الجهود
الإعلامية المبذولة لإبراز الفعاليات
المنفذة لأنشطة قطاعات اللجنة الوطنية
المختلفة، كما أشار إلى دور اللجنة الوطنية
في الإعلان عن الوظائف الشاغرة في
القطاعات المعنية وذلك حسب الإجراءات
المنظمة، بعدها قام مدعوي القطاعات بأمانة
اللجنة بتقديم عروض مهام واختصاصات
كل قطاع، وأبرز الإنجازات والأنشطة التي
نفذت خلال الأعوام الماضية، والبرامج
التي تعمل عليها خلال الوقت الراهن.

وحماية التراث الثقافي، وتشجيع البحث العلمي والابتكار. متطلعين إلى استكمال العمل على تعزيز جودة التعليم، وضمان استدامته من خلال مبادرات مبتكرة تركز على التعلم الرقمي، وتطوير مهارات المستقبل، وربط المناهج الدراسية بسوق العمل، كما نسعى إلى توسيع مشاركتنا مع المنظمات الدولية لتبادل الخبرات، وتنفيذ مشاريع مشتركة تسهم في خدمة المجتمع المحلي والعالم.

من جانبه قال الدكتور محمود العبري:
إن اللجنة الوطنية المعنية للتربية
والثقافة والعلوم هي الجهة المسؤولة عن
تنسيق الأنشطة المتعلقة بالتربية والثقافة
والعلوم والاتصال في سلطنة عمان على
مستوى المنظمات الثلاث التي تتعامل
معهما وهي تعمل تحت إشراف وزارة التعليم
والتعليم، حيث تكمن رؤية اللجنة أن تكون
بيت خبرة ومرصداً حقيقياً لكل ما من
شأنه من خطط التنمية وتحقيق الأهداف
الوطنية مع الشركاء في مجالات التربية
والثقافة والعلوم والاتصال والمعلومات،
وتسعى اللجنة إلى إبراز الوجه الحضاري
والثقافي لسلطنة عمان دولياً والتعريف
بالمجهود التنموي في المنظمات وتعزيز
التعاون الأول معاً معها بما يحقق الأهداف
الوطنية لدرء سلطنة عمان ٢٠٤٠ وأهداف
التنمية المستدامة.

وأضاف: إن التوجهات الاستراتيجية تركز في المساهمة في تحقيق أولويات رؤية عمان ٢٠٤٠ المساهمة في تحقيق

كُتِبَ - يَلِي الحسنية

ناقشت أمانة اللجنة العلمية العمانية للتربية والثقافة والعلوم آية إبراز جهود سلطنة عُمان في مجالات التربية والثقافة والعلوم في المنظمات الدولية وحماية التراث الثقافي وأهمية تمثيلها في المؤتمرات العامة المتصلة بالمنظمات والمؤتمرات التربوية والثقافية والعلمية. بالإضافة إلى دراسة احتياجات المؤسسات والجهات الوطنية لأنشطة المنظمات الثلاث، وتعريف أعضاء الجمعية العمومية للجنة الوطنية بأبعاد المنظمات الثلاث وأسطحتها وإبداء الرأي حول أنسب الطرق للاستفادة مما تقدمه هذه المنظمات من برامج وأنشطة.

برئاسة معالي الدكتور محمد بن أحمد
النيشابة وزير التعليم، رئيسة
اللجنة الوطنية العامة للتربية والثقافة
والعلوم - بحضور صاحبة السمو السعيدة
الدكتورة منى بنت فهد آل سعيد مساعدة
رئيس جامعة السلطان قابوس للتعاون
الدولي، ومبعودي الدكتور عبدالله بن
خميس أبو سعدي وكيل وزارة التربية
والتعليم للتعليم، نائب رئيس اللجنة.

وأكدت معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم في كلمتها أنه تم تأسيس اللجنة الوطنية

برنامج تثقيفي بمخاطر المخدرات

كتب - خليفة الرواحي

كما سلت تيمور البلوشي الضوء على المبادرات
والخدمات المتخصصة للأهم المتأثرين من الإلزام،
من أسهم في نشر الأمل والهدوء بين المشاركين.
تخلل البرنامج التوعوي عرض مسرحي قدمه
أعضاء جماعة المسرح بالجامعة العربية المفتوحة
يعتاون «شيك الظلام» من إخراج عبدالسلام
السيابي، وأداء كل من محمد أيوب الصبيحي،
وعبدالسلام السيابي، وسعيد الجبيني، والجلندي
الشرجي.

تناول العرض قضايا اجتماعية مؤثرة بأسلوب درامي مشوق أثار إعجاب الحضور، حيث حظيت الفعالية بإشادة الحضور الذين أكدوا أهمية مثل هذه المبادرات في نشر الوعي وبناء مجتمع أكثر وعياً بالمخاطر المحيطة به، حيث يعدّ البرنامج إحدى مبادرات فريق «مضيئون» لنشر الوعي بخطورة المخدرات وتعزيز الوعي لدى الشباب، من خلال مبادرات تجمع بين الإبداع والالتزام بالتمثيلية المجتمعية.

كتب - خليفة الرواحي

نظم فريق «مضيئون» التابع لجمعية الرؤية الإيجابية ومؤسسة الجسر للأعمال الخيرية بمركز الشباب مسقط برنامجاً توعوياً تفاعلياً للتوعية من خطر المخدرات بعنوان «فكر قبل ما تختار».

بدأت الضعالية بتقديم نبذة تعريفية حول البرنامج التوعوي وأهدافه قدمته مآثر الفورية بأسلوب أضفى لسة مميزة من الحيوية والتفاعل للضعالية وأعلنت الحضور انطلاقاً حيوية.

وقدم وليد الوائلي جلسة ثرية تناولت أساليب مبتكرة لتوعية بمخاطر المخدرات وطرق الوقاية منها، مزوداً الحضور بعلومات حيوية، ومفيدة، كما أشرك الحضور في أنشطة تفاعلية ممتعة وهاذفة بإشراف أمواج العاصمية كزرت من خلال الانشطة على تعزيز الوعي الجماعي بطريقة ممتعة وتفاعلية.

ندوة عن أنماط الحياة الصحية بالعوابي



المعرض المصاحب للفعالية

العوابي - حارث البحري

صحتي ضاحي الخروصية اختصاصية أولى تثقيف،
بصني إلى التعرف بالحمله وينود التققيم من
خلال نقاط معينة لها والجهات المشاركة في هذه
الحمله، بعدها تحدث أحد الختصين من هيئة
الدفاع الوطني والإسفاف عن موضوع الحراق في
المنازل وأهمية وجود الطفايات، بعد ذلك سلط أحد
الختصين من شرطة عمان السلطانية الضوء حول
السلامة المورية في الطريق وأتباع الإرشادات، كما
شارك في الندوة الدكتور يوتريشين، حيث تحدث
عن قياس كتلة الجسم وأهميته معرفة الكتلة ونسبة
الأملاح والماء والدهون في الجسم، كما شارك في
الندوة مركز متخصص في طب العيون وذلك
من خلال نماذج قياسات للنظر، حيث كان تفاعل
المتصور كبيراً.

مت بجمعية المرأة العمانية بولاية العواحي في
ناظلة جنوب الباطنة ندوة بعنوان «أتمات الحياة
سحية»، ضمن الحملة الوطنية لتعزيز صحة الأم
طفل بجنوب الباطنة، وذلك برعاية الدكتورة
ابنت سيف الخميسية مسؤولة برامج صحة المرأة
سم صحة المرأة والعطف).

ولت الندوة أوراق عمل، حيث قدم الدكتور يعقوب يهي رئيس مركز العوابي الصحي ورقة عمل عن صحة المرأة والطفل وتطرق إلى موضوعات مختلفة بها الفحص قبل الزواج وسكري الحمل والأنيميا أهمية النشاط البدني والرضاعة الطبيعية وأهميةعيم الأطفال، كما تطرقت المثقفة الصحية عيدة

«التنمية الاجتماعية» تشارك في اجتماع عربي لمناقشة الأوضاع بفترة



وكيل وزارة التنمية الاجتماعية خلال مشاركته في الاجتماع

للأشخاص ذوي الإعاقة التي ستعقد في برلين خلال عام ٢٠٢٥م، ومناقشة الموضوعات الأخرى ذات الصلة بمجالات الأسرة والطفولة وكبار السن والسياسات الاجتماعية وغيرها.

واستعرضت أعمال الدورة جملة الأوضاع الإنسانية في غزة والدول الأخرى غير المستقرة مع أهمية تقديم المبادرات والمساعدات اللازمة، وأيضاً التحديات التنموية التي تشهدها المنطقة العربية، ودعم العمل الاجتماعي التنموي المشترك، وسبل مواكبة التغيرات، واستحداث المبادرات لتحقيق التطلعات التنموية المستدامة والرعاية الاجتماعية، وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، وبرامج الرعاية الخاصة بالفقولة والأسرة، إلى جانب استعراض البادرات الاجتماعية المتنوعة لعدد من الدول العربية.

«خدمات الشورى» تناقش قانوني الاتصالات والتنظيم العقاري



لجنة الخدمات والمرافق العامة بمجلس الشورى

الخدمة الشاملة ودورها في التحول الرقمي، والتراخيص، والأذونات المفروضة على المشغلين لخدمات الاتصالات، وأهمية تحديد الاختصاصات للجهات المنظمة لقطاع الاتصالات. كما ناقش الاجتماع بند التعديلات على أحكام مشروع القانون ومدى واقفيته مع القوانين النافذة ذات الصلة. شمل اللقاء أيضاً مناقشة بعض جوانب أحكام مشروع القانون المتعلقة بتقنية المعلومات، خاصة البيانات المفتوحة، الحوسبة السحابية، وتفتيات الدماء لاصطناعية، وضوابط العمل بها بما لا يوق التطوير والابتكار في هذا المجال.

من جانب آخر، استضافت اللجنة عدداً من المختصين بشركة أساس لمناقشة مشروع قانون التنظيم العقاري المحال من الحكومة.

وجرى استعراض المواد المتعلقة بالتطوير العقاري في مشروع القانون، وتم التطرق إلى التحديات التي يواجهها قطاع التطوير العقاري في سلطنة عمان، وبطعاً بدى قدرة مشروع القانون على التعامل مع هذه التحديات وتسهيل الإجراءات المتعلّقة بالتطوير العقاري.

تناول اللقاء آليات التعاون مع المشاريع العمرانية المتشعبة والمواد القانونية التي

ضمنها مشروع القانون لمعالجتها. كما تم
الحديث عن أهمية إنشاء محكمة مختصة
لفصل في النزاعات العقارية، وأهمية دور
الضمان في التطوير العقاري.

يهدف مشروع قانون التنظيم العقاري
إلى توفير بيئة شفافة في عمليات البيع
والإشراء، وضمان الحماية اللازمة
للمستثمرين والبائعين والمشتريين، كما
يسهم في رفع قدرات السوق العقاري
المحلي وتنشيط حركة البناء. كما يهدف
إلى تعزيز الاستثمار العقاري، وتنمية هذا
القطاع الواسع، وتحقيق شفافية قانونية
في تسديد الضرائب والتأجيل الرسوم العقارية.

افتتاح ساحة استعراض السيارات في صحار.. فبراير القادم

متابعة - خميس الخوالدي

حيث يعد المشروع فرصة لخلق فرص اقتصادية جديدة في المحافظة وسيسهم في جذب السياح وتنظيم فعاليات رياضية وترفيهية وإقامة برامج تدريبية للشباب لتعزيز مهارات القيادة الآمنة والحد من المخاطر المرتبطة بالسياسة الشهيرة إلى جانب تعزيز الوعي بالسلوكيات الخاطئة ونشر الوعي بين الشباب حول أهمية التصرفات الصحيحة أثناء قيادة المركبات وكيفية تجنب المخاطر وإيجاد فرص عمل جديدة حيث من المتوقع أن يوفر المشروع فرص عمل جديدة في مجالات التنظيم والإدارة والصيانة.

وأوضح النبهاني أن ساحة الاستعراض تعد واحدة من المشاريع المميزة التي تجمع بين الرياضة والترفيه للشباب من خلال توفير بيئة آمنة ومنظمة لعشاق رياضة الاستعراض بالمركبات، وتم العمل على تفاصيله منذ سنوات وذلك لتحويل شغف الشباب بهذه الرياضة إلى نشاط قانوني وآمن بعيداً عن المخاطر الناتجة عن الاستعراضات العشوائية في الطرق العامة ويعد خطوة مهمة نحو تنظيم رياضة الاستعراض بالمركبات وهو يعكس اهتمام الحكومة العمانية بتوفير بيئة رياضية آمنة للشباب وتحويل أنشطتهم إلى فعاليات قانونية تسهم في تقليل المخاطر وتحقيق الاستفادة، كما يشكل المشروع فرصة لتعزيز الثقافة الرياضية المحلية وتشجيع الشباب على ممارسة الرياضة بطريقة آمنة ومنظمة ومن خلال ساحة استعراض السيارات تسعى ولاية صحار إلى أن تكون وجهة رياضية جديدة تلبي اهتمامات الشباب وفي ذات الوقت تساهم بتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المحافظة.

أكد المهندس وليد بن ناصر النبهاني مدير دائرة المشاريع ببلدية شمال الباطنة أن مشروع ساحة استعراض السيارات بولاية صحار ستبدأ فعالياتها في فبراير القادم، وسيتم إدارة الساحة عبر التقسيمات الإدارية التابعة لمكتب محافظ شمال الباطنة بالتنسيق مع الجمعية العمانية للسيارات ما يضمن تنفيذ المشروع وفقاً للمعايير القانونية والرياضية، مشيراً إلى أن الساحة تتميز بطابع رياضي شبابي وستكون بمثابة وجهة جديدة لعشاق رياضة السيارات في سلطنة عمان كما ستستغل الساحة لتنظيم فعاليات جماهيرية أخرى تقام في الهواء الطلق ومن المتوقع أن يسهم المشروع بتعزيز النشاط الاقتصادي والسياحي في المحافظة وستكون بمثابة نقطة جذب محلية وإقليمية حيث ستشهد المحافظة تحولاً كبيراً من خلال هذه المنشأة الرياضية المتكاملة.

وأضاف النبهاني أن المشروع يهدف إلى تأطير السلوك الشبابي وتحويله إلى نشاط قانوني وآمن واستيعاب رغبات الشباب في رياضة الاستعراض بالمركبات وتحويل هذا الميول إلى نشاط قانوني يتم في مكان مخصص ما يساهم في تقليل الحوادث والمخاطر إضافة إلى تعزيز الثقافة الرياضية في المجتمع العماني مع التركيز على رياضة السيارات التي تحظى بشعبية كبيرة بين الشباب، كما سيعمل المشروع على مكافحة ظاهرة الاستعراضات غير القانونية والحد منها والتي تقام بشكل عشوائي في الشوارع العامة ما يشكل خطراً على السلامة العامة، وأبرز الأهداف هو تحفيز النشاط الاقتصادي والسياحي



■ جاهزية ساحة الاستعراض

منتدى يناقش التحول الأخضر و«رؤية عُمان 2040» بالرسناق

بن طالب الكبومي تناول خلالها الخيارات والخدمات التي يطرحها الذكاء الاصطناعي للمؤسسات التعليمية، واستعرض تجارب عالمية ناجحة في توظيف هذا التطور التقني لخدمة أنظمة التعليم، مع التركيز على أهمية وضع الأطر والقوانين والإجراءات التي تضمن تحقيق الفوائد الإيجابية من هذه التقنية الحديثة.

تبع ذلك جلسة حوارية حملت عنوان «الابتكار والتكنولوجيا: مساحات من أجل الاستدامة والابتكار الأخضر»، بمشاركة الدكتورة حنان اليوساقي من جامعة البحرين والدكتورة هدى الدابري من اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، وأدار الجلسة الدكتور هاشل الغافري من جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، وناقشت الجلسة عدداً من المحاور المهمة، منها المهارات البحثية الخضراء للشباب، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحوث العلمية، والابتكارات الرقمية العمانية، وبيئات التعلم الإلكتروني الذكية، مؤكدة على أهمية هذه القضايا في تحقيق أهداف الاستدامة والابتكار الأخضر.



■ جلسة حوارية ناقشت المهارات البحثية الخضراء وتطبيقات الذكاء الاصطناعي

الرسناق - سعيد السلمياني

نظمت كلية التربية بالرسناق فعاليات المنتدى الطلاي الثالث لطلبة كلية التربية بالرسناق بعنوان «التحول نحو الأخضر، ورؤية عُمان ٢٠٤٠». جاء المنتدى لتسليط الضوء على أهمية التحول نحو الاستدامة والابتكار في إطار «رؤية عمان ٢٠٤٠»، بهدف تعزيز الابتكار في مجالات متعددة باستخدام التكنولوجيا والتحول الرقمي: لتحقيق تقدم علمي واقتصادي ملحوظ، كما سعى إلى تعزيز مهارات التعلم مدى الحياة والمهارات المستقبلية لدى طلبة الجامعة، وتشجيع تنفيذ الشراكات الاستراتيجية والتعاون الدولي في مجالات البحث، بما يتوافق مع النهج الاستشراعي والفكر المستقبلي لتحقيق تأثير عالمي إيجابي مستدام.

وشهدت الجلسة الافتتاحية التي أقيمت برعاية المكرم الشيخ الدكتور سيف بن مهنا الهنائي عضو مجلس الدولة تقديم ورقة عمل رئيسية من الدكتور محمد

100 مشروع بحثي جديد و13 براءة اختراع بجامعة نزوى



■ أثناء زيارة معرض المشاريع والابتكارات البحثية

الطلبة لتحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية والبحثية، وتوفير الموارد والفرص اللازمة، ودعم الأنشطة البحثية التي تعد أحد الأهداف الأساسية من إنشاء صندوق الخليلي: دراسة تداولية».

وحضرت معالي الدكتورة وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار توقيع عدد من الاتفاقيات والعقود البحثية الممولة من جهات خارجية، من بينها: مشروع ممول من أكاديمية الابتكار الصناعي عبر منصة «إيجاد»، ومشروعان بالتعاون مع مركز سلامة وجودة الغذاء بتمويل من صندوق التنمية الزراعية والسفكية. بعدها كرمت معالي الدكتورة الفانزين في مسابقة أفضل ملصق بحثي، إلى جانب الباحثين المتميزين في قطاع البحث العلمي بالجامعة، بالإضافة إلى تكريم الباحثين الذين تم تسميتهم في قائمة ستانفورد لأفضل ٢ بالمائة من علماء العالم لعام ٢٠٢٤، عقبها افتتح معرض المصناعات الذي يحوي ١٠٠ ملصق بحثي متنوع.

من تقديم الدكتور الخليل الخلوقي من مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية والإنسانية، بعنوان: «مقدمات سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي: دراسة تداولية».

وشهدت الفعالية الاحتفال بتدشين العدد الأول من مجلة الخليل لدراسات الفنون والتصميم، التي تعد المجلة المحكمة الرابعة التي تصدر عن مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات، والمجلة محكمة نصف سنوية، وتعد نشر الدراسات والبحوث والقالات البصرية الأصلية في مجالات الفنون والتصميم بأنماطها المتعددة والمتمثلة بالفنون الجميلة والفنون التطبيقية والفنون البصرية المتميزين التشكيلية والتربية الفنية، وغيرها من الفنون ذات العلاقة كما تم تدشين الموقع الإلكتروني لمؤسسة معين الوقفية، المؤسسة الخاصة التي أسستها جامعة نزوى: لتعمل على تقديم الدعم المالي والتعليمي للطلبة بتنفيذ المشاريع والبرامج المتنوعة، وتشجيع

الجامعة ومراكزها عددا من المشاريع البحثية، إذ قدم كل بحث في ٣ دقائق، كانت البداية مع المهندس عبدالحكيم الهنائي من كلية الهندسة والعمارة، قدم مشروعاً بعنوان: «مقارنة أداء أغشية أكسيد الجرافين المجففة بطرق مختلفة لتحلية المياه بالتناضح الأمامي: تعديل خال من المواد الكيميائية»، تبعه بحث بعنوان: «دراسة دور بروتين G3BP في الشيفوخة الخلوية، من تقديم الدكتورة مها الروشدية من كلية العلوم والآداب.

البحث الثالث قدمه موسى بن داود الحمداي من مركز الأبحاث الطبيعية والطبية، وكان بعنوان: «تقييم تأثير مشتقات أحماض اللبان على الخلايا البلعمية في الفئران»، فيما قدمت أبرار العلوية من كلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات البحث الرابع بعنوان: «الأنشطة الرياضية، الابتكار، وخلق فرص العمل: دور العوامل الديموغرافية والإبداع كمتغيرات معتدلة». فيما كان البحث الخامس والأخير

تفنيدها عبر كلياتها ومراكزها البحثية . وقال الأستاذ الدكتور أحمد بن سليمان الحراسي، نائب رئيس جامعة نزوى للدراسات العليا والبحث العلمي والعلاقات الخارجية بالجامعة: تجاوزت البحوث المنشورة في هذه الجامعة ٣٥٠٠ بحث علمي محكم بواقع أكثر من سبعين ألفاً استشهداً، أي بمعدل خمسة وثماني استشهداً لكل بحث منشور. وبلغ عدد الكتب وفصول الكتب المنشورة لباحثيها ثلاثمائة وستة وعشرين كتاباً وفصلاً في كتاب. كما بلغ عدد براءات الاختراع المسجلة ٢٦ براءة اختراع، ولم تآل الجامعة جهداً في دعم المؤتمرات العلمية، فقد بلغ عدد المؤتمرات العالمية التي مُثلت فيها الجامعة أكثر من ألف وثمانمائة وستين مؤتمراً علمياً، وعلى مدى خمس سنوات متتالية، تألق عددٌ من باحثيها بوضع أسمائهم في قائمة ستانفورد المرموقة لأعلى ٢٪ من العلماء الأكثر استشهاداً بأبحاثهم، مؤكدين تفوقهم العلمي عالمياً.

وقدم ه باحثين من مراكز البحوث وكليات

ندوة تستعرض أفضل الممارسات في التوجيه المهني والإرشاد الطلاي



■ أثناء تكريم المتحدثين في الندوة

المهني ورقة عمل حول «المساعد الرقمي لخدمات التوجيه المهني»، التي سلطت الضوء على استخدام التقنيات الحديثة في تعزيز خدمات التوجيه المهني. كما شارك الدكتور خالد بن سالم السعيداني أخصائي التوجيه المهني بورقة عمل بعنوان «مهارات المستقبل ودورها في تحديد خيارات الطالب الدراسية»، التي تناولت أهمية تطوير المهارات المستقبلية للطلبة من أجل اتخاذ قرارات دراسية مهنية مدروسة. واختتمت أوراق العمل بعرض تجربة خريج قدمها الطالب مهند بن راشد بن حمد السنيد،

البولشي مدير دائرة التوجيه المهني والإرشاد الطلاي، على أهمية الندوة في توعية أولياء الأمور والمجتمع بأهمية التوجيه المهني في بناء مستقبل الطلبة. تبع ذلك تقديم مجموعة من أوراق العمل، حيث قدمت فاطمة بنت خلفان الفورية مديرة مساعدة للمناهج والاستشارات المهنية بمركز التوجيه المهني والإرشاد الطلاي ورقة عمل حول «دور مركز التوجيه المهني والإرشاد الطلاي في توجيه وإرشاد الطلبة، كما قدم حسين بن علي العامري رئيس قسم التوجيه

الكامل والوافي - حليس الهاشمي

نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الشرقية ممثلة بدارسة التوجيه المهني والإرشاد الطلاي، ندوة بعنوان «بناء المستقبل بخطى واعية»، برعاية سعادة الشيخ عبدالله بن محمد البريكي والي ولاية الكامل والوافي.

حيث شهدت حضوراً مميزاً من المهتمين بتوجيه وإرشاد الطلبة نحو مستقبل أكاديمي ومهني مشرق.

وأكد الدكتور عثمان بن عبد الرحمن

ختام الدورة الـ54 بمعهد السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية

منح - هلال السليمانى

احتفل معهد السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يوم أمس بختام الدورة الرابعة والخمسين، برعاية عبدالله بن سالم الوهيبي، مدير دائرة التوظيف بالمديرية العامة للشؤون الإدارية والمالية والموارد البشرية.

افتتح الحفل بكلمة ألقاها عثمان بن موسى السعدي، مساعد مدير المعهد لبرامج التعليمية، أكد فيها على رسالة المعهد الرامية إلى نشر اللغة العربية وتعزيز دوره بصفته مصدر إشعاع معرفي وجسراً للتواصل الثقافي بين شعوب العالم، كما أشاد بجهود جميع القائمين على البرامج التعليمية والفعاليات التي ينظمها المعهد، مثنيًا على دور هيئة التدريس والموظفين والمدرسين في إنجاح هذه الدورة.

وألقى الطالب «سوراف» من جمهورية الهند كلمة نيابة عن زملائه الدارسين، أعرب فيها عن شكره لإدارة المعهد ولحكومة سلطنة عُمان على هذه الفرصة الفريدة التي جمعت بين تعلم اللغة العربية والانغماس في الثقافة العمانية، كما استعرض أبرز البرامج والفعاليات والزيارات التي شارك

■ تكريم الطلبة الدارسين والشركاء الغلوين



فيها الدارسون خلال الدورة، مشيراً إلى التأثير الإيجابي لهذه التجربة على فهمهم للعادات والتقاليد والجوانب الثقافية في عُمان.

تضمن الحفل عرضاً مرئيًا لفيلم تعريفي

عن معهد السلطان قابوس. وفي ختام الحفل، قام راعي المناسبة بتسليم شهادات اجتياز الدورة للطلبة الدارسين، إلى جانب شهادات شكر وتقدير للشركاء اللغويين الذين ساهموا في إنجاح الدورة.

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستهلاك

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

SILICA

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٨٨١١
في الفئة ١٣ من أجل السلع والخدمات؛
خدمات القاهي، خدمات الكافيتريات.

باسم: الهنائي والحارثي العائلي
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب، ٢٠٢٤/٨/١٩

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستهلاك

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.

Laknat

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٦١٩١٨
في الفئة ٤٣ من أجل السلع والخدمات؛
خدمات القاهي.

باسم: مؤسسة البدر المتميزة للتجارة والمحاولات
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب، ٢٠٢٣/٨/١٨

**سلطنة عمان والسعودية
تبحثان سبل تعزيز التعاون المشترك**



حسن الشريقي لدى استقباله المهندس خليل بن سلامة



.. ويستقبله قيس اليوسف

سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية وتسهيل التصدير وسلاسل الإمداد، ومناقشة التحديات أمام المصدرين في سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية، والحاجة إلى الدفع بمبادرات التكامل الصناعي بما يتماشى مع «رؤية عمان ٢٠٤٠»، ورؤية السعودية ٢٠٣٠، وإيجاد بيئة محفزة تسهم في دفع عجلة التعاون الاقتصادي والتكامل الاستراتيجي بين البلدين الشقيقين.

حضر المقابلة سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن
وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
للتجارة والصناعة، وسعادة السفير ابراهيم بن
سعد بن بيشان سفير المملكة العربية السعودية
المغتد لدى سلطنة عمان، وسعادة عبدالرحمن
الذكير رئيس هيئة تنمية الصادرات السعودية،
وسعادة المهندس البر فودة وكيل وزارة الصناعة
والثروة المعدنية للتطوير الصناعي، وسعادة
عبدالله بن محمد السدحان نائب محافظ هيئة
الزكاة والضريبة والجمارك للعمليات، وعدد من
المسؤولين من الجانبين.

العُمانية : استقبل معالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك أمس بالقيادة العامة للشرطة معالي المهندس خليل بن سلمة نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية لشؤون الصناعة بالمملكة العربية السعودية والوفد المرافق له الذي يزور سلطنة عمان حالياً.

جرى خلال اللقاء استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز التعاون القائم بين الجانبين. حضر اللقاء سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة وعدد من كبار ضباط شرطة عُمان السلطانية.

من جانب آخر، استقبل معالي قيس بن محمد
اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
أمس بديوان عام الوزارة، معالي المهندس خليل
بن إبراهيم بن سلمة نائب وزير الصناعة
والثروة المعدنية لشؤون الصناعة بالمملكة العربية
السعودية. جرى خلال القابلة، مناقشة فرص
تعزيز التبادل التجاري والتكامل الصناعي بين

بنسبة ارتفاع 12.6%

24.8 مليار ريال إجمالي السيولة المحلية بنهاية أكتوبر



كتب - حمد الهاشمي

أكدت الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن نسبة السيوالة المحلية في سلطنة عمان حتى نهاية أكتوبر ٢٠٢٤ تسجل ٢٤ ملياراً و٨٠٥ ملايين و١٠٠ ألف ريال عماني، بنسبة ارتفاع بلغت ١١,٢% مقارنة بنهاية أكتوبر العام الماضي البالغ ٢٢ ملياراً و٣٦ ومليوناً و٣٠٠ ألف ريال عماني. وأشارت الإحصائيات إلى أن حجم الزيادة في إجمالي السيوالة المحلية حتى نهاية أكتوبر الماضي بلغ ٢,٨ مليار ريال عماني، مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٣ م.

كما أوضحت الإحصائيات تراجع مؤشر سعر الصرف الفعلي للريال العماني حتى نهاية شهر أكتوبر ٢٠٢٤ بنسبة ١,١% ليبلغ ١١٦,٤ نقطة، مقارنة مع ١١٧,٧ نقطة خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

فيما انخفض إجمالي النقد المصدر بنسبة ٣٣,٧ مسجلاً مليارات ٥١٩ مليونا و٩٠٠ ألف ريال عماني بنهاية شهر أكتوبر الماضي، مقارنة بمليارات ٥٧٨ مليونا و٩٠٠ ألف ريال عماني بنهاية شهر أكتوبر ٢٠٢٠. في حين ارتفع عرض النقد بموازاة الصيق الذي يتكون من إجمالي النقد خارج الجهاز المصرفي إضافة إلى الحسابات الجارية والودائع تحت الطلب بالعملة المحلية بنسبة ٢٤,٨٪ ليبلغ ٩٩٥

**“ارتفاع الأصول
الأجنبية بالبنك
المركزي العماني
13.8%**

نمو ودائع القطاع الخاص في البنوك بـ 20.3 مليار ريال

إنجازات ملموسة في مشاريع الإسكان والتخطيط العمراني بشمال الباطنة



إنجازات بارزة في الإسكان الاجتماعي وتطوير الأحياء السكنية المتكاملة

المستدامة، يجري العمل على مشروع «حي مجد» في منطقة مويلاج بولاية صحار، الذي يعتمد على مساحة تتجاوز ٣٧٠ ألف متر مربع، ويضم ١٠٥٧ وحدة سكنية متنوعة بقيمة استثمارية تبلغ ٥٠ مليون ريال عماني، ويعد المشروع نموذجاً لأحياء السكنية المتكاملة التي تجمع بين السكن والخدمات الأساسية وتوفر بيئة معيشية حديثة.

وأوضح أن الوزارة قدمت مساعدات تقنية للمؤسسة من أهالي المحافظة، حيث تم توزيع ١٣٩ وحدة سكنية بمبلغ تجاوز ١٠ ملايين ريال عماني؛ تعزيزاً للاستقرار الاجتماعي، مبيناً أنه في جانب تعزيز الاستثمار في المحافظة شهدت المديرية نشاطاً مكثفاً في مجال عقود الانشاء، حيث تم توقيع ١١٥ عقداً خلال العام الحالي، شملت ٦٨ عقداً صناعياً، و٢٤ عقداً زراعياً، و١٨ عقداً سكنياً تجارياً، بلغ إجمالي الرسوم المحصلة أكثر من ٩١ ألف ريال عماني.

وأضاف إن التداول العقاري في محافظة شمال الباطنة سجل خلال الشهر الثالث من العام الحالي نمواً لافتاً، بلغت قيمته الإجمالية نحو ١٨٤ مليون ريال عماني، توزعت بين ١١٢ مليون ريال عماني للرهن العقاري و ٦١ مليون ريال عماني لصفقات البيع، ومثلت هذه الأرقام ارتفاعاً بنسبة ١٤٥ بالمائة مقارنة بالربع الثاني الذي سجل تداولات بقيمة ٧١ مليون ريال عماني، وتصدرت لوائح لوى التداولات في الرهن بنسبة ٦٥ بالمائة، بينما سجلت ولاية صحار أعلى نسبة في عقود البيع بنسبة ٦٢ بالمائة، كما شهدت التداولات العقارية الأجنبية والخليجية ارتفاعاً ملحوظاً، حيث رادت نسبة التداولات الأجنبية بنسبة ١٠,٧ بالمائة والخليجية بنسبة ٢,٢ بالمائة، ويعد هذا النمو على جاذبية السوق العقاري في شمال الباطنة وعمايته في جذب المستثمرين من داخل وخارج سلطنة عمان.

وأشار إلى أنه في إطار تعزيز مفهوم المجتمعات

الغماقية: تواصل المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة شمال الباطنة تنفيذ مشاريعها الطموحة لتعزيز التنمية المستدامة وتحقيق الاستقرار الاجتماعي للمواطنين، وشهدت الفترة الأخيرة نمواً ملحوظاً في مؤشرات التداول العقاري، إلى جانب تحقيق إنجازات بارزة في مجالات الإسكان الاجتماعي وتطوير الأحياء السكنية المتكاملة. وقال المهندس علي بن أحمد العنسي، المدير العام للمديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة شمال الباطنة إن المديرية تنفذ مشاريع إسكانية نوعية تلبي احتياجات المواطنين، وتززز الاستقرار الاجتماعي، كما تعمل بشكل وثيق مع مختلف الجهات الحكومية والخاصة لمناقشة مشاريع الإسكان والتخطيط. وبحثت آلية تسريع تنفيذ المشاريع المشتركة بين الجهات بما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة لحافظه شمال الباطنة.

رقم المناقصة	اسم المناقصة	رسوم وثيقة المناقصة (لا ترد)	الشركات المتقدمة	آخر يوم لشراء المناقصة	آخر يوم لتقديم العطاءات
٢٠٢٤/١٠	مشروع تخطيط وتنظيم وتطوير السياسات والبرامج	١٠٠ ر.ع لشركات ومؤسسات القطاع الخاص ٥٠ ر.ع للشركات الحاملة بطاقة ريادة قمت	الشركات الرائدة في التخطيط الاستراتيجي	٢٠٢٥/١/٩	٢٠٢٥/١/١٥ قبل الساعة ١٢ ظهرًا

يمكن للشركات الراغبة في الحصول على مستندات المناقصة من دائرة الشؤون الإدارية بالطابق الثاني بمبنى الغرفة الرئيسى، أثناء ساعات الدوام الرسمي وبعد دفع رسوم المناقصة.

شروط المناقصة :

- إرفاق السجل التجاري، شهادة الانتساب لغرفة تجارة وصناعة عُمان، الشهادة الضريبية ويجب أن تكون جميع المستندات المطلوبة سارية المفعول.
- تقدم العطاءات/العروض في مظاريح مختومة بالشمع الأحمر معنونة باسم - رئيس اللجنة الرئيسية للمشتريات- غرفة تجارة وصناعة عُمان ومكتوباً عليها رقم المناقصة وعنوان المناقصة وألا يكتب على المظروف اسم صاحب العطاء/العرض أو ما يشير إليه.
- يرفق مع العطاء تأميناً مؤقتاً في صورة ضمان مصرفي أو شيك مصدق بنسبة (١٪) من قيمة العطاء مصدقاً من أحد البنوك العاملة في السلطنة ساري المفعول لمدة (١٢٠) يوماً من تاريخ آخر موعد لتقديم العطاء/العرض ومعنوناً باسم غرفة تجارة وصناعة عُمان.
- نسبة التعيين في الشركة تعتبر ضمن معايير التقييم الفني والأفضلية للشركات التي لديها نسب أعلى في التعمين.
- للعلم أنه لن يلتفت إلى أي عطاء/عرض لا يستوفي التأمين المؤقت.
- توضع العروض/العطاءات في صندوق المناقصات بمبنى الغرفة بروي بالدور الثاني / دائرة الشؤون الإدارية.
- للعلم أن الغرفة غير مقيدة بقبول أقل عطاء/ عرض ولها الحق في القبول أو الرفض من دون إبداء الأسباب.
- آخر يوم لاستلام العروض الساعة ١٢ ظهراً بتاريخ ١٥ يناير ٢٠٢٥.

للاستفسار يمكنكم الاتصال على الرقم التالي: ٢٤٧٦٣٨٨١
للبريد الإلكتروني: Shahla.zadjali@omanchamber.om

 **omanchamber**

13.2 مليون مسافر عبر مطارات عُمان نهاية نوفمبر 2024

إشغالات الفنادق في سلطنة عمان تلامس الذروة خلال موسم الشتاء

كتبت - مي الغدانية

تمتلك سلطنة عمان العديد من المقومات التي تجعلها وجهة مفضلة للسياحة الشتوية، وأطلقت وزارة التراث والسياحة العديد من المبادرات لتشجيع السياحة الشتوية، بما في ذلك تحسين المرافق والخدمات السياحية، وتنظيم مهرجانات الشتاء في المحافظات، والترويج للوجهات السياحية عبر وسائل الإعلام المختلفة ومنصات التواصل الاجتماعي، حيث تمثل السياحة الشتوية في سلطنة عمان فرصة للاستمتاع بالطبيعة والهدوء والمغامرة في آن واحد، ومع تنامي الاهتمام العالمي بهذا النوع من السياحة، فإن سلطنة مهياة لتحقيق قفزات نوعية في هذا القطاع الحيوي. وشهدت الفنادق في سلطنة عمان ارتفاعا ملحوظا في نسب الإشغال خلال موسم الشتاء، فقد ارتفعت نسب الإشغال لتلامس الذروة في عدد من المواقع السياحية، مدعومة بإقبال محلي وخارجي قوي، وخطط تسويقية مبتكرة لاستقطاب الزوار، وفي استطلاع صحفي أجرته «عمان» مع عدد من مديري التسويق في الفنادق كشفوا أن نسبة الإشغال تراوحت بين ٨٠-١٠٠٪، وتصدرت الجنسيات الخليجية، وخاصة العُمانيين والإماراتيين، قائمة النزلاء، بينما احتلت الجنسيات الأوروبية مثل الألمان والفرنسيين مراكز متقدمة، ولفت المشاركون إلى استقطاب محافظة ظفار جنسيات جديدة مثل الأوزبكستانيين والرومانيين والهونغاريين، مما يعكس تنوع الأسواق السياحية المهتمة بسلطنة عمان ونجاح الجهود التسويقية لوزارة التراث والسياحة لاستقطاب الزوار من الأسواق العالمية. وارتفع عدد نزلاء الفنادق حتى نهاية نوفمبر الماضي بنسبة ٣,٩٪ مسجلاً ١,٩٢٩ مليون نزيل مقارنة بـ ١,٨ مليون نزيل في الفترة المماثلة من العام الماضي، كما ارتفعت نسبة الإشغال ١,٥٪ وسجلت ٤٨,٧٪ بنهاية نوفمبر من العام الجاري مقارنة بـ ٤٧,٩٪ في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣ وفق آخر نشرة إحصائية صادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

نسبة الإشغال

وقال سالم البوسعيدى مدير دائره المبيعات والتسويق بفندق فريزر سويتس مسقط: إن نسبة الإشغال خلال شهر ديسمبر بلغت ٩٠٪ مع توقعات بارتفاعها حتى نهاية الشهر. وحسب الجنسيات أوضح أن أكثر النزلاء في الفندق هم العُمانيون والإماراتيون ومن ثم الجنسيات الأوروبية من المملكة المتحدة وفرنسا.

وفيما يتعلق بالخطط لتوسيع قاعدة الزبائن المحتملين أشار البوسعيدى إلى أنه منذ سنوات يعمل الفندق بالتعاون المثمر مع وزارة التراث والسياحة

تنافس متزايد بين الفنادق

من ناحيته أوضح بن علي صاري - مدير التسويق في فنادق شذا وفنادق مسك في الشرق الأوسط أن الجنسيات الخليجية تشكل الغالبية العظمى من النزلاء، مع تمثيل قوي من الإماراتيين، والقطريين، والكويتيين، والسعوديين ومشيرا إلى استقبال الفنادق عددا كبيرا من الضيوف من السوق الهندية والدول الأوروبية مثل ألمانيا، وفرنسا، وإيطاليا حيث بلغ معدل الإشغال منذ بداية العام ٨٢٪ مع توقع ارتفاعها على نهاية ديسمبر وبداية شهر ١ تزامنا مع إجازة نهاية العام وإجازة نصف السنة. وأوضح بن علي أن مجموعة مسك وشذا تستثمر بشكل كبير في التسويق الرقمي لاستهداف أسواق متنوعة، بالإضافة إلى ذلك، المشاركة في أبرز المعارض السياحية حول العالم لتوسيع نطاق خدماته وبناء علاقات مثمرة. وأشار بن علي إلى أن الجهود التسويقية قوية للغاية وتشمل التسويق عبر القنوات التقليدية والرقمية حيث تعمل المجموعة على إطلاق العديد من الحملات الإعلانية المدفوعة وتنفيذ استراتيجيات فعالة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى تعزيز العلامة التجارية في السوق، وقد انعكس ذلك بشكل إيجابي على ردود فعل الضيوف، حيث حصلت فنادق شذا ومسك على العديد من الجوائز والكؤوس المرموقة على إنجازاتهم.

وفي السياق ذاته قال حسن محمد مبيعات فندق جولدن توليب مسقط ونزوى: إن نسبة الإشغال منذ بداية شهر أكتوبر بداية الموسم الشتوي بلغت حوالي ٨٠٪ وتختلف على حسب الموقع كون لديهم إدارة فندقين جولدن توليب مسقط وجولدن توليب نزوى.

وأوضح حسن محمد أن أكثر الجنسيات القادمة إلى سلطنة عمان من الجنسية الألمانية والفرنسية والإيطالية والنسبة لدول المجلس فتتصدر الجنسية العمانية قائمة أكثر النزلاء في الفندق تليها الجنسية الإماراتية ثم السعودية. وبين حسن محمد أن الخطط التسويقية لجذب النزلاء من خلال التطوير المستمر في الأداء والترويج

والمشاركة مع وزارة التراث والسياحة في المعارض الداخلية والخارجية، ومشيرا إلى وجود عروض خاصة للغرف والأغذية والمشروبات ومستمرة على مدار العام لإرضاء كافة الزبائن مع توفير الخدمة الممتازة للاستمتاع بالإقامة لدى الفنادق.

وجهة مفضلة للسياح الأوروبيين

من ناحيتها أوضحت أصيلة الغافرية من فندق روتانا صلالة أن نسبة الإشغال في الفندق بلغت ١٠٠٪ مع تزايد وإقبال مستمر كون محافظة ظفار تتميز بسياحة شتوية تجعلها تستقطب جنسيات متعددة من مختلف دول العالم ونظرا لموقعها الاستراتيجي مما يجعلها أيضا مرفأ للعديد من السفن السياحية الفاخرة. وتابعت أصيلة الغافرية حديثها قائلة: «إن أكثر الجنسيات وجودا في فندق ومنتجع روتانا صلالة هي الجنسية البولندية والألمانية والسلوفاكية مع توافد جنسيات جديدة أيضا مثل الرومانية والهونغارية والفرنسية والأوزبكستانية، وحول الخطط لتوسيع قاعدة الزبائن المحتملين إضافة باقات جديدة من الخدمات لجذب الزبائن مثل خدمة «VIP»، إضافة إلى الإعلانات والخصومات والباقات الجديدة وتنوع الباكيج من حيث السكن، وقائمة الطعام وعروض مميزة للمناسبات الخاصة.

٨٤,٨ ألف رحلة

وحسب النشرة الإحصائية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات تجاوز عدد المسافرين عبر مطارات عُمان ١٣,٢ مليون مسافر بنهاية نوفمبر حيث ارتفع عدد القادمين عبر المطارات بنسبة ٢٪، كما ارتفع عدد المغادرين بنسبة ٤٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي، وبلغ عدد الرحلات الدولية القادمة والمغادرة عبر مختلف مطارات سلطنة عمان ٨٤,٨ ألف رحلة. ووفقا للبيانات عن نمو حركة الطيران المحلية والدولية عبر مطار مسقط الدولي، ارتفع

إجمالي عدد الرحلات بنسبة ١,٤٪ بنهاية نوفمبر الماضي، وبلغت ٨٨ ألف رحلة، مقارنة بـ ٨٦ ألف رحلة خلال الفترة المماثلة من العام السابق، كما سجل إجمالي عدد مسافري الرحلات المحلية والدولية (القادمون والمغادرون وتحويل الرحلات) ارتفاعا بنسبة ٢,٧٪، ليتجاوز عددهم ١١,٧ مليون مسافر.

وعلى صعيد الرحلات الدولية عبر مطار مسقط الدولي ارتفعت إلى ٧٩,٦ ألف رحلة دولية وبنسبة ١٪ خلال نوفمبر الماضي، منها ٣٩,٦ ألف رحلة قادمة، و٤٠,٤ ألف رحلة مغادرة، كما ارتفع عدد المسافرين عبر المطار إلى ١٠,٦ مليون مسافر وبنسبة ٢,٥٪ مقارنة بشهر نوفمبر من عام ٢٠٢٣م، والبالغ عددهم ١٠,٣ مليون مسافر. في حين بلغ عدد الرحلات الداخلية عبر مطار مسقط الدولي ٨,٣ ألف رحلة مرتفعة بنسبة ٤,٩٪ مقارنة بـ ٧,٩ ألف رحلة في ذات الفترة من العام الماضي، منها ٤,٣ ألف رحلة قادمة، و٤,٠ ألف رحلة مغادرة، وبلغ عدد مسافري الرحلات الداخلية عبر مطار مسقط الدولي أكثر من ١,٨ مليون مسافر.

وبلغ إجمالي عدد رحلات الطيران الدولية (المغادرة والقادمة والمغادرة) من مطار صلالة ٩,٧٥١ ألف رحلة خلال نوفمبر الماضي، وبلغ عدد مسافري الرحلات الدولية (المغادرة والقادمة والمغادرة) ١,٤ مليون مسافر. وفي مطار صحار بلغ عدد رحلات الطيران الدولية (المغادرة والقادمة) ٦١٠ رحلات خلال نوفمبر الماضي، وبلغ عدد مسافري الرحلات الدولية (القادمة والمغادرة) ٦٦,٥ ألف مسافر، وبلغ عدد الرحلات الداخلية (المغادرة والقادمة) في مطار الدقم ٥٧٠ رحلة في نوفمبر الماضي، وبلغ عدد المسافرين ٥٥ ألف مسافر.

وتتواصل الجهود الحكومية والخاصة في سلطنة عمان لدعم قطاع السياحة والفنادق، مما يساهم في تعزيز مكانة سلطنة عمان كونها وجهة رائدة للسياحة الشتوية في المنطقة، ومع تصاعد الاهتمام العالمي بالسياحة الشتوية، تبدو سلطنة عمان مهية لتحقيق نقلة نوعية في هذا القطاع بفضل جهودها المستمرة لتحسين التجربة السياحية وتعزيز وجودها على الساحة الدولية.



حسن محمد



أصيلة الغافرية



بن علي صاري



سالم البوسعيدى

مديرو التسويق بالفنادق لـ «عُمان»:

الجهود التسويقية والعروض الموسمية أسهمت في تعزيز الإقبال





تصوير: خلفان الرزيقي



■ جانب من عروض الفنون الشعبية

الفنون الشعبية والمشغولات اليدوية والمأكولات الشهية تشد الزائرين

القرية التراثية بمتنزه العامرات تحاكي قصص العمانيين ومعيشتهم خلال الحقب الماضية

الخشبية والسعفيات التقليدية والمتطورة، والفخاريات، والأعمال الخشبية بالإضافة إلى الخزفيات، وأشادت البلوشية بالإضافة التي استحدثتها اللجنة المنظمة للمهرجان هذا العام بإنشاء محاكاة لسوق تقليدي عماني يجمع الحرفيين في مكان واحد الذي أسهم بدوره إلى الإقبال الواسع من الزوار والمستفيدين على التعرف وشراء المنتجات الحرفية من خلال المنطقة المخصصة بالحرفيين في المهرجان.

من جانب آخر برز ركن جمعية المرأة العمانية بسداب في القرية التراثية، وتحديثت زمزم الهادية رئيسة الجمعية عن مشاركتهم في الفعاليات والأنشطة داخل المهرجان، موضحة بأن عددا من الحرفيات شاركن بالمشغولات اليدوية التي تحافظ على الصناعات العمانية القديمة، مثل خياطة الكلمة العمانية يدويا، وخياطة الثلي للملابس النسائية، تدوير رحي البر، صنع الأدوات السعفية لختلف الاستخدامات وصناعة البخور، وصنع شباك الصيد، بالإضافة إلى المشاركة ببيع الأدوات والأكلات البحرية، واستعراض الألعاب الشعبية للأطفال، والكبار، مثل لعبة الحوايلس التي اشتهر بها الرجال على ساحل المنطقة بسداب. وأضافت الهادية أن المشاركة في هذا المهرجان تسهم بنشر رسالة المرأة في تبنيتها للحرف اليدوية القديمة، والإسهام في دعم منتجات الأيدي الحرفية، وأوضحت أن مشاركة الجمعية بجميع أركانها لها فائدة كبيرة، منها الترويج للمنتجات والتعريف بالمشغولات اليدوية بالإضافة إلى بيع المأكولات الشعبية.. وغيرها. وأشادت الهادية بالفعاليات المقدمة هذا العام التي تحافظ على العادات والتقاليد والتراث، وقالت: «نحن جمعية المرأة العمانية ندعو جميع الزوار والجمهور لزيارة ركننا بالقرية الشعبية والاستمتاع بما تقدمه من مشغولات يدوية وفنون شعبية وألعاب وعروض حي للأزياء العمانية».



■ ركن جمعية المرأة العمانية المصاحب للمهرجان

بدعم متكامل من الجهات الحكومية مثل بلدية مسقط وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالإضافة إلى جمعية المرأة العمانية من خلال توفير منطقة تراثية مخصصة للحرفيين العمانيين يستعرضون فيها الأعمال

المعرض الاستهلاكي بالإضافة إلى توفير مخازن خاصة لحفظ منتجاتهم خلال فترة المهرجان. وقالت فريدة شمل البلوشية إحدى الحرفيات المشاركة بالمهرجان: مشاركتنا هذا العام بمهرجان ليالي مسقط

إلى مصنع متكامل لاستخلاص الزيت العطرية من اللبان واستخدامه في مختلف منتجاتهم. وأشاد المالي بالتسهيلات والدعم من هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وبلدية مسقط لتسهيل عملية مشاركتهم في

كتب- حمدان الشرقي بين جمال الماضي، وروعة الحاضر برزت القرية التراثية في متنزه العامرات العام لتحكي قصة العمانيين ومعيشتهم خلال الحقب الماضية، وتحاكي نمط حياتهم اليومية، بتفاصيلها الدقيقة الرائعة، مع أنغام الفنون الشعبية المغناة التي ما زال العمانيون يتفاخرون فيها ويتغنون بها عند كل مناسبة، أما المأكولات العمانية الشعبية فرائحتها تجذب الزائر منذ أن يدخل الحديقة، ما يقوده الفضول إلى معرفة وتذوق أشهى الأطباق المقدمة في القرية التراثية.

«عمان، تحولت في أركان الحديقة بشكل عام والقرية التراثية بشكل خاص لترصد انطباع الزوار وأهم ما يقدم في القرية التراثية لتعكس جمالية فعاليات وأنشطة ليالي مسقط.

وجاءت فعاليات هذا العام بحلة جديدة تبرز التراث العماني المتنوع يمزج بين الأصالة والإبداع في مكان واحد، ويجمع العروض الفنية والفنون التقليدية والرقصات الشعبية مع الفعاليات والعروض الترفيهية الحديثة لتناسب جميع الفئات العمرية، وتقدم تجربة ترفيهية استثنائية للمواطنين والمقيمين والزوار، ليوفر المهرجان للزوار تجربة تسوق استثنائية من خلال المعارض الاستهلاكية متنوعة تبرز أعمال الحرفيين العمانيين والمنتجات التراثية بالإضافة إلى مشاركة واسعة من أصحاب المشروعات المنزلية وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وقال مالي بن جمعة المالي أحد المشاركين في المعرض الاستهلاكي بمتنزه العامرات العام : المشاركة في المعرض مهمة لإبراز منتجات الشركة والتعريف بأحدثها خاصة بعد التطور الذي شهده مشروعهم من متجر بيع

يمتد على مساحة تقدر بـ 5 آلاف فدان
سهل صلالة الزراعي مورد داعم للاقتصاد المحلي

■ دعم نمو قطاع السياحة الزراعية خلال موسم الخريف

الزراعية، بالإضافة إلى تدريب وإرشاد المزارعين على الزراعة العضوية التي تساعد في تقليل استخدام المواد الكيميائية، ويقوم عدد من المزارعين وأصحاب المزارع في سهل صلالة بالزراعة في البيوت المحمية التي تعد تقنية زراعية حديثة تهدف إلى تحسين إنتاج المحاصيل في بيئة خاضعة للرقابة، وتتميز هذه الطريقة باستخدام هياكل محمية تُبنى من مواد مثل البلاستيك أو الزجاج، ما يسمح بحماية النباتات من التغيرات المناخية مثل الرياح والحرارة المرتفعة أو الأمطار الغزيرة.

وحول هذه التقنية قال عبد الله بن محمد الشفري أحد المهتمين بنمط زراعة البيوت المحمية إن هذا النوع من الزراعة يعتمد على التهوية والإضاءة، ويتم من خلاله توزيع الشتلات على رفوف تسهل الوصول إليها، ما يجعل عملية الري والتسميد والحصاد أكثر كفاءة، مشيراً إلى أن نظام الزراعة في البيوت المحمية يمر بخطوات معينة تبدأ بتصميم البيت المحمي الذي يجب أن يكون مناسباً لمساحة هذه الرفوف، مع مراعاة الإضاءة والتهوية، ثم يأتي اختيارها، إذ يمكن استخدامها من مواد مقاومة للرطوبة، مثل البلاستيك أو المعدن.

وأضاف: تأتي بعد ذلك مرحلة توزيع الشتلات العمرائي إلى تقليص المساحات الزراعية.

وأشار إلى أنه بالرغم من المساهمة الاقتصادية الكبيرة لسهل صلالة إلا أنه يواجه تحديات تتعلق بالتضاريس الجبلية التي تحد من توسيع الرقعة الزراعية وتجعل الوصول لبعض المناطق الزراعية صعباً، بالإضافة إلى تحدي توفر الموارد المائية والاعتماد على مياه الأمطار وتقسيم المزرعة إلى مساحات صغيرة وهي طريقة تقليدية غير مجدية اقتصادياً، وتأجير المزارع للقوى العاملة الوافدة، والضغط العمراني، فضلاً عن التحديات الناجمة عن انتشار بعض الآفات الزراعية.

وأكد أن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه تعمل على تذليل هذه الصعوبات وتقديم الدعم المناسب للمزارعين، من خلال إدخال عدد من التقنيات الحديثة في الزراعة التي تتمثل في الري بالتنقيط والرش، واستخدام المحاور لتحسين استدامة الزراعة، إضافة إلى الزراعة في البيوت المحمية والمظلات، واستخدام تقنية الزراعة المائية دون تربة، وأنظمة الطاقة الشمسية.

وتابع أن المديرية تنفذ عدداً من البرامج والمشاريع لدعم المزارعين في بيئها، تمويل صندوق التنمية الزراعية والسمكية لمشروعات زراعة (الكركم والزنجبيل والبن العربي)، إلى جانب مشروعات دعم تقاوي القمح وخدمة الحاصدات الزراعية، وتوزيع الشتلات

وأشار إلى أنه بالرغم من المساهمة الاقتصادية الكبيرة لسهل صلالة إلا أنه يواجه تحديات تتعلق بالتضاريس الجبلية التي تحد من توسيع الرقعة الزراعية وتجعل الوصول لبعض المناطق الزراعية صعباً، بالإضافة إلى تحدي توفر الموارد المائية والاعتماد على مياه الأمطار وتقسيم المزرعة إلى مساحات صغيرة وهي طريقة تقليدية غير مجدية اقتصادياً، وتأجير المزارع للقوى العاملة الوافدة، والضغط العمراني، فضلاً عن التحديات الناجمة عن انتشار بعض الآفات الزراعية.

وأكد أن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه تعمل على تذليل هذه الصعوبات وتقديم الدعم المناسب للمزارعين، من خلال إدخال عدد من التقنيات الحديثة في الزراعة التي تتمثل في الري بالتنقيط والرش، واستخدام المحاور لتحسين استدامة الزراعة، إضافة إلى الزراعة في البيوت المحمية والمظلات، واستخدام تقنية الزراعة المائية دون تربة، وأنظمة الطاقة الشمسية.

وتابع أن المديرية تنفذ عدداً من البرامج والمشاريع لدعم المزارعين في بيئها، تمويل صندوق التنمية الزراعية والسمكية لمشروعات زراعة (الكركم والزنجبيل والبن العربي)، إلى جانب مشروعات دعم تقاوي القمح وخدمة الحاصدات الزراعية، وتوزيع الشتلات

العمانية: يُمثل سهل صلالة الزراعي نموذجاً للإنتاجية والاستدامة الاقتصادية وتعزيز الأمن الغذائي في سلطنة عُمان من خلال جمعه بين أساليب الزراعة التقليدية والطرق الحديثة وإنتاج عدد من المحاصيل والصناعات المرتبطة بالمنتجات الزراعية.

ويمتد سهل صلالة الزراعي على مساحة تقدر بـ ٥ آلاف فدان، ويشهد هطول الأمطار الموسمية السنوية في موسم الخريف خلال الفترة من ٢١ يونيو إلى ٢١ سبتمبر من كل عام، حيث يبلغ الهطول السنوي للأمطار نحو ١٠٠ ملم، وتشكل هذه الظروف المناخية فرصة لتعزيز خصوبة التربة.

وقال المهندس فائق بن محمد الجعفلي المدير العام المساعد للزراعة وموارد المياه بمحافظة ظفار إن الإنتاج الزراعي يعمل على تعزيز الجوانب الاقتصادية لسلطنة عُمان من خلال الإنتاج المباشر لعدد من المحاصيل منها على سبيل المثال لا الحصر الموز الذي يشكل نحو ١٥,٣ ٪ من إجمالي إنتاج الفواكه في السهل، إذ يصل إنتاج السنوي إلى نحو ٤٩٢٨ طناً، ويصدر منه إلى الأسواق الإقليمية مثل دول الخليج، ما يساهم في رفد القطاع الاقتصادي المرتبط بالزراعة.

وأضاف: يُنتج السهل نحو ٧ آلاف طن سنوياً من جوز الهند ذي النكهة الغذائية العالية، وتُستخدم ثماره في التصنيع الغذائي، مثل زيت جوز الهند. وفي العديد من مكونات مستحضرات التجميل والعناية بالجسم.

وأكد أن سهل صلالة الزراعي يدعم نمو قطاع السياحة الزراعية خلال موسم الخريف، ويعد نقطة جذب أساسية للسياح الذين يستمتعون بمشاهدة مناظر المزارع الممتدة لجوز الهند وغيرها من الأشجار المثمرة كالْموز والفيلفلي وتجربة تناول ثمارها الطازجة من أكشاك بيع مخصصة لهذا الغرض، لافتاً إلى أن السهل يزرع فيه كذلك عدد من المحاصيل الأخرى كالمانجو، وأنواع الحمضيات، وأنصاف متعددة من الخضار، إلى جانب أنواع من الحشائش والأعشاب التي تتغذى عليها، إضافة إلى زراعة النباتات العطرية والطبية التي تحتاج إلى مناخ مشعب بالرطوبة.

شمال الشرقية تسجل «إصابات صفرية»
بسوسة النخيل الحمراء العام الجاري

بمساحات تقدر ٨٤٧ فداناً من الإصابة المحققة بحشرة سوسة النخيل الحمراء، وقد تم توزيع أكثر من ٣٣٠ مصيدة على قرى ولايات المحافظة والتي بدورها تجذب الحشرات إليها لتموت قبل إصابة أشجار النخيل. وأضاف: لا تزال الجهود مستمرة من خلال المسوحات المصغرة والحملات الموسعة التي تستمر لأكثر من يومين وتغطي عددا من القرى، مع مناشط متعددة ومتنوعة مثل المسح الميداني والبرامج التوعوية والنشرات الإعلامية والزيارات الميدانية والشراكة مع الفرق الأهلية والفرق الرياضية التطوعية، ولا تزال الشراكة مع المؤسسات ذات العلاقة والشراكة المجتمعية الفاعلة تأثر في نجاح هذا البرنامج، لذا نتمنى من جميع المؤسسات الحكومية والخاصة وجميع أفراد المجتمع بذل مزيد من الإسهام الفاعل في نشر الوعي بخطورة هذه الآفة الخطيرة التي تسبب خسائر كبيرة للمزارعين، وتضر بالأمن الغذائي.

المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

حققت المديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه بمحافظة شمال الشرقية تسجيل إصابات جديدة بحشرة سوسة النخيل الحمراء بمحافظة شمال الشرقية، من خلال نشر المصائد الاستكشافية في تقليل انتشار الإصابات بولايات وقرى المحافظة، وتسعى المديرية نحو تحقيق شراكة مجتمعية فاعلة لأجل وصول ولايات المحافظة خالية من سوسة النخيل الحمراء التي تعد من أخطر الآفات الزراعية وخاصة على محصول النخيل.

وقال الدكتور قيس بن سيف المهولي مدير دائرة التنمية الزراعية بالمديرية: بذلت المديرية جهوداً كبيرة ومستمرة منذ بداية ظهور هذه الآفة في عام ٢٠١٢م بمحافظة شمال الشرقية، وخلال أكثر من ٩٢ شهراً من الجهود المبذولة في برنامج الإدارة المتكاملة لمكافحة سوسة النخيل الحمراء بمحافظة شمال الشرقية لعام ٢٠٢٤م تمكنت المصائد الاستكشافية في ١٥ قرية



■ جهود لمكافحة حشرة سوسة النخيل في شمال الشرقية

أوكيو للصناعات الأساسية ـ المنطقة الحرة بصلالة تستحوذ على قيم التداول

بورصة مسقط تشهد انخفاضا طفيفا مع تباين في أداء القطاعات والشركات

محاضرة عن دور الجيولوجيا في تطوير السياحة بمسندم

إمكانية دمجها مع قطاعات سياحية أخرى لتخلق نموذج متكامل من السياحة التكاملية التي تعزز العوائد والفوائد. وأضاف أن سلطنة عُمان تتمتع بجيولوجيا فريدة على مستوى العالم، إذ تزخر بمقومات جيولوجية مميزة تسهم في صناعة محتوى سياحي متميز. واستعرض محافظة مسندم كنموذج للسياحة الجيولوجية، لما تتميز به من تضاريس، وخليجان، ومضائق طبيعية تتلاقى مع البحر لتشكل مناظر طبيعية خلابة، وأكد أن هذه المقومات تجعل من مسندم حديقة جيولوجية واعدة بمستقبل مشرق في مجال السياحة الجيولوجية.

كما ناقش الحوسني المشروعات السياحية من منظور تحليلي، مشيراً إلى أهمية دراستها بشكل تفصيلي بالتنسيق مع الجهات المعنية لتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات، وأكد أن هذه الدراسات تساعد في جعل المشروعات السياحية استثماراً دائماً عبر مواجهة التحديات ووضع الحلول المناسبة واستغلال نقاط القوة.

بهاء ـ أحمد بن خليفة الشحي

نظم مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم بديوان البلاط السلطاني محاضرة بعنوان «الجيولوجيا وأثرها في صناعة السياحة»، قدمها الدكتور طلال بن خليفة الحوسني عميد كلية العلوم بجامعة السلطان قابوس، في قاعة المؤتمرات بغرفة تجارة وصناعة عمان بولاية خصب في محافظة مسندم، تحدث فيها عن دور الجيولوجيا في تعزيز السياحة، وأشار إلى تنوع السياحة، مثل السياحة الدينية والتعليمية والطبيعية، مبيناً أن المناظر الطبيعية تعد وجهة مثالية للترفيه والاستجمام وتندرج تحت السياحة البيئية. كما أكد على أهمية الحفاظ على المواقع ذات التراث البيئي المميز من نباتات وحيوانات.

وتناول الدكتور الحوسني مفهوم السياحة الجيولوجية التي تركز على المواقع ذات التراث الجيولوجي الفريد، مشيراً إلى



١,٥٪ وأغلق سهمها عند ٦٤ بيسة. واتجه المستثمرون العمانيون للشراء، حيث بلغت نسبة مشترياتهم ٩٩,٥٪ مقابل ٩٦,٢٪ لبيعاتهم، وبلغت قيمة الشراء ١١,٢ مليون ريال وقيمة البيع ١٠,٨ مليون ريال، وبلغت قيمة الشراء لدى غير العمانيين ٤٤ ألف ريال وينسبة ٠,٠٤٪، وقيمة البيع لدى غير العمانيين ٤٣٠ ألف ريال وينسبة ٣,٨٪، وانخفض صافي الاستثمار غير العماني إلى ٣٦ ألف ريال وينسبة ٣,٣٪.

٧,١٪ وأغلق سهمها عند ١٥ بيسة، وسيميكورب صلالة بنسبة ٤,٢٪ وأغلق سهمها عند ٩٨ بيسة.

أبرز الخاسرين

وكانت التأمين العربية فالكون أبرز الخاسرين خلال الجلسة بنسبة انخفاض بلغت ٩,٦٪ وأغلق سهمها عند ١١٣ بيسة، تلتها العمانية المتحدة للتأمين بنسبة ٢,٠٨٪ وأغلق سهمها عند ٣٣٥ بيسة، والأنوار للاستثمارات بنسبة

مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,١٪، والمؤشر الشرعي بنسبة ٠,٠٤٪.

واستحوذت أوكيو للصناعات الأساسية ـ المنطقة الحرة بصلالة على قيمة التداولات بما يعادل ١٠,٣ مليون ريال، تلتها أوكيو عماني، وارتفعت القيمة السوقية بنسبة ٠,٠٧٢٪، وبلغت ٢٧,٢٣ مليار ريال. وتباينت المؤشرات الرئيسة للبورصة، حيث بلغ ارتفاع مؤشر الخدمات بنسبة ٠,٠٢٪، ومؤشر الصناعة بنسبة ٠,٠١٪، فيما انخفض

كتب - خليل بن أحمد الكلباني

سجل مؤشر بورصة مسقط أمس انخفاضا بمقدار ٥,٦ نقطة، وأغلق عند حاجز ٤٤٧٩,٩٥ نقطة، وبلغت قيمة التداول ١١,٣ مليون ريال عماني، وارتفعت القيمة السوقية بنسبة ٠,٠٧٢٪، وبلغت ٢٧,٢٣ مليار ريال. وتباينت المؤشرات الرئيسة للبورصة، حيث بلغ ارتفاع مؤشر الخدمات بنسبة ٠,٠٢٪، ومؤشر الصناعة بنسبة ٠,٠١٪، فيما انخفض

اختتام برنامج «أسر» لدعم المشروعات المنزلية بجنوب الشرقية

خلال تدريب الشركات على مجال التسويق للتعامل مع المشروع بشكل إبداعي بمساعدة أفراد من العائلة، بينما دعت المرحلة الرائعة إلى التوسع في السوق وفق استراتيجيات وخطط مدروسة لـ ٨ مشروعات منزلية خضعت لبرنامج تدريبي مكثف في مختلف المجالات. من جانبها قالت سليمة الداودية صاحبة مشروع الساري لخياطة الملابس: بدأت أمارس هواية الخياطة منذ حوالي ١٥ سنة، لكن كان نشاطا لا يتعدى حدود العائلة، إلى أن التحقت ببرنامج «أسر» منها بدأت بتنمية مهاراتي في الخياطة، وقد ساعدني هذا البرنامج كثيرا في تطوير مهارتي وانطلقت لتوسعة شريحة المستفيدين، حيث أصبح لدي زبائن من أماكن متعددة وخارج نطاق العارف.

فيما قالت درويشة الراسبية صاحبة مطبخ المذاق العربي: بدايتي كانت في ٢٠٠٧م بطبخ المحاشي، ومع بحتي المستمر عن مصدر دخل التحقت ببرنامج «أسر» ومنها انطلقت بعمل ذي جودة، حيث أصبحت لدي دراية بالحسابات والإدارة المالية والتسويق لشروعي وكذلك تصوير منتجاتي.

أما مشروع درز للخياطة للأختين راية المشرفية وشيخة المشرفية فتقول إحداهن: مخلص يعمل جاهدا حتى جعل من الملعب وجهة لا مثيل لها لحبي الجولف، وتنهد بأن نواصل جهودنا لتحسين مرافقتنا وخدماتنا من أجل استقطاب لاعبي الجولف من جميع أنحاء العالم».

يشتهر الموج للجولف بمرافقه الاستثنائية، من بينها ملعب الجولف المذهل على واجهة المحيط بنظام المروج من تصميم أسطورة الجولف العالمي جريج نورمان. ويوفر هذا الملعب، الأول من نوعه في سلطنة عمان، تجربة جولف مستدامة ومليئة بالتحديات لاستقطاب اللاعبين من جميع أنحاء العالم. كما أسهم هذا الملعب، بتصميمه الفريد وإطلالاته الساحرة على المحيط، في ترسيخ مكانة السلطنة كمركز سياحي ورياضي لعشاق الجولف.

بالإضافة إلى ذلك، فاز الموج للجولف بالعديد من



جولة للتعرف على منتجات الشركات

حياتهم. وقالت الريداء بنت مسلم العريمية مؤسسة شركة خطوة لتطوير المشاريع: تمثل البرنامج في أربع مراحل، جاءت الأولى من خلال تزويد المشاركات وصاحبات الأعمال بالأدوات والمواد الضرورية، قمنا بتجهيز أماكن عملهن في منازلهن وفق أحدث معايير السلامة، فيما تمثلت المرحلة الثانية في تطوير الهوية التجارية واستحداث أفكار جديدة للتصميم والتغليف، وأنشأنا حسابات في مواقع التواصل الاجتماعي، وكانت المرحلة الثالثة من

تدريبية ودروس عمل متخصصة، وتوفير المعدات اللازمة لتحسين جودة الإنتاج وزيادة القدرة على التنافسية. وأشار إلى أن المشروع لتمكين وتطوير الأسر المنتجة بشكل نقطة الانطلاقة التي سنسعى من خلالها إلى تنظيم برامج فاعلة، كما أن البرنامج يعكس اهتمام المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظه جنوب الشرقية من خلال توفير بيئة ملائمة لنمو المشروعات الصغيرة وتوفير الفرص لهم لتحقيق الاستقرار المالي وتحسين جودة

تدريبية ودروس عمل متخصصة، وتوفير المعدات اللازمة لتحسين جودة الإنتاج وزيادة القدرة على التنافسية. وأشار إلى أن المشروع لتمكين وتطوير الأسر المنتجة بشكل نقطة الانطلاقة التي سنسعى من خلالها إلى تنظيم برامج فاعلة، كما أن البرنامج يعكس اهتمام المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظه جنوب الشرقية من خلال توفير بيئة ملائمة لنمو المشروعات الصغيرة وتوفير الفرص لهم لتحقيق الاستقرار المالي وتحسين جودة

خدمات صحفية

تكريم بنك مسقط كمؤسسة رائدة في مبادرات الأشخاص ذوي الإعاقة



الرياضي.

وتعزيزاً لمبدأ الشمول المالي، يقوم البنك بتنفيذ خطة تطويرية لتوفير مختلف الخدمات والمرافق التي يحتاجها كافة الزبائن، ومن بينهم الزبائن من ذوي الإعاقة السمعية والبصرية والجسدية، إذ يحرص البنك على توفير المرافق والبيئة المناسبة في فروعها المنتشرة في كافة الولايات، مع التأكد على توفير هذه المرافق المخصصة لذوي الإعاقة في الفروع الجديدة التي يفتتحها البنك.

وتتميز هذه الفروع كذلك بالمرمّات ومكاتب الاستقبال ومواقف السيارات، ومساحات الانتظار، والسلام والمصاعد، والمداخل الخاصة التي تم تصميمها لتسهيل خدمة الزبائن من ذوي الإعاقة، كما يتم تزويدها بالمواسفات التي تسهل وصول الزبائن من هذه الفئة للخدمات والتسهيلات المصرفية المتنوعة المقدمة لهم، وبالتقنيّات الحديثة كتوفير أجهزة الصراف الآلي التي تتميز بأجهزتها التفاعلية البالغ عددها ١٣ جهازاً، علماً بأن بنك مسقط قام بتدشين أول جهاز صراف آلي

الموج للجولف يحصد لقب أفضل ملاعب في سلطنة عُمان

شهادات الاعتماد للالتزام البيئي باعتباره ملاذاً آمناً لأكثر من ١٧٠ نوعاً من الطيور، ويضم بركاً مائية طبيعية وأنظمة ريّ فعالة، ما يعكس دور الملعب في الحفاظ على البيئة.

وأضاف الشيباني: «ندعو لاعبي الجولف والسياح من جميع أنحاء العالم لاستكشاف جمال الطبيعة وخوض التحديات الممتعة؛ فهدفنا هو إبراز روح الضيافة العمانية وترسيخ مكانة سلطنة عمان باعتبارها الوجهة المفضلة لحبي الجولف، وسوف تلهمنا هذه الجائزة الاستمرار في مسيرتنا ووضع معايير جديدة للتميز». ويتعهد الموج للجولف، الذي يعد أول ملعب في سلطنة عمان يفوز بهذا اللقب المرموق للعام الثامن على التوالي، بأن يظل نموذجاً للتميز في رياضة الجولف في المنطقة، إذ يعد هذا التكريم انعكاساً لالتزام الموج للجولف بتقديم تجربة لا تضاهي من خلال الجمع بين المرافق العالمية وجمال الطبيعة على الساحل العماني.

يدعو الموج للاعبين والسياح على حد سواء لتجربة مرافقه الاستثنائية، فسواء كنت لاعب جولف محترفا تبحث عن تحديات جديدة أو زائراً ترغب في الحصول على تجربة ترفيهية فريدة، يعدك الموج للجولف بتجربة لا تنسى.



حصد الموج للجولف لقب أفضل ملعب جولف في سلطنة عمان لعام ٢٠٢٤ ضمن جوائز الجولف العالمية للعام الثامن على التوالي وللمرة العاشرة في تاريخه، ما يعكس مكانة الموج للجولف كوجهة رائدة للجولف لا مثيل لها.

وتعليقا على هذا التكريم، قال ناصر الشيباني الرئيس التنفيذي للموج مسقط: «يعكس هذا التكريم التزامنا الراسخ بتقديم تجربة جولف استثنائية من خلال فريق مخلص يعمل جاهداً حتى جعل من الملعب وجهة لا مثيل لها لحبي الجولف، وتنهد بأن نواصل جهودنا لتحسين مرافقتنا وخدماتنا من أجل استقطاب لاعبي الجولف من جميع أنحاء العالم».

يشتهر الموج للجولف بمرافقه الاستثنائية، من بينها ملعب الجولف المذهل على واجهة المحيط بنظام المروج من تصميم أسطورة الجولف العالمي جريج نورمان. ويوفر هذا الملعب، الأول من نوعه في سلطنة عمان، تجربة جولف مستدامة ومليئة بالتحديات لاستقطاب اللاعبين من جميع أنحاء العالم. كما أسهم هذا الملعب، بتصميمه الفريد وإطلالاته الساحرة على المحيط، في ترسيخ مكانة السلطنة كمركز سياحي ورياضي لعشاق الجولف.

بالإضافة إلى ذلك، فاز الموج للجولف بالعديد من

لماذا يزداد الحديث عن الاستبداد وآثاره السلبية؟



عبدالله العليان

أن الخليفة عمر بن الخطاب. رضي الله عنه. تنطبق على فترة خلافته فكرة «المستبد العادل» كما أشار البعض، فإن الآثار عن مواقفه وسياساته التي اختطها هذا الخليفة. الملقب بالعادل. تخالف وتناقض هذه الفكرة. وإن صح أنها قبلت عن خلافته. فهذا الخليفة. رضي الله عنه. عرف عنه الحزم والإقدام والعدل والشورى والديمقراطية بمقاييس عصرنا. لكنه لم يعرف عنه التسعف والاستبداد والظلم وفق المضامين المعاصرة، ونعتقد أن هذه المقولة «المستبد العادل» جاءت في سياقات غير دقيقة وفهمت في غير مرادها، فإذا كان المقصود بعبارة الخليفة عمر ابن الخطاب. رضي الله عنه. فإن تاريخ هذا الرجل يتنافر مع هذه السياسة، ويتناقض معها، كما أن العبارة نفسها «المستبد العادل» تتناقض مع نفسها. إذ نعتقد أنه لا يجتمع العدل مع الاستبداد، كما أن الحزم وعدم التردد في اتخاذ القرار، لا يعني الاستبداد والظلم والتعسف.

■ **عبدالله العليان** كاتب وباحث في القضايا السياسية والفكرية ومؤلف كتاب «حوار الحضارات في القرن الحادي والعشرين»

الإسلام، وكان الاستنزاع بها من قبل الحكام طريقاً لهم إلى إطلاق يدهم في الدولة وحقوق الرعية. أما في الثانية، فجري الانصراف إلى تعيين أشكال الاستبداد السياسي المختلفة، والكشف عن نظامه أو عن نمط اشتغال آلياته (بلغة عصرنا).. وفي مقالة الأفغاني حملت عنوان «الحكومة الاستبدادية»، نشرت في جريدة «مصر» عام ١٨٧٩ قال فيها جمال الدين: «إن من يأسون بالحكومة الدستورية تستيقظ فيهم الفطرة الإنسانية السليمة التي تحفزهم للخروج من حياتهم البهيمية الوضعية لبلوغ أقصى درجات الكمال والتخلص من نير الحكومة الاستبدادية التي تنقل كواهلهم.. كما أن جمال الدين الأفغاني.. عند منتصف الأمن كما يشير د. محمد عمارة لا يدع مجالاً للشك في انحيازها إلى مبدأ «الأمة هي مصدر السلطات» في سياسة المجتمع «بما يعنيه ذلك من ضرورة استمداد السلطة الزمنية قوتها من الأمة»، والتزامها بتحقيق مصالح الأمة وحقوقها، وخاصة «في الأمن... والعدل... وذلك بالمبدأ القائل «وفق أنفاط الأفغاني: «أن الإرادة الحرة للشعب الحر هي القانون...». وفي هذه المعاني المحددة والواضحة يقول جمال الدين الأفغاني: «إن السلطة الزمنية، بملكها أو سلطانها، إنما استمدت قوتها من الأمة لأجل قمع أهل الشر، وصيانة حقوق العامة والخاصة، وتوفير الراحة للمجموع بالسهر على الأمن، وتوزيع العدالة المطلقة، إلى آخر ما في الوازع والسلطان من المنافع العامة».

ومن هذه المنطلقات حارب الإسلام الاستبداد – بمفهومه الحديث المعاصر – وعمل على التحذير منه ومن مخاطره على التقدم والنهوض، وإذا كانت بذرة الاستبداد ومصادرة حرية الإنسان هي بداية الطريق الذي أدى إلى انحطاط الحضاري في الإسلام، فإن النهوض الحضاري الجديد لا بد أن يبدأ من العودة إلى تحرير الإنسان المسلم من كل الأغلال والقيود بناء على صحة قول القائل بأن آخر هذه الأمة لا يصلح إلا بما صلح به أولها. وكان صلاح أول هذه الأمة قد تم عبر إرساء مفهوم الحرية بمعناها الواسع حين جاء القرآن إلى الناس بمفهوم (ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم) الأعراف: (١٥٧).

فمقولة «المستبد العادل» التي قيل إن لها أصلاً في التراث العربي الإسلامي، ونقلت عن بعض المفكرين المصلحين المسلمين في العصر الحديث، تحتاج إلى مراجعة عادلة وبحث عميق في هذا التراث الكبير، تبحث في حقيقة هذه المقولة ومفهومها الذي يتناقض مع التراث الإسلامي السياسي نفسه، ومع كتابات هؤلاء المصلحين والمفكرين قديما وحديثا. وإذا رجعنا إلى التراث الإسلامي وما قيل

مقولة «المستبد العادل» جاءت في سياقات غير دقيقة وفهمت في غير مرادها والعبارة تناقض نفسها، فلا يمكن أن يجتمع العدل مع الاستبداد، كما أن الحزم وعدم التردد في اتخاذ القرار، لا يعني الاستبداد والظلم والتعسف؛ ولذلك تحتاج هذه العبارة إلى بحث وتقصٍ وفهم وفق سياق التاريخ العربي الإسلامي.

المستبد العادل، وقال ما نصه: «إنما ينهض بالشرق مستبد عادل»، مستبد، يتمكّن به العدل أن يصنع في خمس عشرة سنة ما لا يصنع العقل وحده في خمسة عشر قرناً، والواقع أن مقولة «المستبد العادل» التي قالها الشيخ محمد عبده، أو الحاكم القوي العادل عند جمال الدين الأفغاني في مناسبة واحدة فقط لا تعبر عن موقف ثابت من مسألة الاستبداد من هؤلاء الإصلاحيين المسلمين، حتى وإن كان مفهوم الاستبداد الذي قصدها يتوافق مع مفهومه في الغرب أوروبا جاء الطرح قبل أن يتكشفا الآثار الخيمة للاستبداد، أما إذا كان مقصدهما الاستبداد بمعناها العربي الإسلامي كما أشرنا فإن المسألة واضحة وتتقارب مع كتاباتهما ومقالاتهما الإصلاحية. وهذا أيضاً لا يستقيم.. إن كانت الإشارة.. المستبد العادل. قصد بها سياسة اتبعتها الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وهذا ما يعد مخالفاً لسياساته ومواقفه وأعماله العظيمة في الشورى والعدل والمواقف الإنسانية الأخرى التي تخالف مفاهيم الاستبداد وتطبيقاته العملية. ففي كتابات الإصلاحيين الإمام جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده الكثير من الآراء الناقدة للاستبداد ومخاطره على الأمة والنهضة والتقدم. فقد كتب جمال الدين الأفغاني في مجلة «العروة الوثقى» العديد من المقالات هاجم فيها الاستبداد هجومًا عنيفًا، واعتبر أن الاستبداد أساس بلاء الأمة وشقائها ومما قاله «أن الأمة التي ليس في شؤونها حل ولا عقد، ولا تستشار في مصالحها، ولا آخر لإرادتها في منافعها العمومية، وإنما هي خاضعة لحكم واحد إرادته قانون، ومشيئته نظام، يحكم ما يشاء، ويفعل ما يريد، تلك أمة لا تثبت على حال واحد، ولا ينضبط لها سير.. ويعقد د. عبد الإله بلقزيز على طرح الأفغاني بقوله إن: «نقد الاستبداد في الفكر الإصلاحي الإسلامي الحديث.. جرى اعتناء في الأولى، بالكشف عن جذور هذا الاستبداد في أزمنة الحق الإلهي، التي قامت عليها فكرة السلطة الدينية في

العربي الإسلامي فلم يكن له ذلك المضمون السلبي الذي أشرنا إليه آنفاً في المرجعية الغربية ولا يتقارب معه بشكل من الأشكال فقد كان «الاستبداد، كمضمون في قاموس العربي الإسلامي يعني «الحزم وعدم التردد في اتخاذ القرار وتنفيذه»، ومن هنا جاءت تلك العبارة الشهيرة كما يرى محمد عابد الجابري: «إنما العاجز من لا يستبد»، وهذا هو معنى الاستبداد في المرجعية العربية خصوصاً عندما يترن بداً للعدل، فالعدل يفقد مضمونه مع العجز عن تطبيقه. أما الاستبداد من دون عدل فكان له اسم آخر في المرجعية العربية وهو «الطغيان».

فكيف انتقل هذا المفهوم «الاستبداد، بمضامينه وحوئلته الفكرية الغربية إلى المفهوم العربي الإسلامي؟ ومن هو قائل هذه العبارة؟ وهل قصدت عبارة المستبد العادل بمعناها الغربي بتلك المضامين السلبية؟ كما أنها جاءت أيضاً غير دقيقة من خلال بعض كتابات ومقالات بعض المصلحين، ومن هؤلاء عبد الرحمن الكواكبي في كتابه (طبائع الاستبداد)، وجمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده من خلال مجلتهما (العروة الوثقى)، ويورد د. إمام عبد الله الفتاح إمام أن مقولة «المستبد العادل» انتقلت من أوروبا إلى الشرق.. فالحل الذي ارتآه جمال الدين الأفغاني لشكالات الشرق إنما هو: «المستبد العادل» الذي يحكم بالشورى وقال ما نصه: «لن نحيا مصر، ولا الشرق بدوله، وإماراته، إلا إذا أتاح الله لكل منهما رجلاً قوياً عادلاً يحكمه بأهله على غير تقدر بالقوة والسلطان»، وهذه المقولة التي قالها الإمام جمال الدين الأفغاني لا تعني أنه أيد الاستبداد بمضامينه المعروفة، إنما تعني الحزم والقوة والعدل في ظل الظروف التي يعيشها العالم الإسلامي في فترة تكالب الدول الاستعمارية للسيطرة عليه. فهذا القول لا يؤكد أنه يؤيد الاستبداد السلبي بمفهومه الديكتاتوري المتسلط، كما أورد الدكتور محمد عابد الجابري في كتابه «المشروع النهوضي العربي» مراجعة نقدية، أن الشيخ محمد عبده تحدث عن نموذج

بعد الأحداث المتسارعة مؤخرًا في سوريا، وسقوط النظام السابق، دون مقاومة تذكر، وسيطرة المعارضة المسلحة خلال أيام قليلة على البلاد بتلك السهولة والسرعة غير المتوقعة، والتي فاجأت الكثير من المحللين والسياسيين والمتابعين للأزمة السورية، وليس من هذه الفترة الأخيرة كما أشرنا، لكن منذ الأحداث الماضية في ٢٠١١، وما بعدها، وبدأ الحديث يتوسع في قضية الاستبداد والفكر الشمولي من العديد من الكتاب والباحثين، وغيب الأفق السياسي المنفتح على الداخل السوري، منذ العقود الماضية، خاصة غياب الحرية المسؤولة التي تسهم في إبعاد الاحتقان الفكري والسياسي، لبلد له تاريخ عريق في التعددية السياسية والحزبية في الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي، وعزا بعض هؤلاء الباحثين والكتاب إلى مسألة الاستبداد وأثره في انسداد هذا الأفق السياسي في عدم الاستقرار، وما يزيد على نصف قرن منذ القرن الماضي، والبعض الآخر من الباحثين والكتاب الذين تأثروا بالفكر الغربي وأطروحاته الفكرية والفلسفية والسياسية، بدون مناقشة أو مراجعة، من أن الاستبداد بنية كاملة في الفكر العربي الإسلامي، وهذه ما سنناقش في هذه المقالة بصفة مختصرة لتوضيح مفهوم الاستبداد بين رؤيته في التراث الإسلامي وعنه في الفكر الغربي المعاصر.

فقد نسب بعض هؤلاء إلى بعض الدراسات والكتابات حول الاستبداد.. ماذا يعني؟ ومن أين جاءت التسمية؟ وما هي الرؤية الأخرى حول فكرة المستبد العادل التي طرحها كل من الشيخ محمد عبده، وكذلك جمال الدين الأفغاني، وربط البعض أن هذه المقولة التي قالها الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، والتي اعتبرت أن الاستبداد كاملة في التراث العربي الإسلامي من خلال مفهوم هذا المصطلح، أو كما هي تعود من خلال مقولات مفكرين معاصرين، ثم أصبحت تطبيقاً واقعياً كما جاءت في هذا التراث حسب مقولاتهم، من خلال بعض الأنظمة التقليدية في عالمنا العربي التي أقيمت بعد خروج الاستعمار، أو التي تعاني من الاضطراب والنزاعات قبل استقرارها الإخبارية في القرن الماضي.. والحقيقة أن هذه الفكرة أو المقولة التي قيلت عن الاستبداد في التراث العربي/ الإسلامي، جاءت محرفة عن معناها الصحيح في التراث، بحيث لا تعبر عن المفهوم المتعارف عليه في هذا التراث العربي الإسلامي، وهو «الحزم، وعدم التردد في اتخاذ القرار»، وليس بمعنى الاستبداد وفق المفهوم الغربي وهو الانفراد بالرأي والسلطة، دون أن تكون هذه السلطة، خاضعة للقانون ودون النظر إلى رأي المحكومين من خلال المجالس النيابية.. إلخ. أما مفهوم الاستبداد في القاموس

سوريا . . انتقال سياسي في واقع جديد



محمد جميل أحمد

هل نستطيع القول إن مستقبل الانتقال السياسي في سوريا سيكون مختلفاً عن المصائر السياسية للبلدان التي مرت بتجربة الربيع العربي – بحسب ظاهر ما يأتينا من تصريحات أحمد الشرع – وإن في زوال موازين قوى ومحاور كانت متحركة لعقود بمعادلات السلطة في بلدان المنطقة ما يعد باختلاف ملموس في تجربة الانتقال السياسي في سوريا؟

العام ٢٠١١ لكنها في الوقت ذاته أوضاعاً تختبر واقعاً إقليمياً ربما تعين عليها أن تتعامل معه في إطار حسبة محسوبة في تلك المعادلات الخارجية التي كانت سبباً في الانتقال.

هناك الكثير مما ينبغي قراءته من طرف القوى السياسية السورية على ضوء تصريحات أحمد الشرع التي تبدو كرسائل ربما كان الحرص على تثبيت إيجابياتها مهماً جداً لكافة القوى السياسية السورية من أجل الاستفادة منها في أي تجربة مشتركة للعمل السياسي الذي ستكشف عنه مستقبل سوريا.

إن التحول الذي حدث في سوريا كبير، وهو يستحق من جميع الأطراف التعاطي معه بصورة من الصور، وليس غريباً ما قام به النائب اللبناني السابق وليد جنبلاط في التوجه إلى سوريا عبر زيارة تحمل الكثير من الدلالات وتكشف عن احتمالات واعدة في مستقبل العلاقة بين كل من سوريا ولبنان.

لم تكن زيارة وليد جنبلاط والمشاركة إلى لقاء أحمد الشرع بلا دالة سياسية، فالسياسي اللبناني المخضرم (وليد جنبلاط) ربما كان من أكثر السياسيين العرب استشرافاً لقراءة مستقبل الأحداث من وقائع الحاضر، ويبدو أن في ما استشرفه وليد جنبلاط – أو ذهب ليستشرفه – من أحوال حاكم سوريا الجديد عن قرب أكثر أهمية بالنسبة له ولستقبل لبنان السياسي على الحال.

بل يمكن القول إن مستقبل الانتقال السياسي في سوريا سيكون مختلفاً عن المصائر السياسية للبلدان التي مرت بتجربة الربيع العربي – بحسب ظاهر ما يأتينا من تصريحات أحمد الشرع – وإن في زوال موازين قوى ومحاور كانت متحركة لعقود ببعض معادلات السلطة في بلدان المنطقة العربية كالمحور الإيراني؛ ما يعد باختلاف ملموس أو يقارب نجاحاً محتملاً في تجربة الانتقالات السياسية في سوريا؟ كل هذه التساؤلات من المبرك جداً الإجابة عليها، فيجب ما ترصده الدلالات الاستراتيجية في قراءة تميل إلى تغليب بقاء أسباب الصراع وعدم الاستقرار في مستقبل سوريا السياسي – بحسب الفكر اللبناني غسان سلامة – يبدو أدعى للتفكير قبل أي إجابة يقينية حيال مستقبل ذلك الانتقال!

■ **محمد جميل أحمد** كاتب من السودان

معركة قادمة حول السياسة المالية داخل فريق ترامب

سؤال الدين العام الأمريكي «٣٦ تريليون دولار» الذي يلوح في الأفق لا يتعلق ببساطة بمن سيفوز في المعركة : هل البلوتوقراط أم الشعبويون؟ إنه يتعلق بما إذا كانت سوق السندات ستظل هادئة إلى أن ينجلي الغبار وتتضح الأمور.



جيليان تيت
ترجمة : قاسم مكي

الدين أعلى من المتوقع بالنظر إلى إشارات بنك الاحتياطي الفيدرالي بإبطاء تخفيضات سعر الفائدة.

هذا يدفع ستيف بانون إلى الدعوة لمزيد من الإجراءات الجزئية بما في ذلك رفع الضرائب. فقد خاطب حفل عشاء للجمهوريين مؤخرًا بقوله «يتوجب عليكم رفع الضرائب على الأثرياء... لكي تحكموا السيطرة على الذين المنفلت»، نعم قال ذلك حقاً. والسبب يعتقد بانون أن اغتيال رئيس تنفيذي لشركة تأمين مؤخرًا يكشف عن غضب كبير ضد النخبة المتنفذة الآن بحيث إذا ضغط ترامب على الطبقة الوسطى مفضلاً عليها الأثرياء سيكون ذلك انتحاراً سياسياً من جانبه. ويعتقد أن تجاهل أسواق السندات سيكون خطيراً بالقدر نفسه.

وهكذا، يقول بانون إن على المحافظين الجدد النيوليبراليين تحمل العواقب الاقتصادية للشعبويين الجدد – المترجم). وهو يعني بذلك أن تكون الغلبة في إدارة الأمور للشعبويين على الجمهوريين التقنيديين.

حجة بانون حول الغضب الشعبي صحيحة تماماً. لكن مشكلة ترامب هي أن رفع الضرائب سيروّع الجمهوريين «التقليديين» في الكونجرس. كما سيثير سخط العديد من رواد الأعمال الأثرياء الذين عموما ترشحه للرئاسة.

لذلك سؤال الدين العام الأمريكي (٣٦ تريليون دولار) الذي يلوح في الأفق لا يتعلق ببساطة بمن سيفوز في هذه المعركة: هل البلوتوقراط (الأثرياء أصحاب النفوذ السياسي والاقتصادي) أم الشعبويون؟ إنه يتعلق بما إذا كانت سوق السندات ستظل هادئة إلى أن ينجلي الغبار وتتضح الأمور.

بكلمات أخرى المناوشة التي دارت حول سقف الدين قبل أيام يمكن أن تكون مجرد مقدمة وتهديد لأوقات صعبة قادمة.

■ **جيليان تيت** محررة وكاتبة رأي في الفاينانشال تايمز
■ الترجمة لـ **قاسم مكي**

الضغوطات التضخمية.

تعد ترامب بإجراء تغييرات في السياسة المالية من شأنها إضافة عدة تريليونات أخرى للدين وفي ذات الوقت هدد بإضعاف الدولار وتقويض استقلال بنك الاحتياطي الفيدرالي.

هذا خبط من السياسات، بالغ السوء ويدرك ذلك جيداً سكوت بيست مرشحه لتولي وزارة الخزانة. بل ما هو أسوأ أن صناديق التحوط التي يمكن أن تهرب باستثماراتها لديها دور متنام في سوق أوراق الخزانة الأمريكية. أيضاً الصين، التي يمكنها اتخاذ مواقف عدائية، تمتلك رافعة نفوذ في هذه السوق.

علينا فقط أن ننظر إلى قرار يكن مؤخرًا بإصدار سندات سيادية بقيمة بليون دولار في المملكة العربية السعودية. هذا الإصدار ضئيل لكنه «وخزة» مزمية في العين، بالنسبة لواشنطن ليس أقله لأن القائد على هذه السندات كان شبيهاً بعائدات السندات الأمريكية.

الخلاف الثاني في «مارا لا جو» حول الضرائب. لقد تعهد ترامب مراراً بجعل قانون التخفيضات الضريبية والوظائف الذي سنّه في عام ٢٠١٧ تشريعاً دائماً بإعفاؤه الضريبية الضخمة على الدخل والمرتكة. من شأن ذلك أن يحقق مكاسب كبيرة للأمركيين الأثرياء بمن فيهم بليونيرات عديدين في فريقه الرئاسي.

كما يريد ترامب أيضاً خفض ضرائب الشركات من ٢١% إلى ١٥% في أمريكا وإنهاء الضرائب على مدفوعات الضمان الاجتماعي والبطشيش والعمل الإضليّ وتمديد الائتمان الضريبي لرعاية الأطفال.

قبل لي إن بيست وآخرين أخبروا ترامب بأن الفجوة المالية التي تنشأ عن ذلك يمكن سدّها بالنمو السريع وإيرادات الرسوم الجمركية وخفض في الإنفاق الحكومي بحوالي تريليوني دولار وعد به إيلون ماسك. كما هنالك أيضاً دعوات بزيادة الضريبة على المؤسسات الثرية.

لكن سيكون من المستحيل تقريباً إجراء خفض كبير في الإنفاق الفيدرالي بدون تقليص الإنفاق على الضمان الاجتماعي والدفاع والذي يبدو ترامب متردداً في القيام به. كما أن حجم أي إيراد من الرسوم الجمركية غير واضح. وقد يفضل ترامب استخدام الرسوم كوسيلة تهديد جيوسياسي أكثر من أي شيء آخر.

إلى ذلك، من المستبعد أن يسدّ النمو لوحده الفجوة المالية. ومن الممكن أن تكون تكاليف خدمة

في الأوامر الأخيرة ظلت نزاعات «حافة الهاوية»، تتكرر كلما حاول الكونجرس رفع سقف الدين العام الأمريكي وذلك لأن أصوات الجناح اليميني تهدد بإغلاق الحكومة ما لم يستجاب إلى مطالبها.

وإن نحن نشهد ذلك مجدداً، ففي هذا الشهر حاول مايك جونسون رئيس مجلس النواب الجمهوري تمرير اتفاق مؤقت لرفع سقف الدين بموازنة تبلغ ٦,٧٥ تريليون دولار. لكن محاولته أشعلها الرئيس القادم دونالد ترامب ومؤيديه بمن فيهم إيلون ماسك وفيفيك راماسوامي. فقد طالب ماسك في غضب على منصة «إكس» بعدم إجازة مشروع قانون هذا الاتفاق وأشعل بذلك مفاوضات اللحظة الأخيرة وسط تهديدات بإغلاق الحكومة.

على المستثمرين أن يضعوا في بالهم ثلاث نقاط. أولاً، انتصار ترامب الكاسح في انتخابات الشهر الماضي يعني أن المعركة السياسية المهمة في عام ٢٠٢٥ لن تكون بين الجمهوريين والديموقراطيين في الكونجرس لكن ستدور رحاها داخل الحزب الجمهوري نفسه.

ثانياً، ستكون معركة الجمهوريين مع الجمهوريين صعبة. فرجال من شاكلة ماسك وراماسوامي يريدون إسماع أصواتهم بمهاجمة الجمهوريين في الكونجرس من أمثال جونسون عديم الحيلة.

ثالثاً، ستكون السياسة المالية نقطة اشتعال مبكرة في هذه المعركة خصوصاً بالنظر إلى القفزة في عائدات السندات هذا الشهر عقب تراجع بنك الاحتياطي الفيدرالي عن توقعاته بشأن تخفيضات سعر الفائدة في عام ٢٠٢٥.

سكنون واشنطن ميدانا لهذه المعركة. ولكن أيضاً منتج «مارا لا جو» الذي يتخذه فريق دونالد ترامب مقراً له ويعبر فيه الآن مرشحوه لمناصب إدارته القادمة عن وجهات نظر مختلفة بوضوح حول كيفية معالجة الدين القومي الحالي لأمريكا والذي يبلغ ٣٦ تريليون دولار.

البعض لا يرى حاجة للذعر بشأن ركام هذا الدين ويحاجون بأن مكانة الدولار كعملة احتياط ستجبر المستثمرين الدوليين على الاستمرار في شراء سندات الخزانة الأمريكية. ترامب كثير ما يبدو مناصراً لهذا المعسكر. بل طالب قبل أيام بإلغاء سقف الدين.

لكن هناك آخرون حوله أكثر توجساً مثل سكين بانون كبير الاستراتيجيين السابق بالبيت الأبيض. سبب ذلك أن وزارة الخزانة سيتوجب عليها إعادة تمويل سندات بقيمة حوالي ٩ تريليون دولار في العام القادم وفي وقت يشهد تصاعداً في

هذا ما تتعلمه الولايات المتحدة من إخفاقاتها السياسية في الربيع العربي



ديفيد دي كيركاتريك
ترجمة : أحمد شافعي

السوري واحتلال ما كان منطقة عازلة في مرتفعات الجولان. وقد برز رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هذه الأفعال في البداية بأنها ضربة وقائية لإبعاد الأسلحة والأرض عن أيدي متطرفين إسلاميين، ثم أصدر بياناً انتصارياً من أعلى قمة جبل الشيخ، في أراض سورية استولى عليها حديثاً، مشيراً إلى أن إسرائيل تعتزم إقامة قاعدة هناك، وهي خطوة من المؤكد أنها سوف تثير رد فعل عنيفاً في دمشق وأقرة. وتاريخياً، تعاونت إسرائيل مع القوات الكردية في العراق، مثيرة شبهات في دمشق حول قدرة إسرائيل الآن على إبرام تحالف مصالح مع أكراد سوريا.

قال لي فورد: إن تركيا وإسرائيل، «القوتين الصاعدتين» في جانيبي سوريا، «تعملان كلاهما انطلاقاً من إحساس عميق بالتفوق المعنوي والشرعية التاريخية، وأيضاً الخوف الشديد». ومن أجل تحقيق الاستقرار، على أي حكومة سورية جديدة أن تضمن تأمين إسرائيل من هجمات عبر الحدود بشنها مقاتلون إسلاميون وتضمن أمن تركيا وسلامة أراضيها من أي انفصاليين أكراد. لكن كلا من تركيا-عضو الناتو- وإسرائيل حليفان لأمريكا، بما يضع الولايات المتحدة في موضع وسيط المحادثات الذي يحث على ضبط النفس.

ومن بين كل المفسدين الإقليميين المحتملين، قال لي فورد: إن «أول من يجب الحديث إليهم هم الأتراك والإسرائيليون، وأضاف إن هناك حاجة أيضاً «للحديث إلى الإماراتيين والحديث إلى السعوديين والأردنيين والعراقيين والروس». ومن شأن الحديث مع الإيرانيين أن يفيد لكنه يقتضي وسيطاً لعله يمثّل في العراق.

قضى فورد يوماً الأسبوع الماضي يجب أسئلة بشأن سوريا في وزارة الخارجية، وثمة دلائل، من قبيل تعليقات بليكن حول الاتصال بهيئة تحرير الشام، على أن إدارة بايدن توافق على بعض من نضالائه على الأقل. أما موقفاً إدارة ترامب القادمة فمجهول. ففي مرحلة من رئاسته الأولى، سعى الرئيس المنتخب دونالد ترامب إلى سحب كامل القوات الأمريكية المتبقية في سوريا على سبيل الجمالة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، برغم أن الأخير كان يهدد بسحق حلفاء الولايات المتحدة الأكراد إذا ما تحت قوات الولايات المتحدة عن الطريق. تمكن مسؤولو البنتاجون والخارجية الأمريكية من منع الانسحاب الذي أعلنه ترامب، وتشير تصريحات ترامب منذ الاستيلاء على دمشق إلى أنه لا يزال يريد أن يفصل يديه من أمر سوريا ويتركها لتركيا.

ففي منشور عبر وسائل التواصل الاجتماعي قبل الإطاحة بنظام الأسد، لم يبدِ ترامب اهتماماً كبيراً بأي دور أمريكي في سوريا على الإطلاق مهما يكن ما قد يسعى إليه الفاعلون الآخرون لئلا الفراغ. فقد كتب قائلاً: «سوريا فوضى، لكنها ليست صديقتنا. لا ينبغي أن تكون للولايات المتحدة علاقة بها. هذه ليست معركتنا. فلنترد رحاها. ولا نتورطوا». وفي مؤتمر صحفي هذا الأسبوع، ظهر ترامب لتهنئة تركيا على ما أسماه بالاستيلاء غير الودي، وغير الدموي نسبياً على البلد المجاور. لكن رابطة القوية بنتينها قد تمثل قوة مضادة غير متوقعة على رئاسته الثانية.

لا شك أن غريزة ترامب التي تدعوه إلى التراجع، تتطابق مع سياسة الولايات المتحدة في أعقاب ثورات الربيع العربي ومنها الثورة السورية. لقد قال لي أنس القمطاني المحلل السياسي الليبي البالغ من العمر ثمانية وثلاثين عاماً الذي التقيت به عقب سقوط معمر القذافي: إن في المشاهد الأخيرة في دمشق «صدى في الذاكرة الليبية. نفتيش السجون وغارات القصور واكتشافات الأرشيف. هو بنيان الطغيان نفسه لكن بعنوان آخر، ونفس البهجة».

قال: إن توافد الإعلام الغربي الكثيف لفترة على طرابلس أعطى الليبيين انطباعاً بأن الغرب للمرة الأولى يرى «إنسانيتهم»، ويكثر استقبلهم، ثم انصرف الانتباه، و«تعثرت» الولايات المتحدة وتراجعت، و«بدأ الوكلاء يتسوقون». فالتجهت الميليشيات المتنافسة، طلباً للمال والسلاح، إلى الإماراتيين أو المصريين أو القطريين أو الأتراك، وكلهم حلفاء لأمريكا بالاسم، حتى وهم يفتسمون البلد وقواته الأمنية وثروته النفطية. أقامت داعش لها فرعاً، إلى أن أسهمت الضربات الجوية الأمريكية وقوات الكوماندوز البريطانية في طردها. وبمرور الوقت تحول أمير حرب طموح ولكنه محبط إلى الروس الذين بعثوا مرتزقة وأقاموا موطناً قدم دائماً. قال لي القمطاني: إن الأمر «عندما يتعلق بالولايات المتحدة، فهو لا يقتصر على القدرات، إنما يتعلق بالإرادة السياسية. أما في ليبيا، وربما في سوريا، فقد رأى الغرب أن الفوضى مقبولة، فهي شديدة البعد، ولن تلحق أذى بالحلفاء الأوروبيين. وأصبحت تلك نبوءة تعمل على تحقيق نفسها».

■ ديفيد دي كيركاتريك من محرري ذي نيويوركر ومؤلف كتاب «في أيدي الجنود: الحرية والفوضى في مصر والشرق الأوسط».

■ عن ذي نيويوركر.

لقد حكمت الجماعة منطقتها في إدلب ذات الطبيعة المحافظة نسبياً بقبضة قوية مفروضة على منافسيها السياسيين، ولكنها حكمت أيضاً بكفاءة بيروقراطية، وبشيء من التسامح مع مرور الوقت، وقد بدأ الجولاني أخيراً مفاوضات مع ممثلين لطائفة العلويين المرتبطة بالأسد التي تضمها القاعدة وداعش في عداد المرتددين. «وكان ذلك بالنسبة لي مذهلاً، على نحو إيجابي، مثلما قال لي فورد الذي أشار إلى أن الجولاني رحب أيضاً بالمساعدة الغربية في تأمين الأسلحة الكيميائية الباقية بعد سقوط الأسد، وهي خطوة ما كان لأحد تقريباً أن ينتظرها من جهادي مثل أسامة بن لادن أو أبو بكر البغدادي. (وقد رجع الجولاني الآن إلى استعمال اسمه المدني أحمد الشرع).

قال وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن: إن الولايات المتحدة أجرت «اتصالاً، مع هيئة تحرير الشام مشيراً إلى أن إدارة بايدن ربما اختبرت براجماتيتها، لكن دارين خليفة، المستشارة المصرية المخضمة في مجموعة الأزمات الدولية المستقلة أخبرتني أن الولايات المتحدة بحاجة عاجلة إلى إعادة التفكير في كثير من إجراءاتها العقابية الكثيرة الأخرى تجاه الفاعلين السوريين أيضاً. وقالت: إنه بعد قرابة عام من الحرب الأهلية الشاملة -التي وضعت المتطرفين السنة في مقابل الطاغية المدعوم من إيران-، تفرض الولايات المتحدة شبكة كاملة من العقوبات والتوصيفات لكل فاعل مهم تقريباً ولكل قطاع في سوريا اليوم، ومنها مؤسسات الحكومة المتبقية. ولا تزال العقوبات الاقتصادية مفروضة على اقتصاد ما بعد الأسد. وتوصيف الجولاني بالإرهابي، وهيئة تحرير الشام، وغيرهما تمنعهم جميعاً من التعاون أو التفاوض مع المتمرزين السوريين الودودين تجاه الغرب الذين قد يخاطرون بالتعرض للطر من ملاذاتهم الأجنبية.

وحتى خليفة الحكومات الغربية على إصدار «إغفاءات أو استثناءات بهدف التفاوض، قد تكون مشروطة ومؤقتة بستة أشهر، بحيث يمكن التراجع عنها على سبيل العقاب على أي انتهاكات.

ثبّه فورد إلى أن الولايات المتحدة، في فتحها الاتصالات مع العديد من الفاعلين السوريين غير المتساغين، يجب أن تتعلم من تجاربها في العراق بأن تبتنى توقعات ومحالب واقعية بالحاسية، «عندما ترتكب قوات الأمن أعمالاً وحشية، وهو ما اعتقد أنه شبه مؤكد في حالة سوريا، فطيناً ألا نقول «يا إلهي، لقد طلبنا منهم ألا يفعلوا ذلك، بل علينا أن نقول للقيادة: إن «هذا غير مقبول، فمتى يحين موعد المحاكمة ومتى سوف تلتعنونها؟، وبالطبع سوف تكون علنية، ومن ثم فسيها عنصر فضح وتشهير». ولو أن لنا مؤشراً من التاريخ، فكتير من زعماء الميليشيات المتمردة قد تكون عيونهم الآن معلقة بمناصب رسمية في حكومة جديدة، ربما وزراء أو أعضاء برلمان أو سفراء، وذلك يجعل لهم مصلحة في تعزيز مصداقيتهم.

ومع ذلك اعترف فورد بأن أضخم عقبة قد تتمثل في حدود سوريا الخارجية: أي تدخل قوى أجنبية، وبخاصة القوى التي ترعى بالفعل فصائل بالداخل أو تجري عمليات عسكرية، القوى التي أجبت الحرب على مدى عقد. ومنع هذه القوى الخارجية من التدخل هو الخطوة اللازمة الثالثة. لاحظ فورد أن كلا من إيران وروسيا، أي الخصمين السافرين للولايات المتحدة اللذين تورطاً في سوريا، قد انسحبتا فيما يبدو، مزليتين العواقب المحتملة أمام الإسهام الأمريكي. وحتى الآن، يبقى أن أهم الجيران النافذين هما تركيا التي دعمت هيئة تحرير الشام وإسرائيل التي ساعدت بشكل غير مباشر في إبعاد الأسد عن السلطة بشلها قدرات حلفائه المدعومين من إيران. لقد أجرت إسرائيل بالفعل عمليات عسكرية لتدمير كثير من بقايا الجيش

من أجل تحقيق الاستقرار في سوريا، على أي حكومة سورية جديدة أن تضمن تأمين إسرائيل من هجمات عبر الحدود يشنها مقاتلون وتضمن أمن تركيا وسلامة أراضيها من أي انفصاليين أكراد!!

أكراد- حزب العمال أقرب إلى خطر وجودي وتصر أن قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة ما هي غير واجهة للحزب. وتركيا الآن مؤهلة للقيام بدور حاسم في مستقبل سوريا. وكان الأتراك داعماً كبيراً لهيئة تحرير الشام، وقام رئيس المخابرات التركية في إشارة انتصارية بادية، بزيارة دمشق بعد أيام من فرار الأسد. وتركيا أيضاً هي الراعي الوحيد لميليشيا سورية أخرى تحمل اسماً مضللاً هو (الجيش الوطني السوري)، وقد عملت لسنتين على احتواء الأكراد. بدأت الطائرات التركية في ضرب القوات الكردية تقريباً فور أن توافد «التمردون، على دمشق، وبدأت الميليشيات الكردية المدعومة أمريكياً والميليشيات المدعومة من تركيا في تبادل إطلاق النيران، وهي بداية مشؤومة لحقبة ما بعد الأسد.

قال لي فورد، الباحث القيم حالياً في معهد الشرق الأوسط والمتصل إلى الآن بكتيرين داخل سوريا: إن رسالة أمريكا إلى الأكراد لا تزال حتى الآن هي «أنا في ظهركم». وهذا بدوره يشجع الأكراد على «الثبات، والاندفاع إلى توسيع أراضهم ومقاومة المطالب التركية. لكن فورد قال لي: إن مسؤولي الاتصالات في الجيش الأمريكي والمخابرات الأمريكية ينبغي أن يقولوا للأكراد: إن «الأمور تغيرت وإن عليكم في هذا الوقت أن تقدموا بعض التنازلات»، وأضاف: إنه «سيكون من المنطقي أن نطلب من الحكومة الجديدة في دمشق أن تقدم بعض التنازلات في المقابل، وأن نطلب المثل من الأتراك، لكن لا بد من الاشتراك في مساومة لتأسيس توافق». (في صفقة بوساطة أمريكية مع تركيا، انسحبت القوات الكردية أخيراً من بلدة سورية ذات أغلبية عربية هي منبج، ووصف فورد ذلك بالخطوة الباعثة على التفاوض).

وثانياً، قال لي فورد: إن الدبلوماسيين الأمريكيين ينبغي أن يبدؤوا الحديث إلى الفاعلين الآخرين الكثيرين الجالسين حالياً إلى الطاولة، من الجيش الوطني السوري المدعوم من تركيا وحتى الفصائل الصغيرة من قبيل الجيش السوري الحر في درعا وحتى زعماء هيئة تحرير الشام وهي أقوى القوات المسلحة الكثيرة العاملة حالياً في سوريا. قال: «إذا لم يتسن لنا أن نرفع سماعه الهاتف ونتواصل مع الناس في دمشق، لا أعرف كيف سنبلغ أي رسالة، لأن الاعتماد على طرف ثالث يخاطر بتشويه رسالتنا، أو بتشويه الرد، وقال: «إن علينا أن نكون على الأرض مشتركين مع الفاعلين».

لقد سيطرت معضلة كيفية أو ما إذا كان على الولايات المتحدة أن تتعامل مع هيئة تحرير الشام على النقاش العام حول السياسة الأمريكية تجاه سوريا. فقد انضم زعيم الجماعة الحالي، المشهور باسمه الحركي أبو محمد الجولاني، إلى القاعدة في العراق خلال التمرد على الاحتلال الأمريكي، وقضى خمس سنين في سجون عسكرية أمريكية هناك، ولا تزال الولايات المتحدة تعرض عشرة ملايين دولار لمن يلقي القبض عليه. لكن فورد الذي كان أول من عاقب الجولاني قال لي: إنه مقتنع بالروايات التي تقول: إن هيئة تحرير الشام وزعيمها أصبحا «بشكل مثير ذوي طبيعة برامجاتية خلافاً لما كانا عليه في ٢٠١٢».

وبعد تسعة عشر يوماً، استولت داعش، فرع القاعدة، على غالبية سوريا معلنة «خلافة»، جديدة تمتد عبر الحدود مع العراق. وفي أغسطس، بدأت قوات أمريكية في قصف مقاتلي داعش بسوريا مصداقاً لما تنبأ به فورد. (ولا يزال قرابة تسعةً من القوات الأمريكية في سوريا لمخ رجوع داعش).

في عام ٢٠١٢، بادر فورد -وهو سفير- بتصنيف فصيل مرتبط بالقاعدة يعرف بجهة النصرة تنظيمياً إرهابياً. وفي حوار الأسبوع الماضي، قال لي: إن الولايات المتحدة كانت قد حصلت على «معلومات جيدة، عن «علاقات الجماعة العضوية بالقاعدة في العراق فأردنا أن نقطع علاقة المعارضة السورية بجهة النصرة في مهدها. غير أن اقتلاع جبهة النصرة، مثلما قال، أصبح أحد إخفاقاتنا الكثيرة». فالجماعة نفسها، التي انشقت علناً عن القاعدة في عام ٢٠١٧، اندمجت في نهاية المطاف مع جماعات أخرى لتشكيل هيئة تحرير الشام. وسيطرت إلى حد ما على محافظة إدلب السورية على مدى السنوات العديدة الماضية، وفي الأيام الأخيرة وقادت الاستيلاء الخاطف على حلب وحماة وحمص ودمشق وأطاحت بالأسد.

غير أن فورد، العارف شأن غيره بإخفاقات السياسة الأمريكية في سوريا والربيع العربي، قال لي: إنه متفائل بأن الولايات المتحدة -من خلال التعلم من أخطائها- لا تزال قادرة على مساعدة السوريين في الصمود في مواجهة التحديات وتحقيق حكم ذاتي مستقر. وذهب إلى أن انهيار الأسد المفاجئ -«وتلك من اللحظات التي يقع فيها أمر غير متوقع واستثنائي، وتصبح الأمور في حالة سيولة، ويتخذ الناس القرارات كلما دعا الداعي في مواقف لم يكن مخطئاً لها»- قد أتاح فرصة نادرة لأن «يكون للمشورة الدبلوماسية، إن أعطيت مباشرة، أكبر الأثر». وقال لي فورد: إن الدبلوماسيين الغربيين لن يتمكنوا أبداً من «توجيه» السوريين على الأرض، لكن بوسهم أن يلفتوا انتباه «التمردين» الذين يديرون دمشق الآن إلى أمثلة لما نجح ولما لم ينجح في انتقالات سياسية أخرى، «فيحاول الدبلوماسيون مساعدتهم على عمل شيء في اتجاه إيجابي». (وبما أن بقايا الحكومة السورية تفقتر إلى المال وتتلف على المساعدة، فقد يكون للحكومات الغربية نفوذ تستميل به السلطات الانتقالية إلى التفاوض والتسوية).

وينبغي أن تبدأ أولى الخطوات، حسبما قال لي فورد، حينما تنعم الولايات المتحدة بأكبر النفوذ، أي على القوات الكردية المسيطرة على شمال شرق سوريا. فقد عمل الأكراد -باسم القوات السورية الديمقراطية- عن كثب مع الجيش والمخابرات الأمريكيين طوال عقد من المارك للمساعدة في إلحاق الهزيمة بداعش واحتوائها. أي أن وكلاءنا، وسط خليط قوات الوكلاء ذوي الدعم الأجنبي الذي يهدد حالياً بتقسيم سوريا أو تقويض التحول المستقر، هم الأكراد. غير أن قوات سوريا الديمقراطية مرتبطة أيضاً بحركة قومية كردية غير ديمقراطية إلى حد ما. وهي فرع (ما لم تكن ذراعاً) لحزب العمال الكردستاني الذي صنفته الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جماعة إرهابية. تعتبر حكومة تركيا -وعشرون في المائة من شعبها

خلع الجنود زيهم الموحد واختفوا وسط الجموع. ومضت العائلات، في نشوة ودموع، تشمط زنازين النظام القديم بحثاً عن أحبائهم، وتتعقب آثارهم. ومضى الشباب المنهكون بأحذيتهم الرياضية ويعيونهم المنهرة بجيوبون الصالونات الفخمة في قصر الرئيس السابق، مذهولين من حصاد عقود من النهب. تلك هي مشاهد الأسبوع الماضي في دمشق التي أحييت آمال الحرية في العالم العربي كله، وجُددت في الوقت نفسه ذكريات أليمة أيضاً. ففي عواصم أخرى من قبيل بغداد وتونس والقاهرة وطرابلس وصنعاء والخرطوم، ظهرت صور مماثلة على مدى العقدين الماضيين. ثم لم ينته أي من هذه القصص على خير حتى الآن.

وليست الفرص الهزيلة للهرب من الاستبدادية أو الحرب الأهلية مقصورة بحال على العالم العربي. فقد انتهت حقبة «نهاية التاريخ، السعيدة، أي سنوات ما بعد الحرب الباردة التي بدا فيها لوهلة أن مسيرة الديمقراطية الليبرالية إلى الأمام مستصبة على التوقف، وجاءت النهاية حادة في قرابة الوقت الذي قامت فيه الولايات المتحدة بغزو العراق سنة ٢٠٠٣. ومنذ ذلك الحين. تراجع في العالم كله عدد البلدان الديمقراطية ذات المؤسسات الحاكمة الدائمة والتداول السلمي للسلطة والبعض من مظاهر القانون. ويندر كذلك إلى حد التلاشي نجاح التحولات الديمقراطية، وبخاصة بعد فترات الصراع المسلح.

وبعد قرابة عقد من الزمن، وفيما انهارت انتفاضة الربيع العربي السورية إلى حرب أهلية طائفية، طرح توماس كاروترز -الباحث الأمريكي الشاب في التحولات السياسية بمعهد كارنيجي للسلام الدولي- تفسيراً لسبب توقف اضطرابات العالم السياسية عن الميل إلى الديمقراطية. فصنع السياسة الأمريكيون لا يزالون يصورون أنفسهم وحلفاءهم الغربيين بوصفهم الفاعلين المبدئيين القادرين -بحسن الحظ أو لسوءه- على التقدم من الخارج من أجل صياغة مستقبل البلاد المضطربة. لكن الكثير من الفاعلين دخلوا اللعبة، وهم دول أصغر وأقل قدرة فيما يبدو وترغب في تحقيق مصالحها من خلال رعاية فصائل سياسية وجماعات مسلحة داخل هذه البلاد، وكان من هؤلاء الوسطاء خصوم من قبيل إيران في عراق ما بعد الغزو أو روسيا في مناطق الاتحاد السوفييتي السابق. لكن كثيراً من أولئك الفاعلين كانوا في ظاهر الأمر شركاء لأمريكا أو حلفاء، من قبيل ممالك الخليج العربي التي فرضت نفوذها في بعض المواقع العربية، وتم ذلك في بعض الأحيان من خلال القوة العسكرية المباشرة. وكان غيرهم دولاً داب الغرب على النظر إليها باعتبارها حالات أو مشاريع لتعزيز الديمقراطية، في مقابل دول أخرى مفسدة تشترك في مكائد خفية لتقويض التحولات الديمقراطية خارج حدودها، مثلما فعلت باكستان في أفغانستان، أو مصر في ليبيا والسودان. ولم يكن أي من أولئك الدخلاء ليضاهي الولايات المتحدة في القدرات أو الموارد. لكنهم كانوا أكثر اهتماماً من أي أحد في واشنطن بالأهداف التي يسعون بتدخلهم إليها. وفي هذه الحقبة الجديدة -مثلما كتب كاروترز وشريكه في الكتابة أورين ساميت مرام- «لا يجب للنقاشات حول طبيعة الدور الذي ينبغي أن يضطلع به الغرب في بلد معين أن تجري في إطار تساؤل عما إذا كان ينبغي أن ندعم الديمقراطية، وكأننا الخيار هو ما بين تدخل الدول الغربية أو مضي البلد المعني بمفرده في الطريق السياسي». فالتساؤل الأنسب في هذا المقام هو «هل يجب أن يتدخل الغرب أم يفسح المجال لتدخل فاعلون آخرون؟».

وفي هذا الصدد تمثل سوريا حالة نموذجية. فمنذ بداية ثورات الربيع العربي، في مطلع عام ٢٠١١، كانت الحركة الديمقراطية في سوريا ضمن أبعد الحالات احتمالاً للنجاح. كان الوضع عصيباً بعد قرون من الاستعمار وعقود من الطغيان الفاشم خلفت عداً عميقاً بين الجماعات العرقية والطوائف الدينية الكثيرة. لكن الأسوأ من ذلك أن سوريا كانت محاطة بقوى خارجية ضارية، منها إيران، ودول خليجية، وروسيا وتركيا وإسرائيل، وكل أولئك كانوا مستعدين لاستغلال تلك الانقسامات من خلال مساندة وكلاء في الداخل السوري في معركة ضد بعضهم بعضاً، بل وبالتدخل بالقوة العسكرية. وبقيت الولايات المتحدة إلى حد كبير نائية عن ذلك كله، برغم بعض الخطابات الرنانة من الرئيس باراك أوباما بشأن حقوق الإنسان والخطوط الحمراء، فبقيت سوريا تحت رحمة الآخرين في المنطقة، ونحت رحمة أكثر من عقد من نقشي الفوضى. ولقد قال لي كاروترز: أخيراً! إنه رأى سوريا «حالة مستفحلة على نحو لا يصدق. لتدويل الصراع الأهلي الذي وصفه قبل قرابة عشر سنوات. ولكن من شأنها أيضاً أن تكون «حالة دالة لما سيكون عليه شكل العالم، حينما تصبح أي بقعة ساخنة ومهمة مركزاً لصراع دولي متعدد الأطراف.

كان روبرت فورد -السفير الأمريكي في سوريا عند بداية الربيع العربي- ممن توقعوا الاضطرابات. فبدأ من عام ٢٠١٤، أي بعد سنتين من بداية الانتفاضة السورية -بداية سلمية في بادئ الأمر ساعية إلى الديمقراطية- ألقى إيران بدعوما وراء بشار الأسد بينما كانت دول خليجية تصدر الشيكات للجهادين في المعارضة غير مفقية بالا لطائفيتهم أو تطرفهم. وفي الوقت نفسه، قصرت الولايات المتحدة نفسها على توفير أسلحة وتدريب محدودين لقوة صغيرة فقط من الألوية المتمردة الليبرالية إلى حد ما بعد درسا بعناية. في فبراير من ذلك العام استقال فورد إحياطاً من فتور سياسة الولايات المتحدة وعدم فعاليتها.

وفي العاشر من يونيو، حذر في مقالة رأى في نيويورك تايمز من المزيد من التردد والعزوف عن الالتزام بتمكين مقاتلي المعارضة المعتدلين من المحاربة الفعالة للجهادين والنظام الحاكم على السواء، لأن ذلك التردد يعجل ببسطة من اليوم الذي ستضطر فيه قوات أمريكية إلى التدخل ضد القاعدة في سوريا.



مجازر جديدة بغزة ونتنياهو يواصل عرقلة اتفاق وقف إطلاق النار

حماس: لن نقبل بأي شروط تمس بكرامة الشعب الفلسطيني



المجازر الإسرائيلية تتواصل في قطاع غزة، الصورة لانتشال أحد الضحايا جراء غارة إسرائيلية على نازحين في خان يونس، أمس.

«أ.ف.ب»

عواصم «وكالات»: أعلنت حركة المقاومة الفلسطينية حماس أمس بأن «شروطا جديدة، وضعتها إسرائيل أدت إلى تأجيل التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، لكنها وصفت المفاوضات المتواصلة في الدوحة بأنها «جدية».

وقالت في بيان إن «الاحتلال وضع قضايا وشروطا جديدة تتعلق بالانسحاب ووقف إطلاق النار والأسرى وعودة النازحين، مما أجل التوصل للاتفاق الذي كان متاحا، وأضافت أن «مفاوضات وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى تسير في الدوحة بالوساطة القطرية والمصرية بشكل جدي، وقد أبدت الحركة المسؤولية والبرونة».

وواجهت المفاوضات تحديات عديدة منذ الهدنة الوحيدة التي استمرت أسبوعا في نوفمبر ٢٠٢٣، ونقطة الخلاف الأساسية هي إرساء وقف دائم لإطلاق النار في غزة. ومن بين القضايا الإشكالية أيضا مستقبل الحكم في غزة بعد الحرب.

وقال مصدر مسؤول في حماس لـ «دب أ» إن حركته ما زالت ملتزمة بجهود التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، إلا أنها لن تقبل بأي شروط تمس بكرامة الشعب الفلسطيني أو تقوض حقوقه المشروعة.

وذكر مكتب رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو أنه يتعين أن يكون هناك مشاورات داخلية بشأن مواصلة المفاوضات.

وذكرت التقارير أن مصادر في حماس قالت إنها مستعدة لتسليم قائمة بأسماء المحتجزين، الذين يمكن إطلاق سراحهم، في مرحلة أولى، في أعقاب وقف إطلاق النار، لكنها رفضت طلبا من قبل إسرائيل لتقديم قائمة كاملة بأسماء ١٠٠ محتجز، الذين يفترض أنهم ما زالوا على قيد الحياة. وغادر وفد إسرائيلي مساء

أردوغان يدعو المسلحين الأكراد إلى إلقاء السلاح في سوريا

إصابة 5 مدنيين برصاص القوات الإسرائيلية في القنيطرة



عواصم. «وكالات»: أصيب خمسة مدنيين سوريين أحدهم في حالة خطيرة، أمس، جراء إطلاق القوات الإسرائيلية النار على مظاهرة في بلدة سويسة التابعة لمحافظة القنيطرة في جنوب سوريا.

ووفق «تلفزيون سوريا»، أمس، «انسحبت قوات الاحتلال من بلدة سويسة في محافظة القنيطرة بعد مظاهرة شعبية طالبت بخروجها، عقب ساعات من توغلها في البلدة، وسط حالة من التوتر يشهدها الجنوب السوري بسبب استمرار الاعتداءات الإسرائيلية».

وأشار إلى توغل الجيش الإسرائيلي صباح أمس داخل بلدة سويسة التي تبعد عن خط وقف إطلاق النار ثلاثة كيلومترات، طبقا للتلفزيون السوري.

ومنذ سقوط حكومة بشار الأسد في سوريا، احتل الجيش الإسرائيلي عدة مواقع في سوريا على طول الحدود مع إسرائيل.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان: أمس، إن القوات الإسرائيلية توغلت أكثر في سوريا عند العديد من النقاط ما بعد المنطقة العازلة في الجولان المحتل.

وتحدث المرصد عن أن القوات الإسرائيلية دخلت مسافة سبعة كيلومترات أخرى في الأراضي السورية.

وأضاف أن القوات وصلت إلى بلديتي السويسة والقصيبة، بين بلدات أخرى. من جهته قال جيش الاحتلال إن قواته «تعمل في جنوب سوريا داخل المنطقة العازلة وعند نقاط إستراتيجية لحماية سكان شمال إسرائيل».

وأضاف «ومن أجل سلامة قواتنا، لن يتم الكشف عن مواقع معينة».

وفي موضوع آخر، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس إن على المسلحين الأكراد في سوريا إلقاء أسلحتهم والا «سيدفنون» في الأراضي السورية، وسط أعمال قتالية بين مقاتلين سوريين مدعومين من تركيا ومسلحين أكراد نشبت منذ سقوط بشار الأسد هذا الشهر.

وأصرت أنقرة مرارا على ضرورة حل وحدات حماية الشعب عقب سقوط الأسد، مشددة على أن الجماعة المسلحة لا مكان لها في

لأنقرة. ونفى وجود أي روابط تنظيمية مع حزب العمال الكردستاني. وذكر أردوغان أن تركيا ستفتح قنصليتها في حلب قريبا، وأنها تتوقع زيادة في حركة المرور على حدودها في صيف العام المقبل مع بدء عودة بعض اللاجئين السوريين الذين تستضيفهم ويقدر عددهم بالملايين.

شمال سوريا والعراق. وأقر مظلوم عبيدي قائد قوات سوريا الديمقراطية لأول مرة خلال مقابلة مع رويترز الأسبوع الماضي بوجود مقاتلين من حزب العمال الكردستاني في سوريا، قائلا إنهم أسهموا في قتال تنظيم داعش وسيغادرون إذا تم الاتفاق على وقف كامل لإطلاق النار مع تركيا، وهو مطلب رئيسي

والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية. ودعت أنقرة مرارا واشتطن، حليفها في حلف شمال الأطلسي، وأطرافا أخرى إلى التوقف عن دعم وحدات حماية الشعب. وقالت وزارة الدفاع التركية في وقت سابق: إن القوات المسلحة قتلت ٢١ مسلحا من وحدات حماية الشعب وحزب العمال الكردستاني في

التي تحاول بناء جدار من الدماء بيننا وبين أشقائنا الأكراد». وتعتبر تركيا وحدات حماية الشعب الكردية امتدادا لحزب العمال الكردستاني المحظور الذي حمل السلاح ضد الدولة التركية منذ ١٩٨٤. ووحدات حماية الشعب هي العنصر الرئيسي في قوات سوريا الديمقراطية المتحالفة مع الولايات المتحدة. وتصف تركيا

مستقبل سوريا. وأدى تغير القيادة في سوريا إلى أن تكون الفصائل المسلحة الكردية الرئيسية في البلاد في موقف ضعيف. وقال أردوغان لنواب حزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان «إما أن يلقي الانفصاليون أسلحتهم أو يدفنوا في الأراضي السورية مع أسلحتهم».

وأضاف «سنقضي على المنظمة الإرهابية

«أ.ف.ب»

مستشفى كمال عدوان إخلاء تحت الظلام والنار



■ معاناة الغزيين تتضاعف مع انهيار القطاع الصحي في قطاع غزة

غزة - مراسل «عُمان» - بهاء طباسي:

«لا أريد سوى إنقاذ طفلي... بهذه الكلمات المجمعَة وصفت أمٌ في الثلاثين من عمرها حالها من داخل ممرات مستشفى كمال عدوان. احتضنت بين يديها طفلها المولود حديثًا، الذي يحتاج إلى عناية طبية مستمرة داخل حاضنة، لكنها اضطرت للجلوس في الممرات تحت وإبل من النيران والتصف، خوفًا من انهيار السقف فوق رأسها ورأس صغيها.

حصار وتجويع

منذ مساء السبت، ٢١ ديسمبر، وحتى لحظة كتابة هذه السطور، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي هجومها العنيف على مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة. الطائرات المسييرة، والقاذفات المدفعية، والغارات الجوية لم تتوقف عن استهداف هذا الحصن الطبي الأخير، في محاولة لإخلائه بالقوة. ورغم خطورة ذلك على حياة مئات المرضى والجرحي.

منذ الساعات الأولى للهجوم، جأ المرضى والطواقم الطبية إلى ممرات مستشفى كمال عدوان ومرافقها الضيقة. تركزت الحشود في الأقسام فارغة بينما بات الخوف هو سيد الموقف. مدير المستشفى، الدكتور حسام أبو صفية، وصف الوضع بعبارات مروعة: «نحن نموت، ولا أحد يبحث عنا». مشيراً إلى منع الاحتلال الطعام والشراب عنهم.

غارقون في الظلام والنار

منظمة الصحة العالمية التعجل في إرسال وفد دولي إلى شمال القطاع ومستشفى كمال عدوان، لتابعة ما يجري هناك على الطبيعة، والتوصل إلى تهدئة مع الاحتلال تسمح بنقل المرضى دون تعريض حياتهم للخطر.

صمود ولا مجيب

رغم نداءات الاستغاثة المتكررة إلى المجتمع الدولي ومنظمة الصحة العالمية، لم تتوقف الهجمات. العالم يشاهد بصمت فيما تسري قوات الاحتلال إلى فرض إخلاء قسري دون أي اعتبار للقوانين الدولية التي تحظر استهداف المنشآت الطبية أثناء النزاعات.

الدكتور محمد الشريف، أحد الأطباء العاملين في المستشفى، قال: إن الطواقم الطبية لن تسمح بإخلاء المستشفى وتعرض حياة المواطنين للخطر.

وأكد عزمهم «مواصلة تقديم الخدمة الطبية لأهالي شمال قطاع غزة بما يملكون من مكاينات بسيطة، رغم الظروف المستحيلة».

نحو إبادة جماعية للشمال

مع قصف الولادات الكهربائية، بات المستشفى غارقاً في الظلام، مما زاد من معاناة المرضى والطواقم الطبية. الطفل حديث الولادة الذي يحتاج إلى حاضنة قد لا ينجو في ظل هذه الظروف القاسية.

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بشناس
أمانة سر المحكمة

إعلان

بيع قضائي

بناء على طلب التفتيش الشرعي رقم (٢٠٢٢/٩١٠١/٢٢٤) المقدم من طالب التنفيذ/خسيس بن عبدالله بن حسن الوفاحي لتفتيش الممتلكات الشرعية رقم (٢٠٢٢/١١٠٩/٥) الذي قضى: بتأزم المدعى عليهم من الأول حتى الثالث بمقتضى المدعى في تركة مورثهم وفرد زوجته نصيبه الشرعي مع التصريح ببيع أعيان التركة المذكورة بصدر الحكم في حال تعدد غشمتها عنيها وتسليم المدعي نصيبه الشرعي من متحصلات البيع، وتحصيل المدعي المضارفين. تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني المبرمج بقدم المحكمة الابتدائية بشناس الكائن بولاية شنّاش - الغربية ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/١/١٤ وتفاصيل الغارات كالآتي:

رقم الانصراف	التاريخ	الرسوم القضائية	البيع	المساحة	سعر بداية المزاد
سكني	١٩/١٥٢٢/٢٢٥/٠١/٢٢٦	٢٠٠	البيد/ ولاية شنّاش	٣,٦٠٠	٢٥٢, ٢٨٢,٠٠٠ دج
سكني	١٥٢٠, ١٥٢٠/٢٢٥/٠١/٢٢٦	٢٠٠	البيد/ ولاية شنّاش	٣,٦٠٠	٢٥٢, ٢٨٢,٠٠٠ دج
زراعي	٠٠١, ٠٠١/٢٢٤/٠١/٠٠١	٢٠٠	الضيق/ ولاية شنّاش	٣,٠٢٤	٢٥١, ١١٢,٠٠٠ دج
زراعي	٥٠٠, ٥٠٠/٠٠٧/٠٠٠/٢٢٧	٢٠٠	البيد/ ولاية شنّاش	١٤,٠٠٤	٩٤٨, ٥٠٩,٠٠٠ دج

وعلى الراغبين في الشراء مزاجدة قسم التفتيش بمحكمة شنّاش لمعاملة الغارات محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزايدة فوراً والأ بعد على ذمته في نفس الأبتداء بأي لمن يعتبر محضر المبيع سنداً تفتيشياً ينفّذ بنظر القضاء للنسبة إليه عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٧/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي
بطلب التنفيذ



المجلس الأعلى للقضاة
المحكمة الابتدائية بالعاصمة
أمانة سر المحكمة

بناءً على طلب التنفيذ رقم ٢٠٢٢/٩١٠٢/٧٦٨٠ المقدم من طالب التنفيذ / طه بن حسن لتنفيذ قرار الإنابة رقم ٢٠٢٤/٢٥٧ ضد المنفذ ضده / المنتصر من محمد بيب المقرار رقم ٦ الكائن بولاية مطرج- فإن أمانة سر المحكمة تعلن عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقرها الكائن في ولاية العمارات المنطقة السادسة بجانب جامع الوهاب من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/١/٩ للمغار الذي يباته كالتالي :-

النوع	المكان	رقم المعيار	المرجع	المساحة	السعر الأساسي للبيد المزايدة
أرض استعمال سكني تجاري	مطرج	٦	الحويان	٢٤٣٦٦	٣٣٠٠٠/- دج (مائتان وثلاثون ألف دينار عماني)

فعلى راغبى المعاينة التواصل مع المثلثن / يحيى بن خميس العامري على أحد رقمي الهاتف ٩٩٢٧٩٩٦٦ أو ٩٢٧٧٦٦٢٣ على أن يدفع الراسي عليه المزداد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وألا أعيدت المزايدة على ذمته في نفس الجلسة عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٠/٢/٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة


 المجلس الأعلى للقضاء
 المحكمة الابتدائية بالسبيل
 أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن / شركة ألترا للسيارات ش.م.م حاليا شركة سهيل
 بهوان للسيارات سابقا قد أقامت الدعوى التجارية رقم ١٧١٢ / ١٣١٠ / ٢٠٢٤
 ضد أولا : شركة مدينة المستقبل للتجارة ش.م.م
 ثانيا : خالد بن محمد بن عمر البلوشي ثالثا : حسن حمزة فخرياني – إيراني
 الجنسية، رابعا : مسعود علي شاما سيلو – إيراني الجنسية للطالبة بالآتي :
 ١. إلزام المدعى عليهم بالتضامن مع الأفراد بأن يؤدوا للمدعى مبلغا قدره
 (٢٠١٢.٥٠٠ ج.م) (سنة آلاف وخمسمائة واثنا عشر ريالا عمانية)
 ٢. التصريح للمدعية ببيع المركبة الموضحة بياناتها بصدر هذه الصحيفة
 ومسجلة واسم المدعى عليه الرابع وخمسمائة البعيع من مبلغ
 المطالبة في حال عدم السداد .
 ٣. إلزام المدعى عليهم بتأمينين ومقردين بمصروفات الدعوى ومقابل
 تأجيل المحاماة إلى قدره (٠٠٠/ -) ج.م خمسمائة ريال عمانية) .
 ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليه الرابع (مسعود علي شاما سيلو – إيراني
 الجنسية) بالطرق العادية ، يعتبر هذا النشر إعلانا له بوجه نظر الدعوى
 المحمدية في يوم الاثنين بتاريخ ٢٠٢٥/١١/٢٨ الساعة ٩ صباحا بقرار المحكمة
 بالسبيل – الخوض – بالقرب من محلة نفط عمان عملا بنص المادة (١١)
 من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم
 ٢٩/٢٠٢٢ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة


المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالخابورة
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالخابورة أن المدعية / أُنفا للسيارات قد أقامت أمامها الدعوى المدنية التجارية رقم ٨٧/١٣٠٩/٢٠٢٤ ضد المدعى خليفة بن محمد بن محمد المخمري للتجارة والمقاولات وآخرين - رقم السجل التجاري (١١٢٠٧٢٤) تطالب فيها بالتأتي:

أولاً: إلزام المدعى عليها وآخرين بالتضامن والانفراد بأن يؤدوا للمدعية مبلغاً قدره (٥٧٢٢٣ ر.ع) سبعة آلاف وخمسمائة وثلاثة وعشرون ريالاً عمانيًا.

ثانياً: التصريح لها ببيع المركبة الواردة بياناتها بصحيفة الدعوى وخصم حصيلته البيع من مبلغ المطالبة عند عدم السداد.

ثالثاً، إلزام المدعى عليهم بمصاريف الدعوى ومقابل أعاب المحاماة مبلغ (٥٠٠ ر.ع) خمسمائة ريال عماني.

وقد تمزج إعلان المدعى عليهم بالطرق العادية ويعتبر هذا النشر إعلاناً لهم بالدعوى وتحديد جلسة ١٥/١/٢٠٢٥م الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية الخابورة بالسرحدات موعداً لسماعها استناداً للمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠٠٧.

أمانة سر المحكمة

إعلان

بيع قضائي

المجلس الأعلى للقضاء

المحكمة الابتدائية بصحم

أمانة سر المحكمة

بإناء على

التفويض رقم (٢٠٢٢/٩١٣/٤٧٦)

دائرة التفويض التجاري

الحق المطالب به (الحكم: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغ ٢٩٧٥ دج (سبعة آلاف وللاضائة وخمسة وسبعين ريالاً أعانياً والعصاريف ومبلغ (٥٠٠ دج.) خمسين ريالاً أثمانياً للمحاماة ورفض ما زاد على ذلك).

أسماء الأطراف

طالب التفويض

محبوب بن جمعة بن سعيد الخالدي

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/١/١٣ للقرار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالتالي:

الثلث

صحم

المكان

٢٢٢

رقم القطعة

٢٦٠٠

المربع

٢٦٠٠

ويقرر بصهر أساسي قدر ٦٤٨٠ دج (ستة آلاف وأربعمائة وثمانون ريالاً أعانياً، فعلى راغبى الشراء الحضور للمحكمة لمعانة قرار البيع، على أن يدفع الراسي عليه الميز الشئ فوراً أو ثلثه على الأقل وألا اعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة معاًم بئص المائدة (٤٠٠ دج.) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٨) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة



المكتب الرئيس (علي المعشري): 99639264
ali.almashari@omaninfo.om

(محمد الراشدي): 99841230

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

مكتب صحر (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

إعلان

تعلن شركة الزاكي الدولية للتجارة والمقاولات (شركة توصية) المقيدة بالسجل التجاري بمحافظة جنوب الشرقية/ صور تحت رقم (١١٧٢٢٨٤) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٥٠٠٠ (خمسين ألف ريال عماني) إلى ٢٥٠ (ألفين وخمسمائة ريال عماني) وفق أحكام المادة رقم (١٤٢) من قانون الشركات التجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال ٣٠ يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلن غيوم الحارة للتجارة/تضامنية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٢٩٩١٨٨) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة رقم (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ٣٠ يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

وفقاً لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية: تعلن شركة مشاريع عبدالرزاق الدولية ش م م المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٦٥٦٥) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٠٠٠٠ إلى ٢٥٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه.

إعلان

تعلن شركة الشفق للمنتجات الاسمنتية توصية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٧٧١٩٩) أنها بصدد تغيير الشكل القانوني من تاجر توصية إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة رقم (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ٣٠ يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

استناداً لأحكام المادة ٣١ من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن مؤسسة عالم سلس المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٩١٣٣٣) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من مؤسسة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فقدان

فقد سالم بن سعيد بن عبدالله بن صالح الحبسي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٤٤٤ طابقاً/شمال غرب طاقة مساحتها ٢٧٠١ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد عبدالقادر عبداللطيف المعلم سند ملكية أرضه رقم ١٢ الكائنة في الصفا/الدهاريز مساحتها ٣٠٠٢ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقدت عسيقة بنت سعود بن صبيح الحرسوسية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٢٥٧ بالمربع هيماء بولاية هيماء/المنطقة المخططة ١٢٠٣ مساحتها ٢٨١٠ م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

ازدهار izdihar

للتواصل بالاتصال
أو الواتساب على
99639264 / 71455532

الإعلانات المبوبة بجريدة عمان

عقارات
 بيع
 وظائف
 خدمات

للإيجار

عاجب للتجارة ش م م كرفانات بمواصفات أوبال، تشكيلة مخيم يسع ٢٠ إلى ١٥٠ شخصاً للتواصل: ٩٩٠٣٦٣٩٥ ٩٩٤١١٢٦٣

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام



ازدهار izdihar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info

التواصل على





السيّاب . . ستون عاما من الغياب

شاعر روسيا الكبير، ويزور الروس تماثيله ويضعون عليها باقات الورود، وكم تمنّى أن ينال الشاعر العربي مثل هذا التقدير في أمة كان الشعر له مكانة عليا في أيامها الزاهرة فهو ديوانها وسجل أيامها ! ومع ذلك يظل السيّاب هو الأوفر حظا في التكريم بين الشعراء، فقد نال من التكريّات ما لم يحظ به شاعر عربي، ولألسف جاء ذلك بعد رحيله، فقد أزيح الستار عن تمثال له في مدينته البصرة عام ١٩٧٢م بدرجة أقل، ونظر لها البعض كونها ناقدة أهم منها شاعرة، بينما تجاهلت المؤسسات الثقافية الشاعر عبدالوهاب البياتي، فالثهما في ريادة الشعر الحديث!

ورغم تبدل الأنظمة السياسية في العراق إلا أن تقدير السياب ظلّ من الثوابت الثقافية، وهذا الاهتمام لم يأت عن فراغ، فالأثر الشعري الذي أحدثه السياب في الشعر العربي لم يكن قليلا، والمنجز الشعري الذي تركه ليس بالهين، وسيبقى صوته مؤثرا في الأجيال القادمة، وقد أسرني شعره منذ أول نص قرأته له في عام ١٩٧٢ في مقال نشر في صحيفة (المرمار)، يومها، وجدت نفسي منجذبا إليه، فقد شعرتُ كأنه يتحدث معي، وفهمتُ أنّ الشعر هو حديث الروح للروح، وقد علقتُ بعض كلماته في ذهني لليوم:

«داعا يا صاحبي يا أحيائي
إذا ما شئتُم أنْ تذكروني فاذكروني
ذات قمرء
وإذا فهو محض اسم تبتد بين أسماء
داعا يا أحيائي،

وكم سُدعتُ عندما كلّفتني ولده المهندس غيلان السياب المقيم في أمريكا بتسلم درع تكريم والده في مهرجان الشعر العربي الذي أقيم في إسطنبول عام ٢٠٢١ نيابة عنه بعد تعذّر حضوره، وكما قال: «التخل الذي أحاط بالوالد وظلّله هو الذي أحاط بك وظللك، والماء الذي كوّن جسمه هو ما كوّلك، وفوق هذا وذاك، فالأدب رحم بين أهل» .
وحين اعتليت المنصة، شعرتُ برهبة، فاسم السياب له وقع خاص في الوجدان، واليوم ونحن نحتفي بمرور ستين سنة على غيابه المبكر، سيقبى هذا الاسم الذي حفره في تاريخ الشعر العربي، حاضرا، بقوة، لأجيال قادمة.

■ عبدالرزاق الربيعي شاعر وكاتب عماني

كلّ عام، لم تمرّ ذكرى وفاة الشاعر الرائد بدر شاعر السيّاب التي توافق الرابع والعشرين من ديسمبر، مروراً عابرا، فقد أشعلت الأوساط الثقافية في مناطق عديدة من عالمنا العربي، الشموع على روحه، مستذكّرة دوره الريادي البارز في الشعرية العربية، وهو دور كرسه منجزه الشعري الضخم الذي تركه الشاعر المولود في البصرة عام ١٩٢٦م والمتوفى في الكويت ١٩٦٤م، رغم عمره القصير، فلم يكن يومها قد «لامس حدود الأربعين»، على حدّ وصف زميلته الشاعرة لمعة عباس عمارة بقولها في قصيدة أهدتها لروحه:

«يوم أحييتك أغمضتُ عيوني
لم تكن تعرفُ ديني
فعرفتنا واقتربنا دمعتهن
عاشقاً متّ ولم تلمسْ حدود الأربعين
وأنا واصلتُ أعوامي
أو ... واصلتُ تسديد ديوني»

فإذا ما شطبنا سنوات الطفولة، والمراحل الدراسية الأولى، سوف يتبقى حوالي عشرين سنة أنجز خلالها جلّ عطائه الشعري الذي غير به خريطة الشعر العربي الحديث، وقد ظلّ متدفقا حتى في سنوات مرضه الذي هاجم جسده النحيل في عام ١٩٦١م حين بدأ يشعر بالألم شديدة في الظهر، تبعه ضمور في القدمين، لإصابته بمرض في جهازه العصبي حدّ من حركته، وبدأ يشلّله، شيئا فشيئا، وقد بذل الأطباء جهودا في بغداد، وبيروت، ولندن، دون جدوى، وكانت خاتمة الرحلة في المستشفى الأميري بالكويت الذي تلقى به العلاج بمساعدة صديقه الشاعر الكويتي علي السبتي.

شعراء كثيرون ظهروا مع السياب وقبيله وبعده، لم ينالوا ما نال السيّاب من الشهرة والدراسة، والتقدير، وظلّ علامة فارقة، في الشعر العربي، يرى الناقد د. محمد لطفي اليوسفي في محاضرة له ألقاها في مركز سلطان بن زايد عام ٢٠١٢م أن «المعنى بدأ بالأفول منذ عصر السيّاب».

ونتيجة لتفرد استحقّ الاحتفاء، والأمم المتقدمة تحثي بشعرائها البارزين، وقد روي لي الشاعر الكبير الراحل عبدالرزاق عبدالواحد أنه حين فاز بوسام بوشكين في مهرجان الشعر العالمي الذي أقيم بموسكو عام ١٩٧٦م وتزامنت زيارته مع احتفالات روسيا بيوم ولادة بوشكين (١٧٩٩ – ١٨٣٧م) الذي يوافق السادس والعشرين من كل عام، ورأى المكانة التي يحتلها هذا الشاعر ذو الأصول الحبشية في روسيا، فالمسرح تعرض مسرحياته، وبلدية موسكو تضع لافتات على الشوارع تشير إلى أماكن كان يجلس فيها بوشكين، وخصصت الإذاعة الرسمية ومحطة التلفزيون برامج خاصة عن

وفد عُماني يشارك في برنامج «جسور خليجية» بإمارة الشارقة



■ مناقشات مثرية بين المشاركين العمانيين ونظرانهم من دولة الإمارات

العزیز العزیز، ویونس بن جمعة الحكمانی، والوید بن خالد آل علی وهزاع بن عید القبای،
الوید بن خالد آل علی وهزاع بن عید الجدید بالذکر أن البرنامج یأتی بتنظیم

وبناء شخصیتهم المتکاملة وفقا لأعلى المعاییر العالیة.
وضم الوفد الشبایي المشارك فی البرنامج: أوصاف بنت علی الحوسنی وسلطان بن عید

الوید بن خالد آل علی وهزاع بن عید الجدید بالذکر أن البرنامج یأتی بتنظیم

الأخربیننا . . حوارات مع مستشرقین ومترجمین من العالم

الأوروبی أنهم ینطقون باسمهم، وباسم المكان الذی یعیشون فیهِ، وهذا حسب رأيی، خلق فجوات فی الفهم وفی تقدیر قدرات الآخر.
فهی هذا الکتاب ثمة رغبة فی تصحیح المشهد، تتلاقی هنا جغرافیات ثقافیة فی صفحات یؤمن صاحبها، بأن التثقاف ضروری جدا لنمو العالم نمو سلیم بلا تشویهات طائفیة ونعرات ثقافیة إثنیة هنا وهناك، ویؤمن صاحب هذا الکتاب بأن هذا التجاور بین الجغرافیات الثقافیة سیساهم فی سد فجوات الفهم والتقدیر بین الطرفین.

علی غلاف الکتاب کتب مترجم صینی اسمهِ: شوی تشینگ، (إذا عاش إنسان مع إنسان، أسبوعا، نشأت بینهم محبة أو صداقة فما بالك باللغة العربیة التي عایشتها أربعین عاما، إنها علاقة أطول من علاقتی بزوجتی واسمحوا لی أن أقول مازحا طبعا لأن محبتي للغة العربیة أكثر من محبتي لزوجتی فهی حبیبتي الأولى)، وکتبت مترجمة فرنسیة هی فرانس مایر (أظن أن تعلم لغة أو لغات أخرى خارج اللغة الأم أمر ضروری لتفتح الإنسان، وبالنسبة لی تم ذلك عبر اللغات الثلاث الإنجلیزیة والعربیة والفرنسیة، وکتبت محظوظة باستماعی فی نفس الوقت لکلمات اللغة الأمازیغیة واللغة العربیة منذ ولادتی).

حسن الوزانی فی سطور:

شاعر وباحث مولید ١٩٧٠ شغل منصب مدیر الکتاب بوزارة الثقافة المغربیة، وهو أيضا أستاذ فی مدرسة علوم الإعلام، حاصل علی الدكتوراة، فی الآداب، صدر له العید من الدراسات والدواوین الشعریة مثل: (هدنة ما)، (دلیل الکتاب المغاربة) (قطاع الکتاب بالمغرب)، (الأدب المغربي الذی) وغیرها من الأعمال الأدبیة والتوثیقیة.

تراوح مکانها تماما، العربی ما زال متوترا یبحث عن صورته فیها والأوروبی الذی یبحث عن تفسیر لها وأبعاد أخرى تمهیدا لغرض ما ربما یكون استشرافیا استعماریا، وربما یكون خالصا لوجه الثقاف، مما لا شک فیهِ أن الإبداع الأوروبی ما زال مسیطرا علی المشهد الإبداعی العالی، حتی الأدباء العرب الذین کتبوا روایاتهم وقصائدهم بلغات أوروبیة بحثا عن مساحة خاصة ورسوخ مختلف لم یتمکنوا من إقناع المثقف



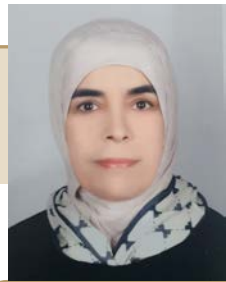
صدر فی المغرب عن دار منشورات ملتقى الطرق بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل کتاب مهم وشیق عنوانه: (الأخربیننا) وهو عبارة عن حوارات مع مستشرقین ومترجمین أجازها الأستاذ الشاعر والباحث حسن الوزانی، ومن المحاورین (یفتح الواو) ثمة مثقفون ساهموا فی صناعة المشهد الثقافی والأبداعی العالی، وکانت لهم إسهامات فی الترجمة إبداعیة وعمیقة أثرت علی أجيال كاملة فی اللغة والرؤیة.

من هؤلاء البریطانی جیمس ای مونتمیری، والإسبانی غونزالو فرناندز یاریا، والألمانیة لاریسا بندر، والإسبانی بابلو غارسیا سواریز، والأمریکی مایکل کوبرسون، والصینی تشانغ هونغ بی، وألیکس الینسون من الولايات المتحدة الأمریکیة، والصینی هو یو شیانغ، ویدیوراه کابشن من أمریکا، والفرنسی فرانس مایر، والصینی شوی تشینگ قوه، والأمریکی تشیب روسینی، والإسبانی إغناثیو فیراندو، والصینی تشن تشنغ، والإسبانیة اللبانیة فکتوریا خریش، وجسٹن سٹیرنز من أمریکا، ولین فنغمین من الصين، والفرنسیة کاترین شاریو، والإسبانی فرانسیسکو موسکوسو غارسیا.

أهم ما فی کتاب (الأخربیننا) هو تعرفنا علی صورتنا أمام الغرب المثقف، وكان الباحث الوزانی قد أصدر کتابا قبل هذا الذی بین أیدینا، جمع فیهِ حوارات أجازها مع ٣٠ شاعرا أجنبیا، تحت عنوان: (یتلهون بالغیم) اقترّب فیهِ بشكل کبیر کما یقول فی مقدمة الکتاب من الجهل الذی یحیط بصورتنا نحن العرب، ویضيف: وفی أكثر من مرة كان یتردد کتاب ألف لیلة ولیلة، ضمن أجوبة الشعراء عن أسئلتي الخاصة، بإطلاعهم علی ملامح الثقافة العربیة وبذلك یبدون کما لو أنهم ما زالوا یتخلون الشرق، فصلا من حکایة أسطوریة لم تنته بعد.

علاقة المثقف العربی مع الحداثة الثقافیة الأوروبیة

الذات الدقیقة فی مواجهة التهمیش.. قراءة فی مجموعة «نافذة للصمت» لهشام أركیض



زینب السعود

شروعه فی الکتابه وهو بذلک یوقظ قدرة حواس الکاتب علی تصید المعنی بلغة طازجة ومشبعة بالشعور والمعنی .
لقد أثبت الکاتب المغربي هشام أركیض وهو الموهل عمیقا فی عالم الکتابه علی اتساع مستویاتها أن القاص یمکنه أن یتحول إلى أكثر من سارد داخل نصه سیمّا إذا كان النص من النوع الذی یتسدى اثنیالات نفسیة واجتماعیة عمیقة تلامس وجدان الإنسان إلى أعماق نقطة حیث تتجلی ذاته الدقیقة فی إشارة سیمائیة إلى معنی الهویة والأنا والذات فی تناوالتنا الأدبیة والفکریة ووعینا الجمعی.

■ زینب السعود الروائیة والناقدة من الأردن

سرعیّا لأن الأوطان قامت بتوریت هذه الجینات لنا منذ الصغر،.

تبدو الهویة الذاتیة فی مجموعة هشام أركیض فی مهب (التشیء) الذی یطمس تصرفها بذلک الومیض الروحی النابع من حقیقة الکیونة الإنسانیة الأولى قبل أن تمتد آیاد کثیرة للنیل من تلك الحقیقة لصالح عولة مزعومة أحيانا أو حداثة وما قبلها وبعدها جعلت الإنسان فی مهب الاختیار المتواصل وانعدام الثبات فی ظل دعاوی کثیرة للتخلص من ذلك الذی یسمونه عینا قبیما وارشا فکریا ویدیئا لغفوا تجدد الأفكار، غیر أن الإنسان انغمس فی تشبته وضياعه حتی بات یبحث عن ذاته الدقیقة وأناه المتفردة فی کومة من الفلسفات والنظریات وعبثا یفعل.
وبین قصص «الهاتف الآخر»، وأحلام منویة، وذاكرة غیمة صیفیة، یظل السرد عالقاً فی فح الوصف المكثف الذی یحمل الکلمات القلیلة معانی عظیمة تماما مثلما قال ستیفن کینگ عن احتفائه باستدعاءات الزمان والمكان قبل

السجن زمانه الماضي ویلتهم زمانه الحاضر ممعنا فی التغول علی مستقبله أيضا، هكذا یقع الجسد المفقود فی الزنزانة وكان الروح انفصلت عنه لتعذب تعذیبا خاصا یلیق بها بعد أن استبدلوا خلایاه الحیة النابیضة بأخری مصنعة، مادتها الأولى الصمت. إن التحلیق الذی یحاوله الکاتب أركیض فی فضاءات نصوصه محاولة جیدة للاقترب من الدخل الإنسانی الذی مهما ظننا أننا کشفناه تماما وعربناه بالکلیة یبقى قابلا للبحث والحفر فی العمق هناك حیث تقبع الذات الدقیقة للفرد وهویته النفسیة والروحیة والفکریة. وفی قصة «علی الهامش» نجد مفهوم التهمیش الذیق متجسدا فی شخصیة الموظف البائس الذی تصفعه الحیاة من کل جانب بالمطالبات والاستحقاقات التي لا تنتهی، ویکفی أن نقول موظفا فی عامنا العربی لتتحیل كمية «الحزن الثقوی» الذی تشعر أنه یمتلك موهبة العدوی» فنحن جمیعا علی حد اعتراف الکاتب فی قصته « نستطیع أن نحزن

یضعنا منذ العتبة الأولى لمجموعته فی مواجهة صادقة مع الذات مقرا أن کتابه منقل بالحزن الذی یتوجب من قارئه أن یحتمی احترازا بالبکاء بین الحیرن والآخر. وهذا یحیلنا إلى سؤال مکرور لماذا یلجأ الکاتب إلى صبغ عتبه الأولى لکتابه بصیغة الضیاع والألم غیر أنه لقارئ یبحث عن بصیص أمل أو خیط نجاة بین دفتی کتاب أو فی متن قصصی مختزل.
تبدأ المجموعة بقصة «حت المجهر» التي تأخذنا منذ الجملة الأولى إلى مجهر من نوع مختلف، إنه مجهر الذات التي تترنح علی شعرة فاصلة بین العقل والجنون فی مستشفى للطب النفسی حیث یدو أعقلهم ذلك المنکمش علی نفسه یراقب بصمت ما یحاوله الأطباء من استجداء بارقة وعی وإدراك ما مع مرضاهم. لتخلص بنا القصة إلى أن الصمت أكبر دلائل العقلانیة والتعلل فی کثیر من دروب الحیاة. وفی قصة «نافذة للصمت» التي سمیت المجموعة باسمها نجد منصورا الذی اغتال

تفسیر الإنسان والتوغل فی أعماقه فإن للصمت فی حیاتنا المعاصرة وزنه الراجح فی کفتی المیزان بل ربما أطاح بالکفة الأخری أرضا فی کثیر من المواقف حتی وإن لم یکن فی الغرفة المظلمة المغلقة الإحکام سوى نافذة صغیرة جدا خلفها جدار أكثر إعتاما من محاولات النافذة للإساک بخيوط الشمس،.

یبدو هشام أركیض فی مجموعته القصصیة «نافذة للصمت» كأنه یمارس أسلوب التعلم الذاتي الذی تحدث عنه أحمد خالد توفیق فی کتابه (اللغز وراء السطور) مبینا حقیقة الکتابه والکاتب الذی یجد نفسه منغمسا بلا إرادة أو وعی فی حاضنته الاجتماعیة المتشابكة التي تصنع آلاف الأفكار الملاحقة للفرد بلا رحمة حتی تلجئه قسرا إلى ذلك الجدار وتلك النافذة .

عشرون قصة تقترف خطیئة البحث عن الذات الدقیقة ، تلك الإنسانیة الصافیة المتردة بطبعها جنوبا لحرية منحها لها الخالق – سبحانه – عند أول صرخة فی هذه الحیاة ، ولكن هشام أركیض

فی کتابه «منابع الذات وتكون الهویة الحدیثة» تحدث تشارلز تايلر عن مجموعة من طرائق البحث عن المنهجیة التي تساعد الإنسان فی فهم صفاته ورغباته ومیوله وعاداته الفکریة والشعوریة التي تمکنه من بناء المواقف وردود الأفعال تجاه محیطه والتفاعل معه. وقد أطلق علیها (البحث عن الذات الدقیقة) التي تشكل ماهیة العوالم الدخالیة لإنسانیة الفرد. ومن النصوص التي تتناول حداثة شخصیة وأفتها وسط صخب من الأفكار والحوادث والأزمات الفردیة والجمعیة المجموعة القصصیة للکاتب والأدیب المغربي هشام أركیض المعنونة باسم «نافذة للصمت» والتي تتكون من ٢٠ قصة لكن رابطا دقیقا وشفافا یکاد یجمعها داخل حزمة غیر مرتبّة من حیث اختلاف التناول والمضمون لكنها متشابكة تماما إلى حد اللانفکاک من حیث الشعور وتدفق الفکره الإنسانیة متقاسمة الوقوف بإخلاص ونیات علی نافذة للصمت. وکما أن الکلام له القدرة الأعظم علی

تمثل شريان حياة للتجارة ومساراً لنقل البضائع من خور البطح للسوق

«سكة البوش».. جسر بري لاستقبال القوافل التجارية القادمة إلى صور قديماً



«تصوير: حسين المقبالي»

سكة البوش بقيت حاضرة في وجدان أهالي صور لارتباط المدينة بالتجارة البحرية

عليها (البوش) محملة بالمنتجات العمانية مثل التمور والليمون المجفف والدبس والفخاريات وغيرها من المنتجات الأخرى. لتمر هذه الجمال عبر هذه السكة إلى الفرضة لتتوزل حولتها وتحمل بالبضائع الأخرى القادمة من الخارج وتعود إلى مواطنها، وسكة البوش تمثل تاريخاً بالنسبة لأهالي صور منذ القدم وتوارثت الأجيال هذا المسمى رغم السنين إلا أن سكة البوش بقيت حاضرة في وجدان أهالي صور لارتباط المدينة بالتجارة البحرية وتواصلها مع ولايات سلطنة عمان وقراها والعالم الخارجي، والتطور الذي طرأ على هذه السكة من إقامة محلات تجارية لم يحدث أي تغير على هذا المسمى التاريخي فعندما يحاول المرء السؤال عن محل تجاري يقع على جانبي السكة أو الاستفسار عن سوق النساء يقال له في (سكة البوش) التي تبدأ من أول السوق التجاري أو المدخل للحي التجاري مروراً بعدد من الحارات حتى تصل إلى الميناء.

مشيراً إلى أن هناك العديد من القوافل التي عرفت بأسماء عدد من الأسر التجارية في مدينة صور والتي كانت تخوض في طريق «سكة البوش»، وتحدث عن ذلك قائلا: «من تلك القوافل (قافلة بن جويد) والتي لها ثلاث قوافل، تتحرك الأولى من ولاية بدية وولاية القابل وتكون محملة بالنيسر والتمر وتكاد تكون هي الأكبر من بين القوافل الثلاث حيث يتجاوز عدد الجمال في هذه القافلة (١٠٠) جمال، وهناك القافلة من ولاية وادي بني خالد، أما الثالثة فتتحرّك من ولايات جعلان وتكون مقاربة للأولى من حيث عدد الجمال، وهناك أيضاً قافلة ود علي بن ربيع المخيني، وقافلة ود شيلة، وغيرها من القوافل الأصغر حجماً.

وبيّن الغيلاني أنه قبل مدخل سكة البوش بنحو ١٠٠ متر كانت تتواجد جمارك القوافل القادمة إلى صور من جعلان ووادي بني خالد ولاية بدية وولاية القابل والقوافل القادمة من محافظات الداخلية والظاهرة.



حمود الغيلاني

تمثل تاريخاً لأهالي صور منذ القدم وتوارثت الأجيال هذا المسمى

الاسم مشتق من ممر الجمال أو النوق التي تعبر هذا الطريق وهي في طريقها إلى «الفرضة»

وترسو في موانئ العالم من صور العُضبة إلى اليمن والهند مروراً بموانئ الخليج العربي والبصرة في العراق ناقلة التمور إلى إفريقيا، وحتى جنوب آسيا.

وأشار قائلاً: «إن سكة البوش تمثل بالنسبة للتجار الشريان الذي تنقل عبره البضائع القادمة من مناطق الداخل بالشرقية والمنطقة الداخلية والظاهرة، حيث تأتي الجمال أو كما يطلق

كيف يمكن التعامل مع شعور الرجال بالحزن ؟

لا يتحدثون كثيراً بشأن مشاعرهم، ويميلون للتعامل مع الألم واليأس بعقلانية. وأضاف: «هم يرغبون في جمع المعرفة»، وأشار إلى أنهم غالباً ما يشعرون بالتشكك في الذات، ويتساءلون ما إذا كانوا «فقدوا عقولهم». ووفقاً لكاشلر فإنه على الرغم من أن الرجال لا يدخلون «مرحلة التجربة»، عند الحزن، فإنه لا يجب الحكم على ذلك بصورة مسبقة سلبياً. وقال: «علينا أن ندعو الرجال للتعامل مع حزنهم بصورة مختلفة، من خلال خيار بدني». وأوضح «إذا دعيت الرجال لحضور مجموعة مناقشة للمساعدة، بالكاد سيحضر أي شخص»، مضيفاً: «ولكنهم سيشاركون في نشاط للتسلق أو جولة بالدراجات من أجل التعامل مع حزنهم». ويرى آخين باخ من خلال عمله كمستشار لشؤون الحزن أن مشاعر الرجال يمكن أن تظهر خلال السير أو التسلق مع رجال آخرين مكومين، حيث إن ذلك يساعد على الانفتاح والتحدث. وأضاف «المناخ الصحيح يعد أمراً مهماً». وأوضح بالنسبة للكثير من الرجال، الجلوس في غرفة مع آخرين يعد أمراً غير اعتيادي أو حتى يجعلهم يشعرون بالتهديد.

وأشار كاشلر إلى أن تصميم شاهد قبر أو موقع إلكتروني من أجل الفريد يمكن أن يساعد أيضاً. وقال: «الهدف هو البدء في الحديث من خلال الفعل، وربما بعد ذلك البدء في البكاء والشعور». وقال آخين باخ: «مسارات المشاعر الداخلية للرجال مختلفة عن النساء». وأضاف: «من المهم أن ندع الرجال يسبقون في المسار الذي يرغبون فيه».

الظهر والكشف بعد خسارة كبيرة». وأشار إلى أن هناك استجابة دفاعية من جانب عضلاتهم «لأننا نحن الرجال نسعى نحو الاتقان والعمل، مفسراً أن الرجال غالباً ما يتعاملون مع الحزن على أنه هجوم يجب صدّه، باعتباره هزيمة. وقال كاشلر إنه عندما تأتي النساء من أجل استشارة بشأن الحزن بعد وفاة شريكهن -على سبيل المثال- يكن على استعداد للتعامل مع «الواقعة». وأضاف: «هن يردن معرفة كيفية التعامل مع الألم والحزن». وأوضح أن النساء قادرات بصورة أفضل على الاستسلام لمشاعرهن، ربما «لأن لديهن تجربة جوهرية، بصورة خاصة الولادة، التي تعلمهن أنه حتى الألم الأكثر شدة سيمر، وسيجلب أمراً جديداً. ومن ناحية أخرى، يميل الرجال إلى المقاومة والاستمرار في ممارسة السيطرة، حسبما قال كاشلر. وقال: «من الصعب بالنسبة لهم الاستسلام- فهذا يمثل تهديداً لقدرتهم على العمل».

وأوضح كاشلر أن الأحاديث في جماعات الدعم المختلطة تكون ذات وطة قوية على نفوسهم، ويتقوون بالانسحاب منها بعد بضعة جلسات، «لأن الرجال يركزون بقوة على الاستمرار في العمل». ويقاوم الرجال بصورة خاصة الحزن الشديد في حالات مثل وفاة أحد أطفالهم، حيث إنهم يشعرون بالمسؤولية عن الأسرة بأكملها. وبالنسبة لا يعني كل ذلك أن الرجال لا يحزنون. ولكن حزنهم غالباً ما يكون غير مرئي. ويقول آخين باخ «الرجال يحزنون سرا». وأضاف أنهم

برلين «د.ب.أ.» من المتفق عليه أنه لا توجد وسيلة اعتيادية للحزن على وفاة أحد الأحباء. ولا توجد وسيلة صحيحة أو خاطئة، ناهيك عن وسيلة مقبولة بصورة عامة للجميع.

وقال الكاتب والمستشار في شؤون الحزن توماس آخين باخ، تبتاين تأثيرات الحزن بصورة كبيرة وليست محددة وفقاً للجنس». علاوة على ذلك، فقد خلص إلى أن الجنسين غالباً ما يختلفان بشأن كيفية التعامل مع الحزن، كما أنه كتب كتاباً بهذا الشأن، وترجمة عنوانه باللغة الألمانية هي «الرجال يحزنون بصورة مختلفة».

وأوضح أن الكثير من الرجال يدخلون في نوع من الصدمة، يمكن أن تكون كبيرة في حالتهم. فهي حتى تصيبهم بالشلل، مضيفاً أنه من الصعب أيضاً التواصل معهم مقارنة بالنساء- ليس فقط لأنهم نادراً ما ينضمون لمجموعة دعم، ولكن أيضاً لأنه من الصعب عليهم الخوض في حديث منفتح في البداية.

وأشار آخين باخ إلى أن أكثر ما يؤرق الرجال هو الشعور بالعجز، الذي دائماً ما يعقب فقدان أحد الأحباء: «الشعور كما لو أنه يتم دفعهم على الأرض وهم عاجزون، وغير قادرين على القيام بأي شيء حيال هذا الأمر».

وقال المعالج النفسي ومستشار الحزن والمؤلف رولاند كاشلر، المقيم في ألمانيا إنه على عكس النساء، الكثير من الرجال يعانون من أعراض بدنية للحزن.

وأضاف: «عندما يأتي الرجال من أجل مشورة بشأن الحزن، عادة ما يكونون يعانون من أعراض جسدية». وأوضح «غالباً ما يعانون من ألم في



